

كلبش

ميسون أبوأسعد ترتقي قصر العشاق

16ص

يقيّد أمير كراة

المرأة اللبنانية على هامش القانون الانتخابي

2ص

الرهان على كسب الوقت لا ينقذ قطر من أزمتها

● الدوحة تسعى إلى سباق الزمن في الاتجاه الخاطئ ● دول المقاطعة تضع الأزمة على الرف بانتظار التزام قطر



القوات الخاصة التركية في الدوحة: حماية لأردوغان أم لقطر

أردوغان يحول قطر إلى خط دفاع أهامي عن تركيا

والبحرين ومصر، نسف أردوغان الجسر الاستراتيجي مع هذه الدول لصالح الإبقاء على الجسر الأيديولوجي. وأرسلت تركيا قوات خاصة لحماية مؤسسات سيادية في قطر، كما قال أردوغان إن حملة المقاطعة هي بمثابة "حكم بالإعدام على قطر". لكن تحركات أردوغان وخطبه لم تجد أذانا صاغية في الخليج.

● أزمة قطر تعمق تناقضات أردوغان تجاه السعودية والإمارات ص7

في المنطقة، عبر جر قوة سنية كبرى تنافس السعودية في بؤرة هيمنتها التقليدية. وبين القوتين تقف قطر، التي تتشارك مع تركيا في جسر أيديولوجي، إذ دعمت الدولتان تنظيم الإخوان المسلمين، وفتحت تركيا حدودها مع سوريا على مصراعيها أمام مقاتلين أجانب انضموا إلى صفوف تنظيمات متشددة تقاتل ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، بالتنسيق مع قطر. لكن مع تصاعد الألم في قطر إزاء حملة المقاطعة، التي تقودها السعودية والإمارات

□ أنقرة- بكافح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للدفاع عن قطر في أزمتها مع دول خليجية وعربية وإسلامية، وفق نظرة شاملة تعتبر قطر "خط الدفاع الأول"، قيل تحول زخم محاربة الإرهاب وقطع التمويل عنه لاستهداف تركيا.

ويجمع دبلوماسيون على استمرار دعم أردوغان لقطر "ما لم توضع تركيا بدورها تحت ضغط مماثل". لكن يبدو أن هدف قطر في حسم المعركة في الخليج، تزامن مع هدف قطري يقوم على محاولة زعزعة موازين القوى

عليها أن تتخذ خطوات حاسمة وواضحة لحل هذه المشكلة، عبر وقف تمويل الجماعات المتطرفة والتوقف عن التدخل في شؤون جيرانها، ووضع نهاية لسياسة التحريض الإعلامي ونشر التطرف". وتبدل قطر، تحت هذا الضغط، كل ما بوسعها من أجل التعلق بحبل النجاة قبل أن تفقد الأزمة زخمها. ويخشى حكام الدوحة من أن يبدأ العالم في التعاطش مع هذه الأزمة، وتحولها إلى جزء من المشهد الدولي كحادثة من أزمات أخرى.

ويقول دبلوماسيون غربيون إن "خطاب قطر يتسم بالتناقض، إذ تتبنى دعوة الاستقلال عن السعودية، بينما تقبل بالتبعية لإيران وتركيا معا". وبدأ وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس زيارة إلى قطر على أمل الانتقال منها إلى السعودية إذا أمكن ذلك.

وتقول مصادر إن دول مجلس التعاون الخليجي لن تسمح للأزمة بأن تطول، إذ قد تضطر إلى اتخاذ إجراءات حازمة ضد قطر دفعا عن مصالح الدول الأعضاء المتبقية. وأضافت أنه كلما مر الوقت، زادت التساؤلات في الدوحة عما يمكن للقيادة القطرية فعله لأجل الخروج من المأزق، وبات ملحا بالنسبة للقطريين البحث عن بدائل، ربما جذرية، لتصويب أداء الحكومة القطرية وإعادة قطر إلى مكانها داخل البيت الخليجي. ولن تكون في صالح قطر لعبة عض الأصابع التي لجأت إليها، إذ سيتسبب طول أمد الأزمة في شلل تام للمؤسسات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية للنظام السياسي القطري وسيحوّل البلد إلى حالة شاذة داخل المزاج الدولي العام، فيما ستتابع بقية دول الخليج خططها وتتطور علاقاتها داخل المنظومة الدولية وفق ما هو مخطط له.

وحظيت غالبية دول الخليج بنضامن دولي واضح خلال مراحل الأزمة مع قطر. وتقول مصادر خليجية إن هذه الدول باتت مستعدة لوضع قضية قطر على الرف إلى حين انصياهاها الكامل لقواعد العمل المشترك داخل مجلس التعاون.

وقال العتيبة "ليس بإمكان قطر أن تملك حصّة في أبراج امبار استيت الاميركية، ومبني ذا شارد في لندن، وتستخدم أبراجها لكتابة شبكات لعناصر القاعدة. ولا تستطيع أن تستثمر في هارودن وتيفاني أند كو، ثم تحول شوارعها إلى ملاذات آمنة لقاعدة حماس والإخوان المسلمين".

وسرعان ما استبدلت قطر مقاربتها الدولية، من دولة تتمتع بنفوذ إقليمي واسع، إلى جيب محاصر يستجدي المساعدات الغذائية العاجلة من الدول.

□ واشنطن - يتزايد الضغط على قطر كلما مرت الأيام تحت المقاطعة التي فرضتها دول خليجية وعربية وإسلامية، في وقت لا تحتاج فيه السعودية، التي قادت العملية، إلى فعل شيء يذكر سوى الانتظار.

وبدأت قطاعات اقتصادية محورية في قطر تتنّ تحت وطأة المقاطعة، بينما تتراجع الأزمة إلى الوراء على قائمة الدول التي فرضتها، إلى حين تقديم قطر تنازلات جوهرية، والتوقف عن دعم جماعات متشددة، ووضع حد لتمويلها.

ويقول خبراء أميركيون إن حل الأزمة، التي تبدو خطيرة ومعقدة، بتعلق بشكل بسيط باستجابة الدوحة للمطالب الطبيعية التي تطرحها الرياض والمناصة وأبوظبي حماية لانسجام واستقرار التجمع الإقليمي الخليجي.



وتعمدت قطر تضيق بوصلة الحل من خلال جولة وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في عواصم كبرى بعيدة، فيما يقول الكثيرون إن الحل يكمن في عواصم الدول الخليجية القريبة. وتريد قطر استثمار وقع المفاجأة خصوصا في واشنطن، من أجل حشد زخم داعم لها، من دون أن تكون في حاجة إلى التعاطي مع مطالب جيرانها في الخليج ومصر.

لكن السفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة لجأ إلى لغة حاسمة عندما قال إنه "يجب على قطر الاعتراف بالحقيقة التي بات العالم كله يعرفها اليوم، وهي أنها تحولت إلى ممول ومركز إعلامي وأيديولوجي للتشدد".

وأضاف، في مقال نشرته صحيفة "وول ستريت جرنال" الأميركية "بعد ذلك يجب

تداعيات أزمة قطر

3 أزمة قطر تسقط قناع العمل الاجتماعي عن إخوان الكويت

7 قناة الجزيرة.. عداء وهمي لإسرائيل لصالح الإسلام السياسي

9 قراءة في موقف المغرب من أزمة الخليج

ضغوط الأحزاب الموالية لإيران تدفع إلى تأجيل زيارة العبادي للسعودية

● رئيس الوزراء العراقي يتمسك برغبة الانفتاح التي تبديها الرياض ● حياد العبادي في الأزمة القطرية مع دول الخليج لا يرضي طهران

ولن يحمل العبادي من قبل الإدارة السعودية أعباء أكثر مما يطيق. فلا أحد يرغب في الكشف عن مواقع ضعف رئيس الوزراء العراقي في مواجهة خصومه في التحالف الوطني وهم خصوم أقوياء.

وقال مراقب سياسي عراقي إن العبادي لن يذهب إلى الرياض ممثلا للجناح الموالي لإيران في النظام السياسي العراقي غير أنه لن يحمل في جعبته أي قدر من الوعود التي تتعلق بالحد من هيمنة الميليشيات التي ترى في السعودية عدوا طائفا في سياق تبعية تلك الميليشيات لإيران.

واعتبر المراقب في تصريح لـ"العرب" أن حسن النوايا لا يكفي لأن ما تعرفه الرياض لن يجعلها تندفع في مطالبة العبادي بما لا يقوى على القيام به.

استقطاب شديدة الحساسية بين السعودية وإيران، وفقا لمراقبين. وقالت مصادر سعودية مطلعة إن زيارة رئيس الوزراء العراقي للسعودية مهما تاجلت ستكون مهمة لكونها ستحدد درجة انفصال العبادي عن الأجندة الإيرانية ومدى قربيه من تحالف أميركي إسلامي يعمل على تطويق دور طهران في ملفات المنطقة بدءا من العراق وسوريا وصولا إلى اليمن ولبنان. وأضافت أن السعودية قد تبحث من بوابة هذه الزيارة عن إيصال رسالة غير مباشرة إلى إيران، وهي الرسالة التي صارت طهران تتعامل مع مؤشراتها بحذر شديد، ذلك لأنها تتوقع ألا يحتاج إنهاء وجودها في العراق إلى المزيد من التأجيل وقد يقع قبل انفراج الأزمة القطرية.

إيران، عن قناعته بأن "العبادي حسم أمره بالرهان على الدعم الخليجي - الأميركي للاستمرار في منصبه رئيسا للوزراء، ولم يعد يفكر كثيرا في حليف عراقي"، مشيرا إلى أن "العبادي لن يتردد في الاستجابة لرغبة الانفتاح التي تبديها السعودية إزاء العراق". وتابع، أن "سوء حظ العبادي، هو ما تسبب في تزامن موعد زيارته إلى السعودية مع اندلاع أزمة قطر"، مشيرا إلى أن "رئيس الوزراء العراقي كان يامل في ألا يتسرب خبر هذه الزيارة إلى الإعلام، على أمل أن يقوم بتأجيلها بهدوء".

ويعرف العبادي، أن فرص استثمار ملف تقارب بغداد مع الرياض، يمكن أن تتحول إلى مادة للإطاحة بأكبر الزعماء السياسيين في العراق، لا سيما والمنطقة تمر بلحظة

وكشف مصدر وثيق الصلة بمكتب رئيس الوزراء العراقي، أن "زيارة العبادي إلى السعودية، أجلت حتى منتصف الأسبوع القادم"، مؤكدا أن "تحديد يوم السفر ربما يحتاج إلى نقاش بين بغداد والرياض". وقال المصدر، إن "زيارة العبادي إلى السعودية، محددة سلفا"، نافيا صلتها بالتطورات الأخيرة التي يشهدها الخليج. وتؤكد المصادر، أن فريق العبادي السياسي يتلمس انفتاحا سعوديا رسميا على العراق، وربما يتفق الطرفان على حزمة من المشاريع الاقتصادية، تنفذ في مناطق الجنوب العراقي.

ويعبر قيادي بارز في ائتلاف دولة القانون بزعامة نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، وهو أكبر فصيل سياسي عراقي قريب من

□ بغداد - اضطر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى تأجيل زيارة إلى السعودية، كان مقررا أن تتم الأربعاء، بعدما تسربت أنبأؤها عبر وسائل إعلام قبل يومين من موعدها، ما فتح باب الجدل بشأن موقف العراق من "أزمة قطر" مع عدد من الدول العربية.

ويعاني حيدر العبادي تحت وطأة الضغوط الكبيرة التي تمارسها الأحزاب والفصائل القريبة من إيران، محاولا منعها من التأثير في السياسة الخارجية للعراق.

وبمجرد أن تناقلت وسائل إعلام محلية، أنباء غير رسمية عن زيارة يعتزم العبادي القيام بها إلى السعودية، بدأت تكهنات الساسة القريبين من الأجواء الإيرانية، بشأن نوايا العراقي، والمحور الذي اختار أن يصطف معه خلال الأزمة الخائفة في المنطقة.



«الاتفاقات بين الحكومة السورية والجماعات المسلحة لإجلاء المقاتلين والمدنيين من مناطق محاصرة بما في ذلك حلب تصل في بعض الحالات إلى جرائم حرب».

باولو بينيرو
رئيس لجنة التحقيق لمجلس حقوق الإنسان

«تطالب حركة حماس بتحمل مسؤولياتها الوطنية ووضع حد ينهي المأساة الوطنية الدامية التي وقعت في يونيو 2007».

أسامة القواسمي
المتحدث باسم حركة فتح



الحكومة الأردنية تنجو من الإقالة

● الملقى يجري ثالث تعديل خلال عام

أكثر من 37 مليار دولار، وتراجع الدخل الفردي، وارتفاع معدلات البطالة والفقر ما يهدد استقرار المملكة التي تعيش وضعاً استثنائياً جراء النزاعات التي تعصف بالجارتين سوريا والعراق.

وتزامن التعديل مع إجراء الملك عبدالله الثاني اجتماعاً لدراسة خطط الحكومة لدعم الاستثمار وتطوير بيئة الأعمال. وهذا ليس الاجتماع الحكومي الأول من نوعه الذي يرأسه الملك خلال الفترة الأخيرة ما يعكس حرصه على إسناد حكومة الملقى والوقوف بنفسه على الاخلاطات الحاصلة.

وقبيل التعديل الذي جرى بساعات عقد الملقى اجتماعاً، مع رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز الذي يعد من أبرز المقربين للملك عبدالله، حاول خلاله التقليل من الضغوط التي تواجهه، بالتطرق لجملة من الإنجازات التي تحققت، والتي يشك البعض فيها.

الاققتصاد الأردني يعاني من أزمة

بنبوية، تراكمت على مر عقود،

وبالتالي أي تحويل لن يكون مفيداً

ما لم يقتض معالجة جذرية

وقال الملقى عقب الاجتماع إن الدين العام بالمملكة قد "قُبت بعد إن بدأ بالارتفاع خلال السنوات الماضية مقابل انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي لأسباب معظمها خارجة عن إرادة الدولة منها بشكل رئيسي الأوضاع في المنطقة وتدفق اللاجئين".

ويستضيف الأردن نحو 680 ألف لاجئ سوري، فروا من الحرب في بلدهم منذ مارس 2011، يضاف إليهم نحو 700 ألف سوري دخلوا المملكة قبل الحرب.

وأكد الأردن في أكثر من مناسبة أنه لم يعد بمقدوره تحمل المزيد من أعباء اللاجئين، في ظل عدم إيفاء المجتمع الدولي بالتزاماته. وفي معرض حديثه عن الوضع الاقتصادي شدد الملقى على ضرورة "المضي في برنامج إصلاحي يعيد الاقتصاد الأردني إلى الطريق الصحيح ويزيل الاختلالات الهيكلية".

ويرى مراقبون أن التعديل الذي أجري هو بمثابة الفرصة الأخيرة لهاني الملقى، فإما أن ينجح في تصويب الوضع الاقتصادي وإما بالاستقالة.

وتعد حكومة الملقى هي الـ17 منذ تولي العاهل الأردني سلطاته عام 1999.

□ عمان - أصدر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الأربعاء، مرسوما ملكياً بقبول استقالة ثلاثة وزراء، جاء ذلك تمهيداً لتعديل حكومي جديد يجريه رئيس الوزراء هاني الملقى على حكومته الثانية.

واعتبرت أوساط سياسية أردنية أن التعديل بمثابة إنقاذ لحكومة الملقى التي تتعرض لموجة انتقادات كبيرة جراء سوء إدارتها للملف الاقتصادي على وجه الخصوص، فضلاً عن تجاهلها للبرلمان الأمر الذي صعد من الحملة ضدها.

وكانت قوى سياسية ونيابية قد طالبت بإقالة حكومة هاني الملقى، التي وصفها بـ"العاجزة" عن إصلاح الوضع الاقتصادي المتعثر للمملكة.

وقال الديوان الملكي الأردني في بيان حصلت "العرب" على نسخة منه "صدرت الإرادة الملكية، بالموافقة على قبول استقالة الوزراء التالية أسماؤهم من مناصبهم اعتباراً من تاريخ 14 يونيو 2017، وجيه طيب عزازية وزير التنمية الاجتماعية، إبراهيم حسن سيف وزير الطاقة والثروة المعدنية، حسين عبد الكريم الصعوب وزير النقل".

وتداولت العديد من وسائل الإعلام الأردنية المحلية خبر التعديل الحكومي صباح الأربعاء، إلا أن المرسوم الملكي لم يتضمن أسماء الوزراء الجدد، الأمر الذي فتح أبواب التكهنات على مصراعها.

وهذا التعديل الثالث على الحكومة التي تشكلت في 28 سبتمبر الماضي. وتم التعديل الأول بعد مضي 24 ساعة على تشكيل الملقى حكومته الثانية في أعقاب الانتخابات النيابية في سبتمبر الماضي، إثر استقالة وزير النقل مالك حداد وتعيين حسين الصعوب بدلاً منه. وأجرى الملقى، منتصف شهر يناير الماضي، التعديل الثاني، أتى حينه بخمسة وزراء جدد بينهم الداخلية والخارجية.

وبلاحظ مراقبون أن التعديلات الثلاثة ركزت بالأساس على الطاقم الاقتصادي، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول جدوى تغيير الأشخاص في ظل استمرار نفس الخيارات والتوجهات في إدارة هذا الملف.

ويقول خبراء اقتصاديون إن الاقتصاد الأردني يعاني في واقع الأمر من أزمة بنبوية وهيكلية، تراكمت على مر العقود الأخيرة، وبالتالي فإن أي تحويل لن يكون مفيداً ما لم يقتض معالجة جذرية.

ويسجل دخول الملك عبدالله على الخط في هذا الملف الذي بات أولوية بالنسبة إليه في ظل التزايد المطرد لنسب المديونية التي بلغت

البرلمان المصري يوافق نهائياً على تبعية تيران وصنافير للسعودية



أمام الأمر الواقع

احتجاجاً على الاتفاقية. وألقت الشرطة القبض على ثمانية متظاهرين من بينهم ثلاثة صحافيين.

وكانت المحكمة الإدارية العليا قد أصدرت في 16 يناير الماضي حكماً باعتبار الاتفاقية "باطلة"، إلا أن محكمة القاهرة للأمور المستعجلة قررت في أبريل الماضي اعتبارها سارية.

ويدور جدل قانوني واسع في مصر حول ما إذا كانت محكمة الأمور المستعجلة مختصة أم لا بوقف قرارات المحكمة الإدارية العليا.

في ترسيخ هذه القناعة بعد عرض جملة من المؤيدات والمستندات التاريخية بشأنها. وعند بدء مناقشة الاتفاقية في اللجنة التشريعية لمجلس النواب الأحد، احتج النواب المعارضون على مبدأ عرضها على البرلمان استناداً إلى صدور حكم من المحكمة الإدارية العليا يعتبرها باطلة إلا أن "ائتلاف دعم مصر" المؤيد للسياسي رفض هذه الاعتراضات.

ومساء الأحد تظاهر العشرات أمام نقابة الصحافيين المصرية في وسط القاهرة

□ القاهرة - وافق البرلمان المصري بعد ظهر الأربعاء على اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية التي يتم بمقتضاها منح الأخيرة حق السيادة على جزيرتي تيران وصنافير في البحر الأحمر عند المدخل الجنوبي لخليج العقبة.

وأكد التلفزيون المصري الرسمي أن مجلس النواب "وافق بصفة نهائية على اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية".

وتفتح موافقة البرلمان الباب للتصديق النهائي من قبل رئيس الجمهورية على الاتفاقية، التي تلقى معارضة قوية في مصر، حيث أعلنت قوى سياسية ومدنية أنها ستصعد من تحركاتها الاحتجاجية على ضوء الخطوة البرلمانية.

وقال النائب المعارض هيثم الحريري "وافق البرلمان وقوفاً ويرفع الأيدي على الاتفاقية".

ويأتي تمرير الاتفاقية في وقت تشهد فيه العلاقات المصرية السعودية أوجهاً، في ظل تلاقي وجهات نظر الطرفين في أكثر من ملف ولعل في مقدمتها الملف القطري، بعد فتور شاب العلاقات بينهما ودام لأشهر عديدة.

واتخذت مصر والسعودية والإمارات والبحرين قراراً متزامناً في الخامس من يونيو الجاري بقطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر وإغلاق حدودها الجوية والبحرية أمام كل وسائل النقل القطرية. وتتهم الدول الأربع قطر بـ"دعم الإرهاب"، والانفتاح على دول تحاول ضرب الاستقرار في المنطقة على غرار إيران.

ويرى مراقبون أن الأزمة القطرية ساهمت بشكل كبير في إنهاء الشرخ بين مصر والسعودية وأيضاً في تعزيز الثقة بينهما، ومن شأن خطوة البرلمان أن تعزز هذا الاتجاه. وكان متوقعاً أن يوافق البرلمان المصري الذي يمتلك تحالف "دعم مصر" الداعم للرئيس عبدالفتاح السيسي الأغلبية فيه على الاتفاقية، ويرى مراقبون أن هذه الموافقة قد يترتب عليها جملة من المشاكل للرئيس المصري الذي يطمح لولاية رئاسية ثانية.

ومنذ توقيع الاتفاقية بين الحكومتين المصرية والسعودية في أبريل من العام الماضي، تشهد مصر حالة من التوتر ترجمت في العديد من التحركات الاحتجاجية تصدت لها الأجهزة الأمنية، معتقلة المئات من الشباب، أخرج عن بعضهم في حين ما يزال العشرات منهم رهن الاعتقال.

ويعتبر قطاع كبير من الشعب المصري أن الجزيرتين مصريتين، وساهمت الأطراف التي تزعمت معارضة تسليمها للسعودية

باختصار

◀ ذكر محققون حقوقيون أمميون الأربعاء في جنيف أن الهجمات الجوية ضد المتطرفين في سوريا تقتل عددا كبيرا من المدنيين وتتسبب في فرار عشرات الآلاف من ديارهم.

◀ قال قائد عسكري في الجيش السوري إنه تمت السيطرة على حقل أراك النفطى شمال شرقي مدينة تدمر بريف حمص الشرقي في وسط سوريا بعد انسحاب عناصر تنظيم داعش منه.

◀ أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان الأربعاء أنه يدعم فكرة إغلاق مكتب قناة "الجزيرة" القطرية في إسرائيل.

◀ نفى جندي أردني متهم بقتل 3 أميركيين في قاعدة جوية في منطقة الجفر جنوبي المملكة أن يكون مذنباً، وذلك في جلسة عقدها المحكمة العسكرية المختصة الأربعاء.

◀ بحض الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اتهامات بعدم مراعاة مبادئ دولة القانون والتضييق على المعارضة وإعاقة وسائل الإعلام الناقدة في بلاده.

◀ بدأت الأربعاء في الخرطوم محاكمة مضوي إبراهيم آدم أحد أشهر المدافعين عن حقوق الإنسان في السودان بتهمة التجسس لصالح سفارات أجنبية.

◀ يبلغ مجموع المساعدات الأميركية الأساسية للأردن خلال العام الجاري حوالي 1.3 مليار دولار، وفق الموازنة التي أقرها الكونغرس الأميركي في بداية مايو الماضي.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

تضارب أميركي فلسطيني حول وقف مخصصات أسر منفي الهجمات

سواء نفذوا هجمات أو قتلوا بينما كانوا يقدفون الحجارة أو في ظروف أخرى.

ووقف صرف هذه المبالغ سيكون محفوفا بالمخاطر السياسية بالنسبة لعباس في ظل تراجع كبير لشعبيته. لكنه اتخذ البعض من الخطوات لوقف صرف المخصصات في الأسابيع الماضية. وقال مراقبون إن القرار على ما يبدو يستهدف وقف صرف أموال ربما تساعد حماس أكثر من كونه استجابة لمطالب الولايات المتحدة أو إسرائيل بعدم صرفها لن نفذوا هجمات.

ظلّت ركيزةً للدعم الاجتماعي لسنوات. وأوضح مسؤول طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مصرح له بالحديث عن المناقشات التي جرت مع الأميركيين "جرت محادثات عن دفع المخصصات بطريقة أخرى وليس وقفها".

وأضاف "ربما تحمل اسما مختلفاً" مشيراً إلى احتمال إلغاء استخدام تعبير "شهيد". وتصرف السلطة الفلسطينية مخصصات ضمن برامج متنوعة للتضامن الاجتماعي معظمها لأسر من أذانتهم وسجنتهم إسرائيل لقتالهم ضد الاحتلال ومن قتلوا في مواجهات

وتعتبر الولايات المتحدة أن هذه المسألة أحد المعوقات التي تحول دون استئناف عملية السلام، وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد عمل على إقناع الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال اللقاءين اللذين جمعا به على ضرورة وقف تلك المخصصات. وقال تيلرسون في إشارة إلى الفلسطينيين "غيروا سياستهم... على الأقل تم إبلاغي بذلك ونيتهم وقف صرف المبالغ المالية". لكن مسؤولين فلسطينيين قالوا إنهم لا يعلمون بأي تغيير وإنه من المستبعد تغيير سياسة

□ رام الله - يؤكد مسؤولون فلسطينيون أنه لا توجد خطط لوقف صرف مخصصات لأسر الفلسطينيين الذين قتلوا أثناء تنفيذ عمليات ضد إسرائيليين، وهو ما يتناقض مع تصريحات لوزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون.

وقال تيلرسون خلال جلسة استماع لمجلس الشيوخ الثلاثاء إنه تلقى تأكيدات من الرئيس محمود عباس بأن السلطة الفلسطينية ستوقف صرف مساعدات شهرية لأسر منفي الهجمات.

المرأة اللبنانية على هامش القانون الانتخابي

وأصدرت الهيئة الوطنية لشؤون المرأة التي ترأسها كلودين عون روكز بياناً دندت فيه بتهميش حقوق اللبنانيات، مذكرة الحكومة أن البيان الوزاري التي نالت الثقة على أساسه

العنصر النسائي"، في حين أكد النائب عن القوات جورج عدوان أن "حقوق المرأة هي جزء من حلقة كبيرة ضمن معركتنا من أجل تصحيح الخلل السياسي في الانتخابات".



لا للاستسلام

يتضمن وعوداً بإقرار الكوتا النسائية. وتؤكد منسقة مصلحة المرأة في تيار المستقبل مي طبال أن "كل الهيئات النسائية في لبنان كانت تعقد الكثير من الأسال بالتوصل إلى إقرار الكوتا النسائية". وتلفت إلى تراجع القوى السياسية عن وعودها، واصفة الأمر بأنه "نكسة جديدة تصيب حق المرأة في المشاركة في الحياة السياسية".

وتشير إلى أن تيار المستقبل أقر كوتا نسائية في نظامه الداخلي وكان من أبرز مؤيدي إقرارها في قانون الانتخاب، ولكنه بشكل جزءاً من التمثيل السياسي العام، والقرار في ذلك لا يعود له وحده.

وتستنكر المسؤولة في منظمة نساء رائدات جويل أبوفرحات عدم إقرار الكوتا النسائية. وتشير إلى أن إحلال القيادات السياسية بوعودها للمرأة اللبنانية دفع المنظمة إلى العمل على سيناريو تحرك جديد".

وتقوم العناوين العريضة لهذه التحرك على دعم السيدات في كل المناطق للترشح للانتخابات النيابية بأكثر عدد ممكن.

وتتحدث أبوفرحات بنبرة ساخرة عن عنوان التوافق العام الذي تم ربطه بإنجاز القانون الانتخابي، معتبرة أن القوى السياسية عملياً لم تجمع على شيء سوى على رفضها لإقرار الكوتا النسائية.



«بعد أربع سنوات لن يكون لدينا دخل بترولي إلا مصروف الموظفين... جاء الوقت للتبصر بحالنا لأنه لا يمكن الاعتماد على النفط فقط».

الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح
وزير شؤون الديوان الأميري الكويتي

«المملكة العربية السعودية لم تمنع مسلما من دخول المسجد الحرام وأداء العبادات، بل إنها تحرص على تقديم كل الخدمات والتسهيلات لقاصدي هذه البقعة المقدسة».

الأمير خالد الفيصل
أمير منطقة مكة



أزمة قطر تسقط قناع العمل الاجتماعي عن إخوان الكويت

● العمل الإنساني أحد أساليب التقية الملازمة لعقيدة الجماعة ● دعم الوساطة الكويتية أملا في إنقاذ الدوحة من ورطتها



يالهنا من ورطة

اضطرت نتيجة للمستجدات الإقليمية وتصنيف الجماعة من قبل دول عربية على لوائح الإرهاب، إلى الرضوخ للواقع من خلال انتهاج أسلوب المهادنة والنأي بالنفس عن أي صدام، وتجلّى ذلك في قيام "حدس" بتعليق جميع أنشطتها العامة بدعوى "تعزيز الصالح العام وتحقيق وحدة الصف".

ومن المطالب الموجهة لقطر من قبل البلدان المعارضة على سياساتها رفع دعمها عن جماعة الإخوان والكف عن إيواء رموزها المصنفين إرهابيين مثل يوسف القرضاوي، وهو الأمر الذي يجرح فروع الجماعة في مختلف البلدان بما في ذلك الفرع الكويتي.

لجمعية الإصلاح الاجتماعي منها تعمد الحركة مناوئة القيادة السياسية والسعي لتأليب أفراد المجتمع ونشر الفوضى بغية حمل السلطات على تنفيذ أجندة التنظيم محليا.

ومع اندلاع موجة التظاهرات العربية الداعية لإسقاط أنظمة عربية كانت الحركة الدستورية ضمن صفوف الداعمين لهذه التظاهرات التي أدت إلى خلق حال من الفوضى في المنطقة العربية وفقدان الأمن في دول ما يسمى الربيع العربي وانهايار اقتصادات تلك الدول.

غير أن جماعة الإخوان المسلمين في الكويت -يقول تقرير صحيفة الرأي-

ووصف التقرير ذاته بيان الجمعية بمحاولة التواري خلف المساعي الحميدة لأمير البلاد وجهوده لحل الأزمة، سيرا على نهج جماعة الإخوان المعروفة بكونها جماعة "نفعية تنطلق من مفهوم تحقيق المصلحة الأنية، دون الالتفات إلى المصلحة العليا للأوطان".

ونقل عن مراقبين قولهم إنّ صدور بيان الإشادة بجهود الوساطة الكويتية في هذا الوقت ينم عن خشية من أن يفقد التنظيم العالمي المكاسب التي يتحصل عليها من فرعه في الكويت.

وذكر هؤلاء بعدة مواقف لـ"حدس" الحركة الدستورية الإسلامية الذراع السياسية

إخوان الكويت، كسائر فروع التنظيم الدولي، تساورهم المخاوف من أن تطالهم تبعات الأزمة الراهنة التي تتخبط فيها قطر، ويعلقون أمالا كبيرة على أن تقضي جهود الوساطة إلى إنقاذ الدوحة من ورطتها لتظل كما عهدوها سندنا سياسيا وإعلاميا لهم، ومصدر تمويل لا ينضب.

وبعد إعلان كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر عن مقاطعة قطر على خلفية دعمها للإرهاب وتورطها في أنشطة مهددة لاستقرار المنطقة، بادر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بجهود وساطة هادفة لحل الأزمة، وقام لأجل ذلك بزيارة كل من الرياض وأبوظبي والدوحة. ولم تفُض تلك الجهود إلى نتائج تذكر بفعل رفض قطر الاستجابة لمطالب خليجية وعربية واضحة بتغيير نهجها السياسي والتخلي عن دعم الجماعات الإرهابية. وأصدرت جمعية الإصلاح الاجتماعي بيانا سياسيا أشادت فيه بجهود الأمير "لاحتواء الأزمة بين الجهود إلى الأشفاء في مجلس التعاون الخليجي".

وباعتبار الأزمة بين قطر وعدد من بلدان الخليج ومصر أزمة سياسية بامتياز وكذلك التحركات الهادفة لحلها، فإن جمعية الإصلاح ببيانها تكون قد تجاوزت الحقل الاجتماعي المسموح لها العمل فيه إلى الحقل السياسي الممنوع عليها دخوله، مرتكبة بذلك مخالفة قانونية ومتجاوزة ترخيصها الرسمي الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الذي ينص على أنها "جمعية نفع عام محلية تتبعها لجان خيرية لجمع التبرعات وتوزيعها على مستحقيها بهدف تنمية المجتمع".

وقسر تقرير أوربته صحيفة الرأي الكويتية المحلية الخروج المفاجئ لجمعية الإصلاح عن سياق العمل الاجتماعي الذي تدعيه والانغماس بقوة في شأن سياسي يتجاوز الكويت ليدغو شأنا إقليميا وحتى دوليا، بمخاوف الإخوان من "فقدان الضرع الذي لا ينضب بعد الأزمة الخليجية الأخيرة، والخشية من تضيق الخناق على جماعة الإخوان المسلمين في الكويت واتخاذ إجراءات شبيهة بتلك التي تم اتخاذها في مصر ودول خليجية".

تصعيد عسكري في اليمن على وقع تطورات المنطقة

قطر لأن خضوعها للسعودية سيضاعف من قوة التحالف العربي الأميركي" الذي قال إنه يضع إيران كهدف تال في المنطقة.

وفي المقابل رصد مراقبون إعلاميون تحولا كبيرا في خطاب وسائل الإعلام القطرية تجاه الحرب في اليمن، وهو الأمر الذي يكشف عن حقيقة الدور القطري في التحالف.

وأشار المراقبون إلى أن قناة الجزيرة القطرية باتت تصف ما يجري في اليمن بالحرب الأهلية وعمليات التحالف بالحرب على اليمن.

وأعلن الحوثيون الأربعاء عن استهداف سفينة حربية تابعة لقوات التحالف العربي "بسلاح نوعي ومتطور" قبالة سواحل مديرية المخا جنوب غرب محافظة تعز.

وشهدت مدينة تعز بدورها تصاعدا في القتال الذي أفضى إلى تراجع المتمردين وانسحابهم من مواقع مهمة مثل القصر الجمهوري الذي وقع بالكامل تحت سيطرة القوات اليمنية المدعومة من التحالف العربي.

وأصبحت مناطق الساحل الغربي هدفا رئيسيا لجهود التحرير في اليمن نظرا للقيمة الاستراتيجية لتلك المناطق في محاصرة المتمردين وعزلهم في مناطق داخلية، وأيضا في تأمين الملاحة البحرية من تهديدات الميليشيات واعتداءاتها التي تركزت بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة.

وجدد التحالف عمليات الصصف على مواقع الحوثيين على الساحل الغربي. وقالت مصادر محلية إن منطقة يختل بشمال المخا ومنطقة



مجازر يومية مروعة ترتكب بحق المدنيين العالقين في مناطق اشتباكات بالغة العنف

باختصار

أعلنت قطر، الأربعاء، سحب قواتها من منطقة الحدود بين جيبوتي وإريتريا منهيّة وساطتها لحل النزاع الحدودي بين الدولتين الأفريقيتين، وذلك كرد فعل على قطع جيبوتي علاقاتها الدبلوماسية مع قطر تضامنا مع الدول المقاطعة للدوحة.

أقر مجلس الشيوخ الأميركي صفقة بيع ذخائر موجهة للسعودية بقيمة 510 ملايين دولار، وذلك في جلسة للمجلس صوت فيها 53 عضوا من أصل 100 بالموافقة على إتمام الصفقة.

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية القبض على محام لشره محتويات على مواقع التواصل الاجتماعي تتضمن تحريضا على كراهية نظام الحكم والإضرار بالنسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية. وذكرت الوزارة في بيان بأن "التعاطف مع حكومة قطر، أو الاعتراض على إجراءات حكومة البحرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي جريمة يعاقب عليها القانون".

أجرت وزيرة الدولة الإماراتية لشؤون التعاون الدولي ريم الهاشمي، الأربعاء في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، محادثات مع رئيس الوزراء الإثيوبي هيلي ماريام ديسالين بشأن العلاقات الثنائية بين الإمارات وإثيوبيا.

حددت محكمة الاستئناف البحرينية يوم 11 أكتوبر القادم، موعدا لنظر الاستئناف الذي أقامته جمعية العمل الوطني الديمقراطي "وعد" على الحكم الصادر مؤخرا بحلها.

سقط، الأربعاء، عدد من الجرحى في اشتباكات اندلعت داخل معسكر الشرطة العسكرية في مديرية التواهي بعدن جنوبي اليمن أثناء صرف المرتبات للعسكريين الذين احتجوا بعنف على خصومات من مرتباتهم.

صالح البيضاني

صنعاء - عاود المتمردون الحوثيون تصعيد عملياتهم على الحدود الجنوبية للسعودية، بالتزامن مع تناغم إعلامي غير مسبوق بين الجماعة المتمردة وقطر التي أعلن قادة حوثيون بارزون تضامنهم معها في خلافها مع دول خليجية.

وفي أحدث موقف عكس العلاقة الدافئة بين الجماعة الموالية لإيران وقطر، اعتبر القيادي الحوثي وزير الشباب في حكومة الانقلابيين حسن زيد أن "الدفاع عن قطر هو دفاع مباشر عن إيران"، معتبرا في منشور على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "أن من مصلحة النظام الإيراني دعم

معركة الموصل تستعصي على الحسم

الموصل (العراق) - تشهد معركة استعادة ما تبقى من مدينة الموصل مركز محافظة نينوى بشمال العراق تحت سيطرة داعش، تعقيدات كبرى في منعطفها الأخير، حيث لم يبق بيد التنظيم سوى جيب صغير بالقسم الغربي من المدينة.

غير أن تحصّن عناصر داعش بين المدنيين وتمترسه داخل المدينة القديمة ذات الازقة الضيقة والمتشعبة أطالا عمر المعركة وجعلا الخسائر تتزايد في صفوف المدنيين والعسكريين على حدّ السواء.

وقال مصدر أمني عراقي، الأربعاء، إن 13 شريطا قتلوا خلال هجمات داعش على مواقع للقوات العراقية، التي تمكنت بدورها من قتل 19 من عناصر التنظيم غربي الموصل.

وشرح الرائد حسنين التميمي الضابط في الشرطة الاتحادية لوكالة الأناضول أن هجمات داعش وقعت في مناطق مستعادة ضمن الجانب الغربي للموصل.

وقال الضابط في الجيش العراقي جبار حسن إن مسلحي داعش استغلوا التوقف الجزئي بالمعارك في بعض أجزاء المدينة القديمة ونجحوا في التسلل الى أجزاء من حي الدندان وحصنوا في منازل هناك.



«ميناء رادس هو بؤرة الفساد في تونس والحكومات تقوم بالزيارات الميدانية دون اتخاذ أي قرارات رادعة».

ياسين إبراهيم
رئيس حزب آفاق تونس

«نرحب بقرار مجلس الأمن بالإجماع على مسودة قرار قدمته المملكة المتحدة يستهدف تدريب الأسلحة عبر البحر إلى ليبيا».

بوريس جونسون
وزير الخارجية البريطاني



قلة الموارد وضيق الوقت يعيقان إجراء الانتخابات التونسية في موعدها

● مساع حكومية لإجراء الانتخابات في موعدها ● شكوك في قدرة البرلمان على المصادقة على قانون الجماعات المحلية



المسار الديمقراطي مهدد

10 أغسطس وستتم عملية التسجيل وفق العنوان الموجود ببطاقة الهوية، حسب شفيق صرصار رئيس الهيئة المستقل. وأشار صرصار إلى أنّ 5 ملايين شخص المسجلين سابقا في 2014 في سجل الناخبين لن يطرأ عليهم أي تغيير إلا في حال رغبوا في تحيين المعطيات الخاصة بهم. لكنّ بن مبارك يرى أنّ “موعد عمليات التسجيل متأخر ومعقد ويتطلب إعادة تسجيل دون استعمال المعطيات الموجودة في الانتخابات التشريعية بسبب اختلاف الدوائر والناخبين”. ودعا صرصار مختلف مكونات المجتمع المدني إلى مزيد تكثيف الجهود من أجل توعية المواطن التونسي بمفاهيم الديمقراطية المحلية.

عمليات سير آراء يؤكد أنّ 54 بالمئة من التونسيين اختاروا عدم المشاركة“. ومن المتوقع أنّ تشهد الانتخابات المحلية إقبالا ضعيفا لعدة اعتبارات، من بينها أنّ المواطن التونسي لا يهتم كثيرا بهذه الاستحقاقات، التي يرى أنّها لن تغير شيئا في واقعه، خاصة في ظل غياب التوعية الإعلامية اللازمة. ويرى بن مبارك أنّ “مشاركة ومساندة المجتمع المدني سواء على مستوى التسجيل أو عمليات حث الناخبين على التصويت ستكون فاترة قد تصل حد المقاطعة العلنية لعدم إقرار التشريع الجديد المتمثل في مجلة الجماعات المحلية“. وسينطلق التسجيل بالانتخابات البلدية التونسية يوم 19 يونيو الجاري وإلى غاية

إلى وجوب أن يكون جاهزا لإجراء الانتخابات البلدية، لكن من المستحسن المصادقة عليه قبل موعد الانتخابات. وشكك بن مبارك في إمكانية إجراء الانتخابات المحلية في موعدها لأسباب مختلفة أبرزها وجود صعوبات على مستوى عمل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات. وكانت استقالة رئيس الهيئة العليا شفيق صرصار من منصبه مايو الماضي كشفت عن خلافات حادة داخلها أثارَت مخاوف من إمكانية أن تتسبب في تأجيل موعد الانتخابات المحلية. وبواصل صرصار القيام بمهامهم إلى غاية 24 يوليو إلى حين تعويضه. ولغت بن مبارك إلى أنّ “مستوى الرغبة الشعبية للمشاركة في الانتخابات وفق

تسابق الحكومة التونسية والهيئة العليا المستقلة للانتخابات الزمن لإجراء الانتخابات المحلية في موعدها ديسمبر القادم، لكن مراقبين يشككون في قدرة البرلمان على المصادقة على مشروع قانون الجماعات المحلية، وهو ما يهدد بإجراء الانتخابات وفقا لتشريعات قديمة لا تتناسب مع مبدأ اللامركزية الذي ينص عليه الدستور الجديد.

توفير الموارد المالية والإمكانات الضرورية للهيئة العليا المستقلة للانتخابات لتسهيل مهمتها بهدف تأمين كافة مراحل المسار الانتخابي، علاوة على ما تم إقراره من تدابير خاصة من تدعيم المحكمة الإدارية ومحكمة المحاسبات“.

ولم ينطرق الشاهد خلال تصريحاته إلى قانون الجماعات المحلية الذي يقول مراقبون إن الاستحقاق المحلي لا يمكن أن يحقق أهدافه دون المصادقة عليه أو تبني قانون جديد للبلديات.

وقال جوهـر بن مبارك المحلل السياسي ورئيس جمعية دستورنا لـ “العرب” إن غياب قانون الجماعات المحلية الذي ينظم صلاحيات السلط المحلية وتمويلها وعلاقاتها بالمركَزة قد يحول دون إجراء الانتخابات. ومشروع قانون الجماعات المحلية ركيزة أساسية لإجراء الانتخابات البلدية والمحلية باعتبار أنه سيعوض قانون البلديات عدد 33 الصادر في مايو 1975، بالإضافة إلى قوانين أخرى صدرت في سنوات 1989 و1993 و1994 وتهم المجالس الجهوية ومجالس التنمية المحلية.

وأرسلت الحكومة التونسية مايو الماضي مشروع القانون إلى مجلس النواب وانطلقت الخلفاء جلسات مناقشته بالبرلمان على مستوى اللجان المعنية.

ويعتقد بن مبارك “أنه لم يعد هناك مجال من الوقت الآن للمصادقة على هذا القانون“. واتهم بعض الأحزاب السياسية بتعمد تأجيل مناقشة مشروع القانون داخل البرلمان للذهاب للانتخابات على أساس التشريعات والصلاحيات القديمة للمجالس البلدية.

ويرى بن مبارك أن إجراء الانتخابات المحلية قبل المصادقة على مشروع قانون الجماعات المحلية سيفرغ الانتخابات المحلية من محتواها، باعتبار أن الصلاحيات القديمة لا تعطي شيئا للمجالس البلدية ولا ترتقي إلى مستوى انتظارات التونسيين من الانتخابات.

وسيق لوزير التنمية المحلية رياض المؤخر أن أكد أن مشروع القانون لا يتطرق

أمنة جبران

تونس – شددت الحكومة التونسية حرصها على إجراء الانتخابات المحلية في أجلها المحددة والنزاهة بنجاح الاستحقاق الانتخابي القادم.

وتراهن الحكومة التونسية على نجاح تجربتها الديمقراطية، رغم صعوبات اقتصادية واجتماعية تساهم في اندلاع احتجاجات شعبية بين الحين والآخر منذ إسقاط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي.

وأكد رئيس الحكومة يوسف الشاهد أنّ “حكومة الوحدة الوطنية ستستخر كافة الإمكانيات والظروف المواتية للهيئة العليا المستقلة للانتخابات لإنجاح الاستحقاق الانتخابي البلدي القادم“.

وقال الشاهد إنّ “الانتخابات البلدية محطة جد مهمة وستكون الانطلاقة الحقيقية في تفعيل مسار اللامركزية“.

وأشار إلى أنّ “نجاح تونس في تثبيت هذا المسار سيساهم في تغيير الطرق المعتمدة في مجالات التنمية في الجهات، إذ ستصبح هناك مجالس جهوية وبلدية منتخبة، لها الصفة القانونية الدستورية ولها الصلاحيات الكبرى التي تمكنها فعليا من تسيير الشؤون المحلية بطريقة تشاركية“.

وحددت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات يوم 17 ديسمبر 2017 تاريخا لإجراء الانتخابات المحلية في تونس، غداة تصويت البرلمان التونسي على القانون الانتخابي.

وقال الشاهد إنه “تم العمل على التسريع في تركيز البلديات الجديدة فضلا عن الانتهاء من حل كافة الثغرات الخصوصية السابقة بالبلديات وتغييرها، تنفيذًا لمقتضيات القانون الانتخابي“. ولغت الشاهد إلى أنه “تم

جوهـر بن مبارك:

إجراء الانتخابات وفقا
للتشريعات القديمة
ستفرغها من محتواها



باختصار

أعلنت السلطات التونسية الأربعاء أنها ستطلب من السلطات الفرنسية تسليمها منصف الماطري والد صخر الماطري صهر الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، إثر توقيفه في فرنسا بموجب مذكرة جلب دولية أصدرتها تونس في 2011.

حثّ وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل والفرنسي جان إيف لو دريان الفصائل المسلحة المتناحرة في ليبيا على السعي إلى التوصل لحل سياسي في البلاد، للمساعدة في وقف انتشار الجماعات المتشددة واحتمال تمددها عبر الحدود.

أعلنت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، السفارة بيتينا موشايت، تخصيص الاتحاد الأوروبي 120 مليون يورو لدعم عدة قطاعات من بينها الصحة والتعليم، بالإضافة إلى القطاع الخاص في ليبيا.

قتل اثنان من طاقم مروحية تابعة لقوات الدرك الجزائري وجرح ثالث إثر سقوطها ليل الثلاثاء بجنوب غرب الجزائر، بحسب ما أفادت وزارة الدفاع الأربعاء في بيان.

حذرت المؤسسة الوطنية للنقط في ليبيا الثلاثاء الحكومة المؤقتة غير المعترف بها دوليا من استغلال الأزمة بين عدد من الدول العربية وقطر كذريعة للقيام بتصدير النفط بشكل غير شرعي.

قالت كتبية “ثوار طرابلس” إنّ الجماعة الليبية المقاتلة التي كانت تسيطر على سجن الهضبة استعملت السجناء من رموز النظام السابق لأغراض خاصة وصفقات مشبوهة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

كوبلر يتهم الفرقاء الليبيين بعرقلة استئناف المفاوضات

أساسيتان. وتنص المادة الثامنة على تحول المناصب السيادية والعسكرية إلى سلطة المجلس الرئاسي بمجرد توقيع اتفاق الصخيرات، بما في ذلك منصب القائد العام للجيش الذي يتولا حاليا حفتر.

وتعيش ليبيا حالة من الجمود السياسي، إذ لم يلتق الفرقاء منذ سنة باستثناء اللقاءين اللذين جمعا كلا من حفتر وفايز السراج رئيس المجلس الرئاسي في أبو ظبي ورئيس البرلمان عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة عبدالرحمن السويحلي في روما إبريل الماضي.

ومن بين النقاط تعديل المادة الثامنة وتغيير المجلس الرئاسي الحالي واختيار مجلس آخر يتكون من رئيس وناخبين، وإمكانية تقسيم صلاحيات السلطة التشريعية بين مجلس النواب والمجلس الأعلى.

وقد يكون من السهل تعديل بعض النقاط في الاتفاق لإنهاء حالة الجمود السياسي، ولكن العقبة ستكون بشأن تعديل المادة الثامنة من الاتفاق المتعلقة بمنصب خليفة حفتر في مؤسسة الجيش، وعدد أعضاء المجلس الرئاسي، وهما نقطتان خلافيتان

وأعلن مجلس النواب منذ أبريل أسماء اللجنة التي ستمثله في الحوار السياسي والتي تتكون من 24 عضوا، أما المجلس الأعلى للدولة الليبي فاعلن مايو الماضي عن تشكيل لجنته التي تتكون من 13 عضوا.

وكان من المفترض أن تجتمع اللجنتان نهاية الشهر الماضي في مدينة غدامس جنوب غرب البلاد.

ويتعين على اللجنتين تعديل بعض النقاط الخلافية في الاتفاق السياسي الموقع في مدينة الصخيرات ديسمبر 2015.

نقلة نوعية في العلاقات بين فرنسا والمغرب

للمغرب ستكون لها انعكاسات إيجابية على العلاقات السياسية والدبلوماسية مع المغرب، مشيرا إلى أنّ ملف الصحراء سيحظى بدعم كبير وواضح من قبل فرنسا.

وأشار أورليان لي شيفالي مستشار الرئيس الفرنسي للشؤون الدولية إلى أنّ ماكرون سيكون شريكا ممتازا للمغرب، لافتا



نحو شراكات أعمق

المغربية فريدة واستثنائية، مضيفا أنّ الأمر يتعلق بتاريخين متمازجين ولغة مشتركة وشعبين تربطهما علاقة متينة ومبادلات اقتصادية مكثفة.

ويعتقد الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج عبدالله بوصوف في تصريح لـ “العرب” أنّ زيارة إيمانويل ماكرون

محمد بن امحمد العلوي

الرباط – كسر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بزيارته إلى المغرب تقليدا دبلوماسيا دأب عليه رؤساء فرنسا، إذ كانت الجزائر وجهتهم الأولى لدى زيارتهم لبلدان المغرب العربي. ووصل ماكرون مساء الأربعاء إلى المغرب في زيارة تتواصل حتى الخميس.

ولم يكن قرار ماكرون بزيارة المغرب قبل الجزائر مفاجأة، إذ سبق أن أكد خلال حملته الانتخابية على أنّ المغرب سيكون وجهته الأولى بعد فوزه بكرسي الرئاسة.

ووصف ماكرون حينئذ العلاقات بين فرنسا والمملكة المغربية بأنها قوية، مبنية على مصالح مشتركة عليا وعلاقات صداقة وشراكة اقتصادية استثنائية.

وأعرب العاهل المغربي الملك محمد السادس عن عزمه العمل مع ماكرون، من أجل المضي قدما في الاستثمار الأمثل للإمكانيات المتاحة أمام التعاون الاقتصادي بين البلدين. وأشار يونس بلفلاح باحث وأكاديمي مغربي مقيم بفرنسا في تصريح لـ “العرب”، إلى أنّ المغرب يعتبر بوابة أفريقيا وبمثابة مركز استثماري وتجاري تحتاجه الشركات الفرنسية للولوج إلى الأسواق الأفريقية.

وسبق لسفير فرنسا بالمغرب جون فرونسوا جيرو أن أكد أنّ العلاقات الفرنسية



«لا ينبغي لنا أن ننتظر حتى يصبح الشباب متطرفين ولا بد من تعزيز الوقاية من التطرف حيثما تزيد خطورة الوقوع فيه، مثل المدارس والإنترنت وداخل السجون».

كاتارينا بارلي
وزيرة الأسرة الألمانية الجديدة

«سياسة الماضي لم تعد تحقق الهدف المرجو، الحكومة التي سأقودها لن تكون يسارية أو يمينية لأن هذه التقسيمات السابقة لا تستوعب التحديات السياسية الراهنة».

ليو فرادكار
رئيس الوزراء الأيرلندي الجديد



أخبار

الاتحاد الأوروبي يبقى الباب مفتوحا أمام لندن للتراجع عن الانسحاب

● بروكسل تخطط لانتزاع الامتيازات البريطانية في حالة العدول عن الطلاق ● تضائل فرص نجاح ماي في الوصول إلى خروج صعب



ملفات صعبة

وحاولت ماي احتواء هذه المخاوف ووعدت بأن حكومتها "ستكون وفية بالكامل" للتعهدات التي قطعت حيال أيرلندا الشمالية. وسيكون على ماي وفوستر أيضا أن يوفقا بين وجهتي نظرهما حيال بريكست، فرئيسة الحكومة البريطانية تدعو إلى بريكست بشروط "مشددة" تشمل بشكل خاص الخروج من السوق الأوروبية الموحدة فيما يدعو الحزب الوحدوي في المقابل إلى بريكست "مخفف" لتجنب العودة إلى حدود فعلية مع جمهورية أيرلندا. ودخل رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون على خط الجدل معتبرا في حديث لصحيفة "فابنشنال تايمز" أنه على ماي أن "تلطف" من مقاربتها حول بريكست وأن توكل المزيد من المسؤوليات للبرلمان.

وسيكون على ماي أن تستعيد غالبيتها في أسرع وقت ممكن وتطلق عملها الحكومي مجددا لكي تتمكن من خوض مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي. وحرصت ماي التي تتعرض لضغوط من القادة الأوروبيين من أجل إحراز تقدم في هذا الملف، على الطمأنة قائلة من باريس الثلاثاء إن "الجدول الزمني لمفاوضات بريكست باق على حاله وسيبدأ الأسبوع المقبل". وعلى الصعيد الوطني، تثير معارضة الحزب الوحدوي لزواج مثليي الجنس والإجهاض استياء، في حين تعبر أيرلندا عن قلق من أن يؤدي مثل هذا التحالف إلى تهديد التوازن الهش للسلطة السائد في أيرلندا الشمالية. وندد زعيم الحزب العمالي جيريمي كوربن أيضا بمحاولة الائتلاف هذه قائلا إنها تشكل "تحالف الفوضى".

الغالبية المطلوبة في البرلمان والتمثلة بـ326 مقعدا. وقال ناطق باسم الحزب الوحدوي إن المفاوضات الجارية منذ عدة أيام "متواصلة لكنني أعتقد أن ما يحصل في لندن اليوم ترك أثرا على الأرجح"، في إشارة إلى الحريق الكبير الذي التهم برجا سكينا في غرب لندن ليلاً موقعا ستة قتلى على الأقل و74 جريحا بينهم 20 في حالة حرجة. وعقد أول لقاء بين رئيسة الوزراء البريطانية وأرلين فوستر زعيمة الحزب الوحدوي الديمقراطي بعد ظهر الثلاثاء دون التوصل إلى اتفاق. ووصفت ماي المحادثات بأنها "مفجرة"، من جهتها قالت فوستر "أمل في أن نتمكن من التوصل إلى نتيجة في أسرع وقت ممكن". وأكدت صحيفة "ذي غارديان" إن الاتفاق قد أنجز "بنسبة 95 بالمئة".

الاتحاد الأوروبي يترك الباب مفتوحا أمام البريطانيين إذا قرروا العدول عن قرار بريكست مع التأكيد على انتزاع عدد من الامتيازات التي تتمتع بها لندن في وضعها الحالي قبل بريكست، يأتي هذا في ظل صعوبات كبيرة تواجهها رئيسة الوزراء بعد نتائج الانتخابات ما يعقد مهامها في تحقيق أهدافها ومنها خروج صعب.

الوزراء البلجيكي السابق فيرهوفشتاد ممثلا له في ملف بريكست، الكلمة الأخيرة في أي اتفاق على خروج بريطانيا. وفيما تصر رئيسة الوزراء البريطانية على التزامها بنتائج استفتاء العام الماضي حول خروج بلادها من الاتحاد الأوروبي، فإن نتائجها الكارثية في الانتخابات مؤخرا أثارت أسئلة جديدة حول كيفية أو حتى إمكانية خروج بريطانيا. وقال ماكرون خلال مؤتمر صحفي مع ماي في باريس الثلاثاء إنه "بالطبع سيكون الباب دائما مفتوحا طالما أن المفاوضات حول بريكست لم تنته".

وفي وقت سابق أبدى وزير المالية الألماني وولفغانغ شويبله ملاحظات مشابهة حول إمكانية بقاء بريطانيا داخل الاتحاد. وكان من المقرر أن تبدأ في 19 يونيو مفاوضات الخروج، لكن يبدو أن ذلك لم يعد مرجحا فيما تحاول ماي عقد صفقة للبقاء في منصبها. وقال الألماني مانفريد فيبر رئيس حزب الشعب الأوروبي إن ماي لا تملك "غالبية" الآن من أجل "بريكست صعب" تغادر فيه بريطانيا الاتحاد دون اتفاق على شروط الطلاق، أو حول العلاقات المستقبلية. واعترف نايجل فاراج الرئيس السابق لحزب الاستقلال البريطاني بأنه بعد الكارثة الانتخابية لماي فإن بريطانيا في "موقف ضعيف جدا" في المفاوضات، لكنه حذر من التراجع عن بريكست، مضيفا أن "الحقيقة الوحيدة في هذه الفوضى هي أننا سنخرج". وواصلت ماي الأربعاء المفاوضات للتوصل إلى اتفاق مع الحزب الديمقراطي الوحدوي الأيرلندي الشمالي من أجل استعادة غالبيتها المطلقة واحترام الجدول الزمني لبريكست، لكن من غير المرتقب الإعلان عن أي اتفاق على الفور.

وبعدما خسرت غالبيتها المطلقة بنتيجة الانتخابات التشريعية في 8 يونيو التي دعت إليها لتعزيز موقعها في مواجهة العمالين، اضطرت ماي في الواقع إلى السعي للتحالف مع هذا الحزب الأيرلندي الشمالي الصغير الذي سيتيح نوابه العشرة لها أن تبلغ

البروكسل - يكثف الأوروبيون من ضغوطهم على رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي التي تواجه مشاكل سياسية كبيرة عقب النتائج المخيبة للأمل في الانتخابات. ويستثمر الأوروبيون حالة عدم الإجماع الشعبي والسياسي في المملكة المتحدة على انسحاب لندن من الاتحاد الأوروبي وتوسع دائرة الرفض لبريكست، في تضيق الخناق على مخططات ماي بخروج صعب وذلك من خلال التلويح بإمكانية بقاء لندن في الاتحاد. وأعلن ممثل البرلمان الأوروبي في مفاوضات بريكست غي فيرهوفشتاد أن الاتحاد الأوروبي سيبقي الباب مفتوحا لبريطانيا من أجل العودة إلى الاتحاد، لكن بشروط أسوأ من تلك التي في متناولها الآن. وبعد يوم على إعلان فرنسا وألمانيا أن بإمكان بريطانيا العدول عن بريكست إذا أرادت ذلك، قال فيرهوفشتاد إن الحسومات على مساهمات بريطانيا المالية في الموازنة وخيارات الانسحاب من القوانين الأوروبية ستخففي في حال فعلت ذلك. وقال فيرهوفشتاد في كلمة أمام البرلمان الأوروبي "الثلاثاء تحدث الرئيس الفرنسي عن باب مفتوح، وقال إذا غيرت بريطانيا رأيها فإنها ستجد بابا مفتوحا".

وأضاف "استطيع القول إنني أوافق، أنا لا أعارض معه، لكن كما في بلاد العجائب، ليست كل الأبواب هي نفسها". وتابع "سوف يكون هناك باب جديد مع أوروبا جديدة، أوروبا دون تخفيضات مالية ودون تعقيدات، موحدة وبقوة حقيقية". وتتحصل بريطانيا حاليا على مليارات من اليورو كحسومات على مدفوعاتها لموازنة الاتحاد، كما تملك خيار الخروج في سلسلة من المواضيع، مثل الانضمام إلى العملة الموحدة. وستكون للبرلمان الأوروبي، الذي عين رئيس

غي فيرهوفشتاد:

سيكون هناك باب جديد مع أوروبا جديدة، أوروبا دون تخفيضات مالية



تصعيد في الأزمة السياسية الفنزويلية ولا حلول في الأفق

ومن الواضح أن هذه السيدة ليست بكامل قواها العقلية"، داعيا إلى إثبات "خرف" القاضية تمهيدا لإعلان "عزلها". وفي بلد يهيمن فيه أنصار تشافيز على كامل المؤسسات تقريبا، بدت أورتيغا التي انتقدت الإثنين أيضا تهديدات ضد عائلتها، الصوت الوحيد النشاز في الأسابيع الأخيرة ضمن الفريق الرئاسي، إذ انتقدت عزم مادورو على إصلاح الدستور وإفراط الجيش في استخدام القوة ضد المظاهرين. وطعنت الإثنين في نزاهة قضاة المحكمة العليا، بعد ساعات على رفض هذه المؤسسة استئنافها ضد مشروع الجمعية التأسيسية.

فهذا القرار الذي اتخذته المحكمة العليا وألغي بعد 48 ساعة، هو الذي أطلق الشرارة، وتوالى منذ ذلك الحين التظاهرات المطالبة بشكل يومي تقريبا باستقالة مادورو. واعتبرت أورتيغا أن المحكمة العليا التي تصرفت بهذه الطريقة "أعطت رئيس الجمهورية صلاحيات خاصة ولا سيما على الصعيد ... وهذا يساوي عمليا حل الجمعية الوطنية". وردا على ذلك، قدم نواب التيار التشافيزي الثلاثاء طلبا لتقويم الوضع العقلي للمدعية. وقال النائب بيدرو كارينيو "أطالب بتشكيل لجنة طبية، وهذا من اختصاص المحكمة العليا".

(الرئيس الراحل هوغو تشافيز، من 1999 إلى 2013)، من انتقاداتها في الأسابيع الأخيرة للحكومة الاشتراكية، وبات هؤلاء الأنصار يصفونها بـ"الخائنة". وتتهم المعارضة التي تحظى بغالبية في البرلمان والتي تطالب برحيل مادورو وبانتخابات مبكرة، المحكمة العليا بالانحياز لمصلحة الرئيس الفنزويلي. واستأنفت الثلاثاء انتقاداتها، مطالبة ببدء ملاحقات ضد ثمانية من قضاة المحكمة العليا التي تتهمها بالتسبب "بانتهاك النظام الدستوري" عندما صادرت في أواخر مارس صلاحيات البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة منذ 2015.

كاراكاس - طلبت المدعية العامة في فنزويلا لوزيا أورتيغا الثلاثاء البدء بملاحقة ثمانية من قضاة المحكمة العليا، المقربة من الرئيس نيكولاس مادورو، فعقد نواب من فريقه إلى طلب إخضاع لوزيا أورتيغا لتحليل نفسي.

وحصل هذا الصدام الجديد فيما تواجه البلاد أسوأ أزماتها منذ سنوات، مع موجة من التظاهرات التي أسفرت حتى الآن عن 68 قتيلا منذ بداية أبريل، وآخر ضحية شرطي في الحادثة والأربعين توفي الثلاثاء متأثرا بإصابته بالرصاص في ولاية ميريدا (غرب)، كما ذكرت وزارة الداخلية. وقد زادت أورتيغا التي كانت تعتبر حليفة أنصار تشافيز

غوتيريش: لا حل عسكريا للصراع في أفغانستان

كابول - صرح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأربعاء خلال زيارة لم يعلن عنها مسبقا إلى كابول إنه لا حل عسكريا للصراع في أفغانستان الذي يجبر عددا قياسيا من الأشخاص على الفرار من منازلهم. وثنائي أول زيارة لغوتيريش كأمين عام للمنظمة الدولية بينما تواجه كابول اضطرابات داخلية ويحقق المسلحون مكاسب في أنحاء البلاد وتدرس قوات التحالف الدولي خططا لإرسال المزيد من القوات لمساعدة القوات الأفغانية التي تواجه صعوبات. وزادت هذه التهديدات مجتمعة من الأزمة بالنسبة للاجئين والنازحين مما أجبر وكالات دولية على الدعوة إلى تمويل طارئ. وقال غوتيريش خلال زيارته لمخيم مؤقت "إن الأزمة لا يمكن حلها إلا بإنهاء الحرب". وكان يزور مخيما على مشارف كابول يؤوي أفغانا نزحوا جراء القتال. وأضاف غوتيريش الذي سبق له العمل في منصب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "السلام هو الحل للمشكلة". وعاد أكثر من 218 ألف لاجئ هذا العام من إيران وباكستان المجاورتين وأرجع كثير منهم ذلك إلى ضغوط من السلطات هناك.



ربع قرن سجنا لنائب تركي معارض

أنقرة - أصدرت محكمة في إسطنبول الأربعاء حكما بالسجن 25 عاما لنائب في حزب الشعب الجمهوري، أبرز أحزاب المعارضة التركية، بعد إدانته بتهمة "التجسس"، وأمرت المحكمة بإيداعه فوراً السجن، بحسب وسائل إعلام تركية. وأصبح أنيس بربر أوغلو أول نائب من الحزب يصدر حكم بسجنه منذ رفع الحصانات البرلمانية في العام الماضي. وتم توقيف 12 من نواب حزب الشعب الديمقراطي المؤيد لقضية الأكراد، بموجب حالة الطوارئ التي أعقبت محاولة انقلابية فاشلة في يوليو 2016.

لكنها المرة الأولى التي يطال فيها التوقيف والسجن نائبا من حزب الشعب الجمهوري، وهو أبرز الأحزاب العلمانية والمعارضة وكان أسسه مصطفى كمال أتاتورك أول رئيس للجمهورية التركية.

واتهم بربر أوغلو بإمداد صحيفة جمهوريت بمقطع فيديو يظهر جهاز المخابرات وهو يرسل أسلحة إلى سوريا. وذكر تقرير في جمهوريت في مايو 2015 أنه تبين أن الشاحنات المملوكة للمخابرات التركية احتوت على أسلحة وذخائر كانت متجهة إلى سوريا عندما أوقفت وخضعت للتفتيش في جنوب تركيا أوائل 2014.

ونفت الحكومة اتهامها بإرسال أسلحة إلى سوريا وقالت إن الشاحنات كانت محملة بمساعدات إنسانية.

وقال نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري إنجين الطاي إن الحكم يهدف إلى ترويع المعارضة. وأضاف أن القرار مؤشر على أن القضاء خاضع لسيطرة الحكومة.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أقر عقب تقرير صحيفة جمهوريت في عام 2015 بأن الشاحنات كانت تخص المخابرات التركية وأنها كانت محملة بمساعدات للتركمان الذين كانوا يقاتلون قوات الحكومة السورية وتنظيم الدولة الإسلامية.

واتهم الرئيس صحافيين بجمهوريت ومنهم رئيس تحريرها جان دوندار ومدير مكتبها في أنقرة إرديم جول بالإضرار بسمعة تركيا وتوعد دوندار "بدفع ثمن باهظ" مما أثار مخاوف بشأن نزاهة المحاكمة.



«لا يمكن التكهن بمدى قدرة تركيا على ضبط الأوضاع في محافظة إدلب وهذا مرتبط بمدى التوافق الأميركي الروسي».

مؤيد أسكيف
محلل سياسي سوري

«من غير المستبعد أن تحاول تركيا ضم محافظة إدلب في حال بدء تقسيم سوريا وظهور الدولة الكردية».

زكوان بعاج
معارض سوري



في العمق

إدلب.. ساحة صراع مفتوحة أمام كل الأطراف

● المصالح الدولية تتشابك في معركة الحسم ● مسعى تركي لجمع كل الجماعات المسلحة ذات الثقل ضمن فصيل واحد



دوي المعركة يعلو

من الفصائل الإسلامية“. و“ستبقى إدلب منطقة نفوذ تركية نتيجة التقارب الجغرافي والاجتماعي والعقدي“.

في المقابل، يرى أسكيف أنه لا يمكن التكهن بمدى قدرة تركيا على ضبط الأوضاع هناك وهذا مرتبط بمدى التوافق الأميركي التركي والروسي التركي وستظل المحافظة عرضة للمنافسات الدولية. ويذهب المعارض السوري زكوان بعاج في ذات الطريق مشيراً إلى أنه عملياً لا يلاحظ تطوراً في العلاقات الأميركية التركية على الأرض في سوريا.

ويقول لـ“العرب“ مؤكداً “بالطبع العلاقات الأميركية التركية نظرياً أفضل مما كانت عليه سابقاً في عهد إدارة الرئيس أوباما، إلا أننا لم نلاحظ تغييراً واضحاً ميدانياً في سوريا، حيث يستمر الدعم الأميركي لقوات سوريا الديمقراطية في تحرير الرقة ومناطق مختلفة في الوقت الذي رفضت فيه القوات التركية المشاركة في تحرير الرقة إلى جانب قوات “قسد“.

أما رئيس الأمانة العامة لإعلان دمشق والمحلل السياسي سمير النشار فيرى أنه لم يعد مسلماً أن مصر إدلب سيكون بيد تركيا، وذلك بعد عودة الدور الأميركي لمسرح الأزمة السورية بقوة بعد حادثة ضرب خان شيخون بالكيماوي. ويضيف أن هذا “قد جعل النظام يشعر أنه مراقب دولياً، وربما تراجع عن هدفه الأكبر وهو توجيه ضربة كبرى لإدلب“.

التوافقات الدولية هي سيدة الموقف وخاصة مع الإدارة الأميركية“.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية أن هذه الرقعة الشاسعة على طول الحدود الجنوبية لتركيا يمكن أن تصبح في المرحلة المقبلة التحدي الأقصى والأكثر دموية. وبالنظر إلى تركيبة الفصائل المتواجدة في المحافظة لا يتوقع الخبراء أن تحقق قوات النظام، إن حصل تصعيد، تقدماً، فأغلب الفصائل المعارضة المتواجدة في تلك المنطقة قريبة من تركيا.

ويرى الجباوي أن أنقرة إلى جانب الدوحة لها كلمتها النافذة عند الفصائل الإسلامية. ويعتقد الجباوي أن تركيا قادرة على التحكم بزمام الأمور من خلال كلمتها النافذة وحجم الدعم المقدم إلى تلك الفصائل. ويوضح لـ“العرب“ قائلاً “كلنا كان يلاحظ ذلك في معارك حلب الأخيرة، فحينما تسمح تركيا وتدعم كانت تلك الفصائل تحدث خرقاً في الطوق المفروض على حلب وحينما تتفاهم مع روسيا كانت توزع إلى تلك الفصائل بالانسحاب ما مكن النظام وحلفاءه من السيطرة على حلب“.

ويؤيد هذه الرؤية أحمد غنام الذي يرى أنه مع حسم أمر المناطق الأمانة المتفق عليها بين روسيا وتركيا فإن “القوى المدعومة بشكل كبير من أنقرة قادرة على تغيير الواقع الإقليمي، خاصة وأن كلمة تركيا مسموعة لدى العديد

شرارة الحرب قد تنطلق من جديد ولا ننسى أن تركيا لن تسمح بإقامة دويلة متطرفة بمحاذاة حدودها أما في حال تمت تلك التفاهات فإن سيناريو الضربة يتلاشى كثيراً“. ويرى الجباوي أنه لا يمكن الاستهانة أو التقليل من قوة فتح الشام في إدلب “بالنكيد أن حركة فتح الشام (النصرة سابقاً) هي المتحكم حالياً في الشأن الأدلبي وما يدل على ذلك شنّها الهجمات بين الصين والآخر ضد القوى الثورية المعتدلة هناك لإنهاكها وتأمين نفسها من أي مقاومة“.

تدخل تركيا

دخلت إدلب ضمن اتفاقية مناطق تخفيف التصعيد التي وقعت عليها روسيا وتركيا وإيران في أستانة. وقد سجلت تحركات للجيش التركي في محافظة إدلب. ورصد مركز إدلب الإعلامي دخول جرافات تابعة للجيش التركي إلى الأراضي السورية من جهة إدلب. ويبيد المعارض السوري زكوان بعاج قلقه من أن تحاول تركيا ضم محافظة إدلب. ويضيف لـ“العرب“ موضحاً “في حال بدء تقسيم سوريا وظهور الدولة الكردية، فإنه ليس من المستبعد أن تحتفظ تركيا بمحافظة إدلب تحت وصايتها وحمايتها، حيث لن يسمح موقع إدلب الجغرافي بوصول الدولة الكردية إلى شواطئ البحر المتوسط، بالطبع

يعتبر المراقبون أن إدلب ستكون أرض معركة وجودية للمعارضة السورية المسلحة وأغلب الفصائل الإسلامية والجهادية ذات الثقل التي تحتشد في هذه المحافظة الاستراتيجية الواقعة شمال غربي البلاد والتي تطل على تركيا وتشكل همزة الوصل بين المنطقتين الساحلية والوسطى والمنطقتين الشمالية والشرقية.

□ **إدلب (سوريا)** – يتابع المراقبون مجريات تقدم قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة من واشنطن، في معركة الرقة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وعينهم على إدلب التي يعتبر الخبراء أن أرضها ستكون جبهة المعركة الأعنف والمواجهة الأشد.

تتركز في إدلب مختلف القوات المؤثرة في الصراع السوري وعدد كبير من فصائل المعارضة المسلحة. وتنتشر تخمينات حول إمكانية قيام النظام السوري مدعوماً بروسيا وإيران باجتياح المحافظة وتوجيه ضربة عسكرية قاصمة لها، خاصة بحجة الحرب ضد الإرهاب.

ويعتقد الخبير العسكري إبراهيم الجباوي أن هناك توقعات بذلك، ويصرح لـ“العرب“ قائلاً “لا شك أن اختيار إدلب كمكان استقطاب للمهاجرين والذين تعتبرهم روسيا وإيران النظام إرهابيين الهدف منه هو أولاً وفق التفاهات الروسية الأميركية محاربة الإرهاب المتمثل بتنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة، وبالتالي سيتم شن حرب على إدلب التي باتت تاوي الإرهاب من وجهة نظر النظام وحلفائه“. لكن من الناحية العملية، يستبعد الجباوي أن تسمح الولايات المتحدة وحلفاؤها بأي هجمات من قبل النظام وحلفائه، فهناك تقاسم لمناطق محاربة الإرهاب وتقاسم لمناطق النفوذ. ومثلما تعدّ الرقة منطقة نفوذ أميركية لا يسمح فيها للنظام وروسيا المشاركة في محاربة الإرهاب، فإن إدلب يمكن أن تكون أيضاً منطقة محظورة على النظام ومتروكة ضمن مناطق نفوذ تركيا. ويرى الجباوي أنه لا تتوفر القوة لدى النظام لشن مثل تلك الهجمات إلا إذا ساندته الميليشيات الطائفية بدعم روسي كامل.

ويشير إبراهيم الجباوي إلى أنه من الناحية النظرية “يمكن لإيران أن تزود النظام بالعدد البشري الذي يساعده على فتح مثل تلك المعركة المزودة ولكن هذا أيضاً يتطلب إفراغ النظام لبقاى الجبهات في سوريا، وهذا ما لا يكون في صالح النظام إلا إذا اعتمد فقط على الميليشيات الجديدة بدعم روسي وإيراني كامل“.

ويشير الباحث السياسي السوري أحمد رياض غنام إلى أن المبررات لاقتحام إدلب متوفرة لدى النظام. ويقول لـ“العرب“ مبيناً “قدم تنظيم النصر والقوى التحالف معه كل

ويقول “إذا لم تكن هناك تفاهات أميركية روسية على حل الأزمة السورية فإنني اعتقد أن

□ **إدلب (سوريا)** – يتابع المراقبون مجريات تقدم قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة من واشنطن، في معركة الرقة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وعينهم على إدلب التي يعتبر الخبراء أن أرضها ستكون جبهة المعركة الأعنف والمواجهة الأشد.

تتركز في إدلب مختلف القوات المؤثرة في الصراع السوري وعدد كبير من فصائل المعارضة المسلحة. وتنتشر تخمينات حول إمكانية قيام النظام السوري مدعوماً بروسيا وإيران باجتياح المحافظة وتوجيه ضربة عسكرية قاصمة لها، خاصة بحجة الحرب ضد الإرهاب.

ويعتقد الخبير العسكري إبراهيم الجباوي أن هناك توقعات بذلك، ويصرح لـ“العرب“ قائلاً “لا شك أن اختيار إدلب كمكان استقطاب للمهاجرين والذين تعتبرهم روسيا وإيران النظام إرهابيين الهدف منه هو أولاً وفق التفاهات الروسية الأميركية محاربة الإرهاب المتمثل بتنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة، وبالتالي سيتم شن حرب على إدلب التي باتت تاوي الإرهاب من وجهة نظر النظام وحلفائه“. لكن من الناحية العملية، يستبعد الجباوي أن تسمح الولايات المتحدة وحلفاؤها بأي هجمات من قبل النظام وحلفائه، فهناك تقاسم لمناطق محاربة الإرهاب وتقاسم لمناطق النفوذ. ومثلما تعدّ الرقة منطقة نفوذ أميركية لا يسمح فيها للنظام وروسيا المشاركة في محاربة الإرهاب، فإن إدلب يمكن أن تكون أيضاً منطقة محظورة على النظام ومتروكة ضمن مناطق نفوذ تركيا. ويرى الجباوي أنه لا تتوفر القوة لدى النظام لشن مثل تلك الهجمات إلا إذا ساندته الميليشيات الطائفية بدعم روسي كامل.

ويشير إبراهيم الجباوي إلى أنه من الناحية النظرية “يمكن لإيران أن تزود النظام بالعدد البشري الذي يساعده على فتح مثل تلك المعركة المزودة ولكن هذا أيضاً يتطلب إفراغ النظام لبقاى الجبهات في سوريا، وهذا ما لا يكون في صالح النظام إلا إذا اعتمد فقط على الميليشيات الجديدة بدعم روسي وإيراني كامل“.

ويشير الباحث السياسي السوري أحمد رياض غنام إلى أن المبررات لاقتحام إدلب متوفرة لدى النظام. ويقول لـ“العرب“ مبيناً “قدم تنظيم النصر والقوى التحالف معه كل

□ **إبراهيم الجباوي:**
أنقرة لها كلمتها النافذة عند الفصائل الإسلامية في إدلب



الألف ميل مربع في الشرق الأوسط الأكثر نزاعاً حوله

● الصراع من أجل سنجار: من يريد هذه الأراضي وما هي أهميتها

بسبب موقع سنجار وتدفق مقاتلي داعش الفارين من الموصل، هناك بلدان أخرى تراقب المنطقة عن كثب هي الأخرى. وهناك نقاش بين التحالف الدولي ضد داعش حول نشر قوة دولية لفرض الاستقرار في المنطقة، إذ تلقى عدة بلدان وخاصة ألمانيا بأن الأسلحة التي يزود بها مقاتلو البشمركة التابعون للحزب الديمقراطي الكردستاني لمحاربة داعش تستعمل بدل ذلك للسيطرة على سنجار.

لكن ذلك يثير غضب تركيا التي تفضل التعامل مع المنطقة بنفسها، وفي المقابل يمكن للخلافات بين تركيا والمجتمع الدولي أن يكون لها تأثير سلبي على الحملة ضد داعش في العراق وسوريا. كما يوجد عامل آخر غير مساعد يتمثل في ثقل الأكراد الإيزيديين من الخطوط الأمامية في المعركة ضد داعش في المحافظة، وكذلك نقل قوة تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني من الخطوط الأمامية في محافظة شمال نينوى، وذلك للقتال ضد بعضهما البعض في سنجار. ونظراً إلى الوضع الأمني يعني نقل هذه القوات إلى سنجار حرمان حكومة إقليم كردستان من العدد الكافي من الجنود لضمان أمنها في مناطق أخرى.

قد يتسبب هذا الصراع في زعزعة المنطقة بأسرها. ونظراً إلى تداخل الكثير من المصالح المحلية والدولية في هذه الرقعة الصغيرة نسبياً، فإنه دون تحقيق الاستقرار في سنجار سيكون من الصعب جداً تحقيق الاستقرار في العراق، ناهيك عن سوريا والمنطقة ككل.

من هذه الجبال الشاهقة والوعرة قصفت قوات صدام حسين إسرائيل في سنة 1991، كما وفرت هذه الجبال الحماية للإيزيديين على مر الزمن حتى أثناء المذبحة الجماعية لسنة 2014. وللحيلولة دون تجنر حزب العمال

الكردستاني في المنطقة لجأت تركيا إلى الضربات الجوية في حملة شبيهة بتلك التي استهدفت مقر حزب العمال الكردستاني في منطقة أخرى من كردستان، وهي جبال قنديل. ولجأ حزب العمال إلى حفر شبكة أنفاق.

تحرر المناطق الكردية في سنجار. وفي الوقت الراهن علقت بغداد وأربيل خلافاتهما حول أراض متنازع عليها بسبب الحرب مع داعش، لكن هذه الخلافات يمكن أن تستأنف بعد هزم التنظيم المتشدد.

من جهتها لا ترغب تركيا في أن ترى حزب العمال الكردستاني، عدوها اللدود، يضاعف مساحة منطقتة القريبة جداً من الحدود التركية وخاصة في منطقة مواتية لنشاط المتمردين.



منطقة صغيرة لكن مهمة

إيزيدي من منطقة سنجار) والكثير منهم موالون لحزب العمال الكردستاني معقدين بأنه القوة الوحيدة التي دافعت عنهم ضد داعش في سنة 2014.

قد تعني السيطرة على المنطقة الجبلية أن المنخرطين في حزب العمال الكردستاني سيحصلون لأول مرة على مقاعد في البرلمان العراقي. واستعداداً لذلك أقام حزب العمال الكردستاني علاقات مع حزب عمره شهر واحد وهو حزب الديمقراطية والحرية للإيزيديين الذي ينوي المشاركة في انتخابات 2017.

لكن حزب الكردستاني، وحدات مقاومة شكلت ليست القوات الكردية الوحيدة في المنطقة؛ فالحزب الديمقراطي الكردستاني الموجود في العراق (الذي خاض عدة صراعات مسلحة مع خصمه حزب العمال الكردستاني) لا يريد خسارة المنطقة التي سيطر عليها منذ سنة 2003. وإذا تمكن حزب العمال الكردستاني في العراق من كسب مقاعد في البرلمان وفي النهاية يقيم علاقات مع المنظمات المرتبطة بحزب العمال الكردستاني في المناطق الكردية في الشمال السوري سيجعل ذلك منه أقوى قوة كردية في العالم. وفي المقابل ستتضائل القوة السياسية للحزب الديمقراطي الكردستاني.

ومؤخراً، دخلت كذلك وحدات من الحشد الشعبي الشيعي سنجار واستعادت عدة قرى من تنظيم داعش. وحسب قائد البشمركة في سنجار، ساربيست لزجين، يتعارض ذلك مع اتفاقية عقدت بين أربيل وبغداد تنص على أن قوات البشمركة هي وحدها التي يفترض أن

□ **سنجار (العراق)** – أصبحت مدينة سنجار العراقية معروفة على نطاق واسع في أغسطس 2014 إثر مجزرة جماعية ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية بحق عدد كبير من سكانها الإيزيديين. لكن هذه المنطقة النائية في شمال العراق برزت في الفترة الأخيرة لسبب آخر، فبالرغم من أنها ليست غنية بالموارد الطبيعية أو البشرية، إلا أنها تكتسي قيمة كبيرة من الناحية الجيوسياسية.

وتذهب مجلة سياسات دولية الأميركية “فورين أفيرز“ إلى اعتبار هذه المنطقة ذات الألف ميل مربع في الشرق الأوسط الأكثر نزاعاً حولها.

ويشير رصد حديث للمجلة لما يدور في سنجار إلى أن المعركة الرئيسية حول سنجار تبدو دائرة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة المركزية في بغداد، لكن على الأرض تتصارع عديد القوى الأخرى، مثل الميليشيات الشيعية ومقاتلي داعش الهاربين من الموصل ومجموعات كردية متنوعة. وفي الوقت نفسه تقصف تركيا المنطقة من الجو.

بالرغم من أن الأكراد يسيطرون على سنجار بحكم الواقع منذ سنة 2003 فإنه ليس من الواضح إلى أي مجموعة كردية تنتمي هذه المنطقة.

ويريد حزب العمال الكردستاني من جهته التنظيمات الإيزيدية التابعة له مثل وحدات مقاومة ششكل بأن تحكم المنطقة في نهاية المطاف. ويرى حزب العمال الكردستاني أن الإيزيديين أكراد (أحد القادة الكبار في الحزب



«تركيا منزعة من الخلاف بين دول الخليج، وغير مرتاحة من هذه الأزمة بين الأشقاء وتساهم بكل قوتها لحل الأزمة الخليجية».

فكرت أوزر
سفير تركيا في الدوحة

«الكويت تؤكد استعداد الأشقاء في قطر لتفهم حقيقة مشاغل وهواجس أشقائهم والتجاوب مع المساعي النبيلة لتعزيز الأمن والاستقرار».

الشيخ صباح الخالد الصباح
وزير الخارجية الكويتي



في العمق

أزمة قطر تعمق تناقضات أردوغان تجاه السعودية والإمارات

● نسف الجسر الاستراتيجي لصالح الإبقاء على الجسر الأيديولوجي ● أنقرة تخشى من توجيه مد محاربة الإرهاب نحوها



يخشى من أن يكون اللاحق

وقال دبلوماسيون إن خطاب أردوغان، بالإضافة إلى إرسال جنود أترك إلى قطر "لن يساهم في تعديل موازين القوى في الخليج" لصالح قطر، إذ سيتحول الجنود الأتراك إلى "نقطة محاطة ببحر من الجيوش التي تحيط بشبه جزيرة صغيرة (قطر) يقفون على أراضيها المعزولة".

◀ **الوجوه المؤيدة لعلاقات أوثق مع السعودية استبعدت ضمن حركة الاستئصال التي قام بها أردوغان بعد انقلاب يوليو الفاشل**

وقال أردوغان قبل يومين مخاطبا الملك سلمان بن عبدالعزيز "أدعوكم إلى رفع الحصار عن قطر قبل انتهاء شهر رمضان المبارك"، لكن على ما يبدو لن يجد أردوغان هذه المرة أيضا أدانا صاغية.

انهيار أي تقارب استراتيجي بين الجانبين. وتقول المصادر التركية إن الوجوه المؤيدة لعلاقات أوثق مع السعودية والإمارات داخل مؤسسات الحكم استبعدت ضمن حركة الاستئصال الواسعة التي قام بها أردوغان، وشملت اعتقال أكثر من 50 ألف شخص، وطرد قرابة 130 ألفا من وظائفهم.

وأدت هذه الحركة إلى تعزيز مكانة الحليف القطري خيار أوحده في السياسة الخارجية التركية إزاء منطقة الخليج على حساب باقي دول المنطقة. ورغم أن الموقف التركي من الأزمة القطرية يبدو حاسما، يقول دبلوماسيون غربيون إن "في قلب هذا الحسم يكمن التردد".

وهناك إجماع بين الأوساط الدبلوماسية على استمرار دعم أردوغان لقطر "ما لم توضع تركيا بدورها تحت ضغط مماثل". ويدرك أردوغان ذلك جيدا، إذ لجأ إلى تحويل قطر كخط دفاع أمامي خشية من توجيه مد محاربة الإرهاب نحو تركيا، أكبر داعميه.

بين تركيا من جهة، والسعودية والإمارات من جهة أخرى.

ودعمت تركيا، على سبيل المثال، فرض السعودية هيمنة كاملة على الائتلاف السوري المعارض، الذي شكل لجنة عليا للتفاوض تتخذ من الرياض قاعدة لها. كما استقبلت تركيا طائرات سعودية مقاتلة في قواعدها العسكرية، ورفعت مستوى التدريب والتنسيق بين الجانبين ضمن خطط محاربة تنظيم داعش على الأراضي السورية.

تحالف فاشل

كانت السعودية تأمل في استغلال الطبيعة السننية الشاملة التي تحكم نظرة أردوغان لموقع تركيا في المنطقة، ضمن تحالف إسلامي أوسع في مواجهة الإسلام السياسي وإيران، لكن السياسة الخارجية "الغاضبة" التي تبناها أردوغان بعد محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة على حكمه في يوليو 2016 تسببت في

لم تترك المواقف الحازمة للسعودية والإمارات والبحرين ومصر تجاه قطر فرصة المناورة أمام حلفاء الدوحة الذين كانوا إلى وقت قصير قبل الأزمة يسعون إلى التقرب من الرياض. جاء قرار المقاطعة والتصعيد المتواصل للأزمة ليضع هؤلاء الحلفاء المزدوجين، وعلى رأسهم تركيا، أمام تحديد موقف واضح. اختار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قطر. خاطر أردوغان بالعلاقة مع السعودية واصطف بكل قوته إلى جانب الدوحة في محاولة للتقليل من المقاطعة وخشية نجاحها لأن الأمر لن يطول حتى يحين دور تركيا.

ولم تحقق سياسة تركيا أي نجاح يذكر على كل هذه الجبهات. لكنها وجدت على ما يبدو مخرجا في الأزمة القطرية. وعلى مدار الأعوام الماضية عملت تركيا على تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الخليج، إذ ارتفع حجم التبادل التجاري بين تركيا والسعودية إلى 8 مليار دولار سنويا، كما بلغ حجم أعمال الشركات السعودية في تركيا، والعكس، 17 مليار دولار. كما تجاوز حجم الاستثمارات المتبادلة بين تركيا والإمارات 12 مليار دولار.

وكان متوقعا أن تغذي هذه العلاقات النزعة البرغماتية في العلاقات الخارجية التي عُرف بها أردوغان. وفي عام 2015 أسقطت تركيا طائرة روسية من طراز سوخوي على حدودها مع سوريا. وأدت هذه الأزمة إلى تغيير جذري في مقاربة أردوغان للصراع الروسي، سعيا إلى رفع عقوبات اقتصادية قاسية فرضتها روسيا على تركيا بعد الحادث.

وأثبتت هذه الأزمة قدرة أردوغان على تبني نهج برغماتي فجأة، إذا شعر بضغط لن يكون قادرا على تحمله لفترة طويلة.

وتقول لورا بيتل، الكاتبة في صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية إن "مبدأ 'صفر مشاكل' الذي كانت الحكومة التركية تتبناه دائما منذ صعود أردوغان للحكم عام 2003، انتهى مع اندلاع الربيع العربي عام 2011". منذ ذلك الحين راهن أردوغان على وصول جماعات الإسلام السياسي للحكم في منطقة الشرق الأوسط، كما تحولت الروابط بين تركيا وقطر إلى تحالف استراتيجي يعمل كقوة محررة خلف كل تنظيمات الإسلام السياسي السني، مهما بلغت درجة تشدها.

ودفعت هذه المقاربة السعودية والإمارات خصوصا إلى النظر إلى تحركات تركيا في المنطقة برؤية كبيرة. واعتبرت الدولتان أن سقوط نظام الإخوان المسلمين في مصر عام 2013 هو انتصار كبير على الاستراتيجية التركية - القطرية في المنطقة. وتقول مصادر تركية إن سياسيين كبارا في حزب العدالة والتنمية الحاكم، بالإضافة إلى ضباط في الجيش ودبلوماسيين عملوا، بعد صعود العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى الحكم في مارس 2015، على دعم التقارب

لندن - منذ توليه الحكم عام 1995، كانت رؤية الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تقوم على "كيف يمكن لقطر إزعاج السعودية؟"، وعلى ما يبدو حصل الشيخ حمد أخيرا على ما يريد، عبر جر منافس قوي لها من خارج منطقة الخليج إلى بوابة نفوذ السعودية.

لم يكن هذا المنافس سوى تركيا، التي طالما سعت في السابق إلى تعزيز علاقتها مع القوتين الكبيرتين في منطقة الخليج، السعودية والإمارات، لكنها اليوم تبدو على استعداد لقلب استراتيجيتها الإقليمية رأسا على عقب. وعملت تركيا في السابق على مد جسر استراتيجي يربطها بدول الخليج. بين القوتين تقف قطر، التي تتشارك مع تركيا في جسر أيديولوجي، إذ دعمت الدولتان تنظيم الإخوان المسلمين، وفتحت تركيا حدودها مع سوريا على مصراعيها أمام مقاتلين أجانب انضموا إلى صفوف تنظيمات متشددة تقاتل ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، بالتنسيق مع قطر. لكن مع تصاعد الأسم في قطر إزاء حملة المقاطعة، التي تقودها السعودية والإمارات والبحرين ومصر، نسف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجسر الاستراتيجي لصالح الإبقاء على الجسر الأيديولوجي. وأرسلت تركيا قوات خاصة لحماية مؤسسات سيادية في قطر، كما قال أردوغان إن حملة المقاطعة هي بمثابة "حكم بالإعدام على قطر". لكن تحركات أردوغان وخطبه لم تجد أدانا صاغية في الخليج.

استثمار تركي في الأزمة القطرية

لم تكن السعودية والإمارات على وفاق دائم مع تركيا، التي عملت مع الوقت على تحويل الإخوان وجماعات متشددة في سوريا وليبيا خصوصا إلى ما يشبه الجنود غير الرسميين في الجيش التركي. كما لم تثق دول الخليج يوما في نوايا أردوغان، الذي يبدو محاصرا من قبل أوروبا في الغرب، وروسيا في الشمال، والصراعات المحتمة في سوريا والعراق على الحدود الجنوبية.

قناة الجزيرة.. عداء وهمي لإسرائيل من أجل أجندة حقيقية للإسلام السياسي

أييب والدوحة، كما لم يؤثر على علاقات الدوحة بتحالف دمشق وإيران وحزب الله قبل اندلاع الربيع العربي، على نحو يطرح أسئلة حول الدور الذي كانت تلعبه الجزيرة وطبيعة الدور الذي كانت ومازالت تلعبه قطر بين تل أبيب ودمشق وطهران والضاحية الجنوبية في لبنان.

ولا يستبعد المراقبون من أن يكون التواطؤ الإسرائيلي القطري فاعلا هذه الأيام لتبويض صفحة قطر أمام الرأي العام العربي والإسلامي، كما لا يستبعدون أن تكون مطالبة منابر إسرائيلية بإقفال مكاتب قناة الجزيرة في إسرائيل في توقيت النزاع الخليجي الراهن الذي لا علاقة لإسرائيل به، مناورة هدفها ضخ مياة إسرائيلية نحو طاحونة الدوحة وقضايتها الاخبارية، على نحو يقدم قطر كضحية لـ"مؤامرة تتواطأ داخلها الصهيونية والامبريالية" وكافة التوصيفات الشعبوية الجاهزة.

وينقل عن مصادر دبلوماسية أوروبية ملاحظتها أن قطر تعيش تخبطا في الدفاع عن موقفها بحيث لم يعد بالإمكان الجمع ما بين خطاب "براءة" تتقدم به نحو العواصم الدولية، لا سيما في جولات وزير خارجيتها الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وبين خطاب آخر تروجه قناة الجزيرة دعما للإسلام السياسي وفصائل الجهاد، وبين خطاب ثالث تريده الدوحة أن يكون فاعلا في التبرع بتقديم خدمات لصالح أجنداث كافة دول المنطقة بحيث تحافظ على حالة السماح القديمة، التي تمتعت بها في السنوات الأخيرة. والتي أتاحت لها أن تكون صديقة لتل أبيب وطهران، كما لواشنطن وتنظيم القاعدة.

وتنتهي المصادر الأوروبية إلى القول إن العالم تغير وباتت قواعده القديمة متقادمة، فيما لا تزال الدوحة تستخدم أدوات انتتت صلاحياتها وباتت فضائيتها الشهيرة تكرر عزا بليدا لا صدق ناجع له.

متقدّمة لافتة مع إسرائيل، خصوصا وأن البلد لم يكن على تماس حدودي مع إسرائيل، وليس مع تل أبيب أي صراع أو نزاع مباشر يستدعي فك الاشتباك والانتقال إلى مراحل وئام تبشرها عادة الأمم المتحاربة.

وتضيف هذه الأوساط أن العالم العربي قدّم في قمة عام 2002 مبادرة عربية للسلام لإنهاء الصراع مع إسرائيل وفق صيغة الأرض مقابل السلام، دون أن يؤدي ذلك إلى أي تقدّم في علاقات العرب بإسرائيل، وأن مصر والأردن وقعا معاهدتي كامب دايفيد (1978) ووادي عربة (1994) لإنهاء حالة حرب مع إسرائيل، بما يبرر منطقيا وتاريخيا مقاربة القاهرة وعمان.

ويؤكد خبراء أن الدوحة كانت تحتاج لأمان غربي تقوده واشنطن لتتيرير مشروعها الإسلامي تحت أعين الدول الغربية الكبرى، وأن قناة الجزيرة، ومنذ تقديمها بصفتها نسخة جديدة لمشروع قناة الـ"بي بي سي عربي" في نسختها الأولى، وفّرت كل اللوازم التحريرية والسياسية لتأكيد هوية قطر السياسية لاستقبال أكبر قاعدة عسكرية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ذلك أن الدوحة أرادت التلويح بالحضور العسكري الأميركي وبالعلاقات مع إسرائيل بصفتهما يمثلان رعاية لنفوذ نظام حمد بن خليفة ومناعة لأجندته ومشاريعه.

ولفتت مصادر دبلوماسية خليجية أن قطر، وبعد أن حصلت على موافقة واشنطن على استضافة قاعدة العديد، عادت وسخّرت الجزيرة لتقدم خطابا عدائيا ضد إسرائيل، بغية الغرف من المسألة الفلسطينية لحشد جمهور عريض يصفق لاحقا لورشتتها التخريبية في البلدان العربية، وتضيف المصادر أنه ورغم المشهد الظاهر الذي عبّرت عنه الجزيرة ضد إسرائيل، فإن ذلك لم يؤثر على طبيعة العلاقات بين تل

مقارعة إسرائيل، فيما فضائيتها ومنابرها الرسمية لم تال جهدا في الوصل مع الحضور الإسرائيلي احتراماً لكذبة "الرأي والرأي الآخر".

ويكشف باحثون اشتغلوا على حكاية إنشاء القناة القطرية، أن الدوحة استخدمت علاقة الجزيرة بـ"الحالة" الإسرائيلية كفلسفة بنّوية منهجية لحماية النظام السياسي منذ عام 1995، وأن الأمر لم يكن خيارا يلبي الاحتياجات المهنية للقناة الإخبارية فقط، بل كان يهدف إلى إظهار استعداد نظام الدوحة الجديد آنذاك بقيادة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى الذهاب بعيدا في كسر ما كان يعتبر من المحرمات من أجل كسب ودّ إسرائيل والمنظومة الدولية من ورائها.

ويتحدث دبلوماسيون عرب عن غرابة قيام الدوحة في الهولة لشبك علاقات

الأطراف العربية التي أعلنت قطيعة مع قطر وقتاتها. ويعتبر مراقبون خليجيون أن قطر مازالت تغرق من سوق شعبي تعتبره لا ينضب يسعى إلى تجيش الرأي العام ضد خصومها مستخدمة منبر العداء لإسرائيل الذي ما برح من عدّة الشغل الكلاسيكية لإيران وتيارها الممانع المزعوم.

وتستغرب أوساط خليجية متابعة وقاحة قطر في اللعب داخل ماء أمعنت في تعكيره في مسألة العلاقة مع إسرائيل. وتضيف هذه الأوساط أن الدوحة تولت نسج علاقات علنية مع إسرائيل واستقبلت مسؤوليها، ناهيك عمّا بات يعرف من استخدام قناة الجزيرة نفسها كرافعة تطبيع مفرط جعلت من الوجود الإسرائيلي من عادات البيوت العربية من الخليج إلى المحيط. وتقول هذه الأوساط إن المسألة لا تتعلق بمحاكمة قطر في هذه المسألة، بل بمواجهة مزاعمها في



خفايا الكتاب الأسود للجزيرة تخرج للعلن



«الهيمنة الإيرانية على العراق أصبحت واقعاً ملموساً وأصبحت تشكل احتلالاً غير معلن تكمن وراءه أهداف توسعية طامعة ليست بالتأكيد في مصلحة البلاد وشعبها».

أسامة مهدي
صحافي وكاتب عراقي

«علينا أن نلهم جراحنا ونبني بلدنا وأن نبني دولة مواطنة حتى لا يبقى أي إنسان مفقوداً في العراق. لا أقبل بالإسلام السياسي ولا بعراق طائفي إن كان سنيا أم شيعيا».

إياد علاوي
نائب رئيس الجمهورية العراقي



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



المتكسبون بالحداثه ونقيضها



بل في حماية المجتمع من قيام أي جماعة تتخذ من الفكر الديني، أو أي فكر آخر وسيلة لفرض هيمنتها على الدولة وتهديد أمن مواطنيها بأي وسيلة، وبالأخص بالعنف وقوة السلاح أو المال أو كليهما. وأي جماعة دينية أو سياسية تخرج من إطارها الفكري التبشيري وتعمل على فرض عقيدتها بالقوة على المجتمع هي في المقاييس العلمانية الديمقراطية، جماعة مخلة بالأمن العام وتهدد سلام المجتمع، ومن حق الدولة أن تعيدها إلى حدودها المشروعة وتلزمها بالتقيّد بقوانين الدولة المدنية، غير الدينية وغير العسكرية مع الحفاظ على حريتها الكاملة فيما عدا ذلك.

وعلى هذا فلن يكون عدلاً أن يرفض المثقف الحداثي جماعة تقوم على أساس ديني سلفي، ثم يقبل بجماعة أخرى تقوم هي أيضاً على أساس ديني سلفي، وتعمل على فرض فكرها وعقيدتها بقوة سلاح الدولة وأموالها ورجالها.

ومن هنا يصبح واجبُ الأول والأكثر لزوماً في أيامنا هذه أن يعترف بطائفية النظام الحاكم في إيران وسلفيته ودوره في تحويل إيران بالقوة والقهر والقمع إلى دولة طائفية تبطش بمواطنيها في الداخل، من أبناء القوميات والطوائف الأخرى، وأبناء القومية الفارسية نفسها، والطائفة الشيعية الإيرانية والعراقية ذاتها.

الشيعي العراقي، خصوصاً في المحافظات الجنوبية، عمّا فيه من فقر وتخلف وحرمان، ثم استهجن القول بأن إيران في العراق محتل أجني يمارس كل سوءات المحتلين وجبروتهم وابتزازهم وعبثهم بأمن الوطن والمواطن.

وسال بحماسة، هل الوهابية حركة ديمقراطية لتهاجموا إيران وحدها، وتتهمونها بالكتاتورية الدينية والطائفية والتطرف والتشدد في فرض العقيدة الواحدة على الشعوب؟

أليست هي أصل التطرف الطائفي؟ أليست هي الأم الولادة التي ابتلنا بجماعة الإخوان المسلمين والقاعدة وداعش وباقي المتشددين الإسلاميين السنة؟ فلماذا تسكتون عنها ولا تتحدثون إلا عن إيران؟

والمزعج في حوار من هذا النوع هو أن المطلوب من المثقف العراقي التقدمي ليس المفاضلة بين الوهابية والخمينية، ولا بين ديمقراطية إيران وديمقراطية السعودية، ولكن جوهر المشكلة هو هذه الإشكالية التي تتمثل في هذه ازدواجية المحزنة والمزاوجة القبيحة بين التبشير بالحداثه والحرية والديمقراطية والعقلانية، وبين التعصب الديني الطائفي العنصري، وعدم قدرته على تحرير أعماقه من بقايا الماضي المتخلف المعيب.

ففي المنطق العلماني لا تكمن الإشكالية في المفاضلة بين فكر وفكر أو عقيدة وعقيدة

□ أثبت بعضُ من المثقفين العراقيين، خصوصاً في أعقاب الغزو الأميركي وهيمنة الأحزاب الطائفية على مقدرات الوطن، أن لهم قشوراً خارجية متحضرة براقة تعجب الناظرين، ولكن تعشش تحت هذه القشور جرائمٌ طائفية ناشطة لا تعلن عن نفسها إلا بزلة لسان أو بساعة احتقان.

كان صاحبنا، موضوعُ هذه المقالة، قد قضى خمساً وثلاثين سنة في أميركا، ويُصر دائماً على تصنيف نفسه لا في خانة المثقفين الحداثيين الليبراليين فقط، بل في معسكر المتشددين منهم في الدفاع عن العلمانية، وتجميل صورتها في أذهان الجاهلين بها، وتفنيد ما يدعيه المتجنون عليها الذين يتقصّدون تشويه سمعتها لدى الجماهير العراقية العريضة، ويزعمون بأنها إلحاد وحرب على الدين ورجاله أجمعين.

فصاحبنا درس في أميركا، وتخرج في جامعة أميركية عريقة. وعلى مدى 22 عاماً ظل يمتحن تدريب الشبيبة الأميركية تاريخ الديمقراطية في العالم، وتطور الفصل بين الدين والدولة، ومعنى العلمانية وحدودها وقوانينها، ونشر أطلاننا من البحوث والمقالات والدراسات عن ذلك، قبل تقاعده وبعده.

والأهم من كل ذلك أنه، بثمن اشتغاله بالعلمانية الأميركية والتبشير بما توفره من حرية وعدالة لجميع الناس مهما كانت ألوانهم وأجناسهم وأديانهم وطوائفهم واعتقاداتهم، بنى قصره الشامخ في أرقى أحياء العاصمة واشنطن، وركب أفخم السيارات، وارتنى أثمن الملابس، ووفر لأولاده مستوى من العيش لا يتوفر إلا لأولاد السلاطين.

ثم، ذات يوم، وفي جلسة في مقهى، عرضت محطة تلفزيون عربية أميركية مشاهد محزنة لأطفال عراقيين صغار شجبت رؤوسهم وغطت دماؤهم وجوههم وثيابهم، فسأل أحد الحاضرين، بصوت مسموع، متى تنتهي هذه المشاهد المحزنة التي تجعل الأميركيين يسخرون منا، ويعتقدون بأن الشعب العراقي، كله ووحده، المتخلف الذي يفعل هذا بحق الطفولة؟ وهنا نهض الأستاذ "العلماني" المتشدد، إياه، بعصبية مفاجئة، مدافعاً بحرارة عن تلك الممارسات الطائفية الدخيلة التي رفضها رجال دين كثيرون، ومنهم أئمة من أبناء الطائفة نفسها، فقال، "إنها ليست خطيئة، دعوا هؤلاء الناس يكفرون عن ذنوبهم مرة كل عام".

ثم تحول جوابه الصادم إلى جدل عقيم أصرّ خلاله على عدم القبول باعتبار الأحزاب الدينية الطائفية العراقية تتعمّد تجهيل المواطنين، وتستخدم الشعارات الطائفية لتحقيق مصالحها الحزبية الخاصة، ثم رفض مداورة ومراوغة، أي اتهام إيران بتغذية هذه الطقوس، وتشجيع وكلائها السياسيين العراقيين على الإكثار منها، وابعالغة في ممارستها، وإشغال الشارع

□ لن يكون عدلاً أن يرفض المثقف الحداثي جماعة تقوم على أساس ديني سلفي، ثم يقبل بجماعة أخرى تقوم هي أيضاً على أساس ديني سلفي، وتعمل على فرض فكرها وعقيدتها بقوة سلاح الدولة وأموالها ورجالها

□ ويُكر صاحبنا المثقف الحداثي أن تكون دولة الولي الفقيه المسؤولة الأولى، وتكاد تكون الوحيدة، التي عينت بأمن المواطن العراقي واللبناني والسوري واليمنّي والبحريني، وأنشأت ومولت وسلحت ميليشيات القتل والخطف والاعتقال والإخفاء ونسف المنازل والمساجد والأسواق الشعبية في دول الجوار، بهدف جعلها مستعمرات ملحقة بالدولة التي تمهد لعودة المهدي المنتظر.

وبعد الفحص والتدقيق تبين أن صاحبنا موظف بدرجة مستشار في ديوان رئيس حكومة حزب الدعوة السابق نوري المالكي، متقاعد، ومدرج على قائمة المحاربين القداماء. ولله في خلقه شؤون.

هل يشكل طالب شغاتي حكومة طوارئ عراقية قريباً

رغم أن أغلبهم نواب ورجال أعمال ومعهمون وقادة فصائل في الحشد، ماذا قصد المالكي من تعليقاته؟ والحقيقة أن التكريم الفرنسي للفريق شغاتي والاحتفاء بـ"شجاعته وحنكته واقتداره في قيادة الحرب على داعش"، كما قال السفير لنتيري وهو يقلد الوسام الذي صنّمه الإمبراطور نابليون بونابرت عام 1802 للقائد العسكري العراقي، لم يدهشاً المالكي فقط وإنما أثارا أيضاً استغراب الكثير من السياسيين والإعلاميين من مغزى الحدث وتوقيته ليصفه بعضهم بحسن نية أو عن قصد وبأنه توافق أميركي فرنسي على دور سياسي وعسكري قد يلعبه هذا الضابط في المستقبل.

ولمن لا يعرف الفريق طالب شغاتي الكتاني، المنحدر من مدينة العمارة جنوبي العراق، فهو كان أحد قادة سلاح الدفاع الجوي بالجيش العراقي السابق وخريج كليتي العسكرية والأركان وأكاديمية البكر العراقية على التوالي، يعني أنه ليس ضابط دمج أو حامل رتبة فخرية، ولم يعرف بنزعة طائفية سابقاً وحالياً، بدليل أن زوجته وأم أولاده سنّية من قضاء حديثة في الأنبار، وعائلته تقيم في الولايات المتحدة منذ عام 2005 وحصل أفرادها على الجنسية الأميركية قبل سنوات، وهو نفسه يحمل "الجرين كارت" الأميركي أيضاً، والآن حصل على الإقامة المفتوحة في فرنسا وفق استحقاقات وسام الشرف الفرنسي، يعني كما يقول المثل العراقي عن خبز منطقة باب الأغا ببغداد "حار ومجسب وطيب" ويعني ساخن ومتماسك وحلو المذاق، وبعض البغادة ببالغون في صفات هذا الخبز، ويمتدحون رخص رغيته وكبر حجمه وبياض شكله.

الرئيس باراك أوباما، وسبق لإياد علاوي أن اعترض لدى الكونغرس الأميركي على ترشيحه سفيراً لواشنطن في بغداد عام 2011، وربما كان المالكي يشير إليه في قوله إن بعض المتصلين بمراكز القرار الأميركي (صارحوه) بوجود قرار دولي ميّت لتأجيل الانتخابات وتشكيل حكومة طوارئ. وفي تسريبات تلك المصادر أيضاً، أن عيني المالكي زاغتا عندما شاهد على التلفزيون، السفير الفرنسي في العراق براك لنتيري يقلد قائد القوات العراقية المشتركة الفريق طالب شغاتي وسام جوقة الشرف الفرنسي في حفل مهيب نظم ببغداد في اليوم الأخير من الشهر الماضي. ونقلًا عن زوار تعودوا أن يفطروا على مأدته بقصره في المنطقة الخضراء ثم يصلون التراويج خلفه أن "الحجي"، وهذا لقب يطلقه عليه محبوه ومؤيدوه، بهت من منظر التكريم وتساءل ساخطاً بلهجته العامية "شنو.. هاي؟" والتفت إلى الحاضرين وقال وهو يهز رأسه بحيرة "الفرنسيون (أنوب) دخلوا على الخط، الله يستر" في وقت لم يفهم الزوار

□ المالكي اقتنع الآن ولو متأخراً أن احتلال داعش للموصل كان المقدمة لمنعه من الجلوس على مقعد الولاية الثالثة، وبات اليوم يتوجس خيفة من تأجيل الانتخابات النيابية وتشكيل حكومة طوارئ

والداخلية وفوج صحوات بإمرة مستشار عشائري في مكتب المالكي، كما جاء في تقرير اللجنة النيابية للتحقيق في أحداث الموصل، الذي اكتمل في 17 أغسطس 2015 ورفعته البرلمان إلى مجلس القضاء للبت فيه. وعندما يقول المالكي في مقابلاته مع صحيفة لبنانية قبل أسبوعين، إن معلوماته تشير إلى قرار دولي (مُبيّت) لتأجيل الانتخابات التشريعية المقبلة وتشكيل حكومة طوارئ، بهدف إقصاء المشروع الإسلامي في العراق بقيادة حزب الدعوة، فإنه يعبر عن هلعه في المقام الأول من إثارة قضية الموصل وتداعياتها من جديد، رغم أنه حاول التلمص من مسؤولية ذلك بطريقة طائفية دغدغ فيها مشاعر الشيعة، عندما ظهر في برنامج تلفزيوني مؤخراً وقال "إن التدابير العسكرية التي اضطر إلى اتخاذها عقب سقوط الموصل انصبت على حماية النجف وكربلاء وسامراء (وفيها كما هو معروف مرافد عدد من الأئمة) إضافة إلى تعزيز الأمن في بغداد ويقصد الكاظمية وفيها ضريحاً الإمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد، متجنّباً بأن قطعات الجيش والقوات الأمنية لم تكن تكفي للانتشار في المحافظات الأخرى ويعني السنية.

ووفق المصادر النيابية المقربة من المالكي، فإن معلوماته عن تأجيل الانتخابات وتشكيل حكومة طوارئ، مؤكدة وليست تحليلاً أو استنتاجاً، ولا يستبعد أنه استقاهها من تلميحات لمبعوث الإدارة الأميركية في التحالف الدولي ضد داعش السفير بريت ماكغورك خلال إحدى زياراته المكوكية للعاصمة العراقية، وهو معروف بصلاته الوثيقة مع القيادات الشيعية منذ عهد

□ في الوقت الذي بدأت الدعوات تتصاعد وتتسع من قبل هيئات حقوقية ومنظمات إنسانية وبعض النواب الكراد للتحقيق مع زعيم حزب الدعوة واختلاف دولة القانون نوري المالكي، عن دوره في سقوط مدينة الموصل في العاشر من يونيو 2014 عندما كان رئيساً لمجلس الوزراء وقائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً لوزارتي الدفاع والداخلية وكالة، يعمد الأخير إلى اختلاق مشاكل شخصية جانبية وافتعال أزمات سياسية، من ضمنها التهويل وتضخيم المخاطر من قضيتي تأجيل الانتخابات النيابية وتشكيل حكومة طوارئ في محاولة مفضوحة منه لصرف الأنظار عن مطالبات محاكمته، وخشيته من مواجهة استحقاقات تهدد مستقبله السياسي.

فالمالكي اقتنع الآن ولو متأخراً أن احتلال داعش للموصل كان المقدمة لمنعه من الجلوس على مقعد الولاية الثالثة، وبات اليوم يتوجّس خيفة من تأجيل الانتخابات النيابية وتشكيل حكومة طوارئ، لأنه سيكون في هذه الحالة مكتشوف الظهر سياسياً، ويفقد مركزه التشريعي كرئيس كتلة برلمانية ويخسر منصبه الحكومي كنائب لرئيس الجمهورية، وبالتالي يصبح من السهل تحريك دعاوى قضائية عليه وتفعيل ملفات تدبئه، وعلى رأسها ملف سقوط الموصل، بعد أن توفرت معلومات جديدة وظهرت شهادات موثقة تفصح دوره المتواطئ مع التنظيم الإرهابي في احتلال أكبر المحافظات العراقية بعد العاصمة بغداد، وهذا حدث خطير لم يشهده تاريخ العراق القديم والحديث، عندما تمكن 300 مسلح داعشي من هزيمة ثلاث فرق عسكرية وفرقتي شرطة اتحادية ومحلية وفوجي استخبارات يتبعان وزارتي الدفاع

هارون محمد
كاتب عراقي



□ وفق المصادر النيابية المقربة من المالكي، فإن معلوماته عن تأجيل الانتخابات وتشكيل حكومة طوارئ، مؤكدة وليست تحليلاً أو استنتاجاً

□ للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«الشراكة المغربية الخليجية، ليست وليدة مصالح ظرفية، وإنما تستمد قوتها من الإيمان الصادق بوحدة المصير، ومن تطابق وجهات النظر».

الملك محمد السادس
العاهل المغربي



«لا يوجد عبث لا فكريا ولا سياسي بمرجعية حزب نداء تونس، وتوجهاته بل الخطوط الكبرى التي تشتغل عليها رسمها الرئيس المؤسس للحزب الباجي قايد السبسي».

خالد شوكات
قيادي في حزب حركة نداء تونس

قراءة في موقف المغرب من أزمة الخليج

جل الاستراتيجيين يؤكدون أن التدخلات الخارجية في شؤون دول المنطقة الغرض منها تغذية أسباب الفقرة والعمل على تفتيت وحدة تلك الدول وإدخال شعوبها في دوامة من الحروب الأهلية وعدم الاستقرار. لهذا نجد المغرب في تعامله مع أزمة الخليج الحالية ينطلق من خطورة هذا الواقع وتداعياته الأنية والمستقبلية، وهو ما حذر منه الملك محمد السادس بالعاصمة الرياض في أبريل 2016، بتأكيده أننا أمام مؤامرات تستهدف المس بأمنا الجماعي، والمس بما تبقى من بلدنا، التي استطاعت الحفاظ على أمنها واستقرارها، وعلى استمرار أنظمتها السياسية. القصد بكل تأكيد هو دول الخليج العربي والمغرب والأردن، التي تشكل واحة أمن وسلام لمواطنيها، وعنصر استقرار في محيطها. لذا فالدفاع عن أمننا ليس فقط واجبا مشتركا، بل هو واحد لا يتجزأ.

إن المغرب حتى حين يبدو بعيدا عن التحيز بين أخوته، فإنه بتسامي أيضا على التغطية المناهزة التي تقوم بها الجزيرة لموضوع الحسمية والتظاهرات فيها. لذلك فإن التحرك العملي للرباط كان دوما عبر مجموعة من التدابير والإليات المختلفة، فالمغرب يعتبر دائما أمن واستقرار دول الخليج العربي، من أمن المغرب، "ما يضركم يضرنا وما يمسنا يمسكم".

تعتبر أن موقف المغرب من الأزمة التي تمر بها دول الخليج رسالة سياسية ودبلوماسية وإنسانية واستراتيجية إيجابية لكافة أشقائه بالخليج، الغرض منه التصدي لأي اختراق يهدد وحدة تلك الدول والعمل على سدّ الثغرات التي ساهمت في خلق الأزمة وتفاقمها ومعالجة دقيقة للوضع.

الرياض أن هناك تحالفات جديدة قد تؤدي إلى التفرقة، وإعادة ترتيب الأوراق في المنطقة. وهي في الحقيقة، محاولات لإشغال الفتنة، وخلق فوضى جديدة، لن تستثني أي بلد. مؤكدا أن المنطقة العربية تعيش على وقع محاولات تغيير الأنظمة وتقسيم الدول كما هو الشأن في سوريا والعراق وليبيا. وقد قام العاهل المغربي، نظرا للعلاقات الشخصية القوية التي تجمعها مع أمراء وملوك دول الخليج، باتصالات موسعة ومستمرة مع مختلف داعيا كافة الأطراف لضبط النفس، والتحلي بالحكمة من أجل التخفيف من التوتر، وتجاوز هذه الأزمة وتسوية الأسباب التي أدت إليها بشكل نهائي، انسجاما مع الروح التي ظلت سائدة داخل مجلس التعاون الخليجي.

وتأتي الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية ناصر بوريطة لدول الخليج ترجمة لموقف المغرب من الأزمة ببذله المساعي الحميدة بين الأشقاء، وإيضاح المعنى الحقيقي للدور الأخوي الذي يقوم به العاهل المغربي تجاه دول الخليج، وتقديم تجربته من خلال وساطة لتقريب وجهات النظر وإبعاد سوء الفهم وصنع جسر من التفاهم. موقف المغرب لا يمكن حشره في دائرة المصالح الضيقة وإنما لا بد من قراءته من خلال نظرة شمولية مبنية على عمق العلاقات البينية والسلوك الدبلوماسي العريق والأصيل للمملكة بما يخدم الاستقرار والأمن، وهو ما عبّرت عنه الخارجية المغربية بالقول إن الرباط مستعدة لبذل مساع حميدة من أجل تشجيع حوار صريح وشامل على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية، ومحاربة التطرف الديني والوضوح في المواقف والوفاء بالالتزامات.

المتميّزة كنموذج ناجح للتعاون العربي الإقليمي، كما عبّر عنه بيان وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية. نتيجة لذلك فإن موقف المغرب ينطلق من مكانته الاعترافية داخل مجلس التعاون الخليجي للدفع نحو تمتين روابط التعاون والتضامن التي تجمع الخليجيين وتعميقها من بوابة تفاهات ومكاشفات صادقة تستجيب لخطورة المرحلة وصعوبتها. وحتى لا نخرج عن السياق الإقليمي والدولي الذي زاد من توتير العلاقات بين دول خليجية ما يجمعها أكثر مما يفرقها، نرى أن موقف المغرب من الأزمة يتطابق مع خطاب العاهل المغربي في قمة الرياض في أبريل 2016، عندما أكد أن الشراكة المغربية الخليجية ليست وليدة مصالح ظرفية أو حسابات عابرة.

لهذا نجد أن تلك الشراكة الاستراتيجية تحتم على الرباط أن يتصدر الدور لرأب الصدع بين الإخوة في الخليج، وعدم ترك الفرصة للآخرين كي يصبوا الزيت فوق نار الأزمة وإدخال المنطقة في صراع المحاور التي عانت منه ولا تزال.

هذا هو الواقع الذي يريد المغرب تداركه من خلال وساطة جادة وصادقة بين الأشقاء، وهذا ما أكدته الخارجية المغربية عندما شددت على أن موقف الرباط لا يمكن ربطه بأي حال من الأحوال مع مواقف أطراف غير عربية أخرى، تحاول استغلال هذه الأزمة لتعزيز موقّعها في المنطقة والمس بالمصالح العليا لهذه الدول.

بمعنى أن رؤية المغرب متسقة مع مبادئه تجاه دول الخليج واستشرافه للمستقبل من الأيام، ولهذا فالعاهل المغربي الملك محمد السادس كان واضحا عندما أكد في قمة

محمد بن احمد العلوي
كاتب مغربي

المغرب لا يحتاج إلى تقديم دليل أو تأكيد على تضامنه الموصل مع الدول الخليجية الشقيقة، انطلاقا من حرب الخليج الأولى، ومرورا بدعما لسيادة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث. هذا هو الموقف الرسمي والدائم للمملكة المغربية الذي عبّرت عنه وزارة الشؤون الخارجية. القرب الوجداني بين العاهل المغربي وكافة قادة دول الخليج يؤهله أكثر من أي طرف آخر للعب أدوار جادة في تقريب وجهات النظر بين الأطراف وعمله على تذليل الصعاب لإيجاد حل للأزمة غير المسبوقة. الواضح أن علاقات المغرب مع دول الخليج العربي تعتمد أولا على الثقة العميقة بين القيادات، وتبني ثانيا على تحالف استراتيجي تبلور على مر العقود لدرة كافة المخاطر، وتأسيس ثالثا على تقارب في وجهات النظر.

المغرب كان دوما حاضرا عند أي تهديد واقعي أو محتمل لتلك الدول مجتمعة، ولنا في حرب الخليج الأولى المثل الأوفى لذلك، وأيضا في تضامنه مع البحرين ضد تدخلات إيران الذي وصل حد قطع علاقاته الدبلوماسية مع طهران، ودعمه للسعودية في عاصفة الحزم لاستعادة الشرعية باليمن والوقوف ضد الحوثيين.

نرى أن تحرك المغرب في هذه الأزمة تحكمه لغة صادقة وحازمة للحفاظ على وشائج الأخوة قائمة بين الأطراف الخليجية، وأيضا لتدعيم الاستقرار ليظل مجلس التعاون الخليجي محافظا على مكانته

النظام الجزائري والجالية المهاجرة

أزراج عمر
كاتب جزائري

لا يوجد نظام سياسي عاقل في العالم يلغي بمرسوم حق هذا المواطن أو ذاك من مواطني الدولة التي يحكمها في الوصول إلى المناصب الإدارية والسياسية العليا إلا إذا قام بأعمال الخيانة العظمى أو بالجرائم بمختلف أنواعها أو ثبت أنه مجنون فعليا، ولكن النظام الجزائري فعل هذا أمام الرأي العام الوطني، وأمام أعين المنظمات الدولية التي ترعى حقوق الإنسان. ففي الأيام الماضية طالب الوزير الأول الجزائري عبدالمجيد تبون، من خلال مرسوم وقعه رسميا، جميع المسؤولين الجزائريين الكبار بما في ذلك الوزراء وأعضاء القيادة السياسية بملء استمارة جاهزة للتصريح بعدم امتلاكهم للجنسية الأجنبية ماعدا الجنسية الجزائرية. ويعني هذا أن كل جزائري يحمل جنسية ثانية إلى جانب الجنسية الجزائرية ممنوع عليه أن يصبح وزيرا أو مسؤولا كبيرا في جهاز الجيش والأمن أو يرتقي سلم الوظيفة السياسية العليا في البلاد. وفقا للمعلومات التي وردت في مرسوم تبون فإن قائمة المنوعين من حمل الجنسية الأجنبية تشمل "أعضاء الحكومة والأمن العام للحكومة والرئيس الأول للمحكمة العليا، وأيضا كلا من رئيس مجلس الدولة ومحافظ بنك الجزائر ومسؤولي أجهزة الأمن ورئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات وقائد أركان الجيش الوطني الشعبي وقائد القوات المسلحة وقادة النواحي العسكرية وكل مسؤولية عليا عسكرية محددة عن طريق التنظيم".

وفي الواقع فإن مرسوم الوزير الأول الحالي هو تطبيق للقانون الذي صادق عليه البرلمان ومجلس الأمة منذ عدة شهور. في هذا السياق ينبغي طرح الأسئلة التالية: لماذا يطلب ذلك من المسؤولين الجزائريين الذين تم تعيينهم في المناصب العليا في مختلف أجهزة الدولة في الوقت الذي يعرف القاضي والداني أن المخابرات الجزائرية لها ملفات جامعة عن كل من تقلد، أو يرشح لكي يتقلد، منصبا حساسا بما في ذلك جنسيته وأصله وفصله؟ وهل نفهم من هذا أن المخابرات الجزائرية لا تعرف شيئا عن هؤلاء المسؤولين الكبار الذين وجدوا من قبل ويوجدون الآن في المناصب العليا؟ ثم من هم المقصودون بإظهار صك الغفران والتخلي عن الجنسية الأجنبية للبقاء في مناصبهم العليا؟

ليس مطلوبيا من أي كان أن يكون له عقل ألبرت إينشتاين لكي يدرك أن القانون الذي بموجبه تم إلغاء حق المواطن الجزائري الحامل لجنسية ثانية في تبوء المناصب العليا في بلده الجزائر، يستهدف في الحقيقة أبناء الجالية الجزائرية المقيمين في المهاجر الأوروبية والعربية بصفة خاصة وفي مختلف الدول الأجنبية بصفة عامة. ويعني هذا أن جميع المهاجرين الجزائريين الحاملين للجنسية المزدوجة ممنوعون من حق المواطنة علما أن تعداد المهاجرين الجزائريين المقيمين في الغرب يقارب 5 ملايين مهاجر. وإقصاء المهاجرين الجزائريين الذين يحملون الجنسية المزدوجة هو اعتداء على حقوق الإنسان، كما أن منغذبه يستندون على فكرة التخوين البطيلة المطلقة على هؤلاء المهاجرين عن سبق إصرار.

لا شك أن مهندس هذا القانون (وهم حراس النظام الجزائري) يرمون من ورأته إلى إبعاد عدد معين من الشخصيات الوطنية المقيمة في المهجر من الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة من جهة، ومن جهة أخرى فإن هؤلاء يريدون خلق شروخ بين الجزائريين في الوطن وفي المهاجر الأجنبية. هذا الإجراء غير الأخلاقي يكشف عن زيف شعارات حماية ورعاية أبناء الجالية الجزائرية في المهاجر الأجنبية المرفوعة من طرف النظام الجزائري على مدى سنوات طويلة. وفصلا عن ذلك فإن هذا الإقصاء هو دليل على فشل توحيد المواطنين الجزائريين داخل حدود الوطن وخارجه نفسيا وثقافيا وسياسيا ووطنيا.

إن إلغاء حق المواطنة الطبيعي الذي يمنحه الدستور الجزائري للمواطن الجزائري وتفرقه الأعراف الدولية هو سلوك يتناقض حتى مع القانون الجزائري الذي ينص على حق أي مواطن جزائري في الجنسية المزدوجة إذا أراد ذلك. وفقا لهذا المنطق الشاذ الذي يمارسه النظام الجزائري ضد مواطنيه فإن ما لا يقل خمسة ملايين جزائري في المهاجر الأجنبية يدعون في نظره خونة في الاحتياط من جهة، وخارج جغرافيا المواطنة الكاملة إلى الأبد من جهة أخرى. على ضوء ما تقدم فإن عدم مواجهة أحزاب المعارضة والمثقفين وتنظيمات المجتمع المدني لسيناريو إقصاء المهاجرين الجزائريين من الحياة السياسية هو موقف رجعي سيحاسب عليه التاريخ.

تونس.. في التحالف الحزبي والفساد السياسي

للكتلتين القويتين عندئذ في مجلس النواب موقف من قائد الحرب على الفساد: رئيس الحكومة يوسف الشاهد. هو إذن تغول للنهضة خفي لكنه في تصاعد، وتقهقر لنداء تونس صارخ نتيجة ضعف قيادته خاصة. وليس غريبا في مثل هذا الوضع أن نرى صفوف النهضة يسعون إلى استرجاع مجد الإسلاميين في السلطة وأن يرفع الإسلام السياسي راياته في البلاد من جديد بدعم من النداء الضعيف. ولا شك أن "التحالف" بين الأحزاب وإن اختلفت مشاربها حق يضمه لها النظام الديمقراطي، ولكن عندما تكون الغاية من التحالف تحقيق مآرب حزبية خاصة على حساب مصلحة الوطن فإنه يصبح تواطؤا على الفساد يندرج في ما ينبغي محاربته.

يشهده اليوم من انقسامات وطرد للمنسيين إليه- وخاصة من النساء اللاتي كنّ السند الأول له في انتخاب نوابه وانتخاب رئيس الجمهورية، ومنهن من هددت بالقتل لأن هي خرجت عن الطاعة- ومن بيانات متناقضة متضادة ومن تناقض متزايد لعدد أعضائه في كتلته النيابية ومن تأجل متعمدا لتنظيم مؤتمره الانتخابي الكفيل بانتخاب قيادة سياسية ديمقراطية قوية، كلها دالة على نجاح النهضة في ما خططلت له: فهي اليوم الحزب الأول في مجلس النواب من حيث العدد، ويمكن أن تقوى أكثر في ظل ما نعرفه من نفاق سياسي عند سياسيينا وما نعلمه من جري وراء المصلحة الشخصية قبل التفكير في المصلحة العامة قد ظهرت آثاره في ما عرف ب"السياسة البرلمانية". فإن ذلك كفيل بأن يرجع لها مكانتها السياسية التي فقدتها بعد الترويك. وهي تظهر بلا شك تمعنا مقصودا لأنها تعلم أن المصير الذي لقيته سنة 2013 سيكرر إذا هي برزت في الصف الأول. بل هي تعلم علم اليقين أن الظروف الإقليمية والعالمية لا تسمح لها بالبروز نتيجة العداء الذي أصبح سافرا للإسلام السياسي في العالم.

وهي في الحقيقة ليست في حاجة إلى البروز في الصف الأول لأن وضعيتها "التوافق" الحالية مريحة جدًا لها. فهي بحكم أغليبيتها البرلمانية تتحكم في سن القوانين وفي أعمال اللجان البرلمانية، وقد رأينا منذ وقت قريب ما نتج عن تدخلها من تعطيل لعمل اللجنة المكلفة بالتحقيق في شبكات التفسير إلى بؤر التوتر وما كان قد حصل في شهر أبريل الماضي في لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية التي ناقشت "مشروع قانون محاضن ورياض الأطفال" من تهديد لوزيرة المرأة والأسرة والطفولة إن هي عملت على تحييد رياض الأطفال عن المعطيات ذات البعد الإيديولوجي الإسلامي. وتمكّنها وضعيتها الحالية إذن من تعطيل القوانين والتحكم في سير مجلس النواب. ولكنها تعلم أن سلوك التعطيل والتحكم في سير المجلس سيفتح عليها من جديد أبواب الاحتجاجات وستقنع المتشككين في دعواها الانتقال من الإسلام السياسي إلى الإسلام الديمقراطي، ومن الحزب الديني الشمولي إلى الحزب المدني الديمقراطي بأن ذلك كله مجرد تقيّة قد اعتاد عليها الإسلاميون منذ وقت بعيد.

بل هي ليست في حاجة إلى البروز في الصف الأول لأنها أصبحت المحكمة في دواليب الدولة بعد ارتضاء حزب نداء تونس في أحضانها إلى درجة أن بعض المعارضين من الحزب على التقرب منها اعتبروا ما حدث نوعا من "التدليل للنهضة". والنداء في تقربه إنما يبحث في الحقيقة عند النهضة عن الحماية، وخاصة لأعضاء من كتلته النيابية قد يحاسبون في نطاق الحرب على الفساد، ثم إنها قد تكون له سندا ويكون هو أيضا لها سندا إذا تطورت الحرب على الفساد فطالت المتهمين بالفساد من الجهتين، فيكون

إلى حكومة يوسف الشاهد. وتحققت لها من هذه المشاركة مغانم كثيرة أهمها عدم مراجلة التعيينات العشوائية التي قامت بها في الوظيفة العمومية أيام الترويك، والسكوت عن ملفات الفساد الكثيرة وخاصة الملفات المالية والملفات المتعلقة بالإرهاب، وترك المساجد التي عيّنت لها أئمة من أتباعها على حالها، والمشاركة في وضع القرارات التي ينبغي ألا تمس مصالح الإسلام السياسي في البلاد، وتبطفة النظر في القضايا العدلية المفتوحة التي يعرف التونسيون أنها ذات علاقة بها.

وقد كان لها ما أرادت، فإن أمور البلاد باقية على حالها التي تركتها الترويكاً تقريبا: فالاقتصاد منهوا كما تركته، والإرهاب ما زالت ترزح تحت الأعداء الهائلة من الموظفين الزائدين على حاجتها ممن عينتهم، والإرهاب الذي تحققت انتصارات عليه كثيرة ما زال حيا يرزق راتعا في البؤر التي زرّع فيها في عهدها، والتفسير إلى "بؤر" التوتر ما زال على ما عهدناه في أيامها، والأئمة النهضويون الذين يدعون الوسطية رغم انتمائهم الواضح إلى الإسلام السياسي ما زالوا يعتلون المنابر ويؤمّون المصلين، والقضايا العدلية التي كانوا طرفا فيها ما زالت تتأرجح إما بتفكيكها وإما بالصمت عنها رغم أن منها ما مضى عليه في المحاكم السنوات الأربع والسنوات الخمس والسنوات الست. ولكن هذا كله لا يضمن للنهضة أن يكون المستقبل كالحاضر لأن الخشية من المحاسبة تبقى قائمة ما لم ترجع إلى السلطة رجوعا فعليا رغم أنها تعلم أن جل التونسيين يرفضونها ويرفضون عودتها.

ويذهب عدد غير قليل من المتابعين إلى الشك في صدق نواياها نحو النداء حليفها الذي أرجعها إلى السلطة رغم أنف التونسيين الذين بوؤوه المرتبة الأولى في الانتخابات من أجل التخلص منها وإبعاد الإسلام السياسي عنهم، وبلغ الشك مداه عندما يرون النداء يفتحت من داخله ويعلمون أن من أتباع النهضة السابقين الداعمين لها ماليا أو المتعاطفين معها إيديولوجيا قد انغرسوا وانغرزوا في الحزب تحوهم نوايا غير صافية قد بدأت نتائجها تظهر بقوة. وما شهده النداء من تولد "شقوق" عنه- منها ما أصبح حزبا ومنها ما ينتظر- وما

هو تقول للنهضة خفي لكنه في تصاعد، وتقهقر لنداء تونس صارخ نتيجة ضعف قيادته، وليس غريبا في هذا الوضع أن نرى صفوف النهضة يسعون إلى استرجاع مجد الإسلاميين في السلطة

د. إبراهيم بن مراد
كاتب وجامعي تونسي

انتابنتي يوم الثلاثاء 13 يونيو الجاري هواجس وأنا أمر أمام مبنى التفرة الوطنية التونسية بشارع الجامعة العربية، إذ استرجعت ذاكرتي مناظر تلك الخيام التي كانت منصوبة أمام المبنى وفيها جماعات من الملثحين ومن المؤلفة قلوبهم من عناصر ميليشيات "لجان حماية الثورة" وهم معتمصون تنديدا بما كانوا يسمونه "إعلام العار" الذي لم يقبل التدجين ولم يرض بأن يمجّد الترويكاً وأعمالها وأن يسبّح بحمد النهضة، الحزب الحاكم آنئذ، الذي كان يرى في الحكم غنيمة ساقها الله إليه. انتابنتي الهواجس لأنني بدأت أرى ملامح ترويكاً جديدة تتكون بزعامة النهضة من جديد بعد التقارب الحاصل بينها وبين نداء تونس من خلال اتفاهما على إرساء "هيئة عليا دائمة للتنسيق بينهما".

ولا شك أن "التنسيق الدائم" بين حزبين كبيرين تحت نظام حكم ديمقراطي حقيقي لا خوف منه على الحياة السياسية وعلى الديمقراطية إذا كانت الغاية منه وطنية نزيهة. ولا تعتقد أن جل التونسيين يرون وراء هذا التقارب المفاجئ غايات نزيهة، لأن ذاكرتهم لم تنس بعد الغاية الأساسية التي تتون من أجلها نداء تونس وهي تعديل المشهد السياسي الحالي الذي خلقتة الترويكاً وعلى رأسها النهضة أيام كانت لها الأغلبية في المجلس التأسيسي. فقد جمع النداء شتات الديمقراطيين الحداثيين المؤمّنين بمدنية الدولة والمجتمع لمواجهة حزب ديني شمولي كان يسعى إلى وضع دستور للبلاد متأسس على تطبيق الشريعة تمهيدا لإقامة دولة الخلافة. وقد كان الخلاف بين الحزبين قويا في التوجهات الفكرية المذهبية وفي النظر إلى الطرف الآخر، إذ بينما كان النداء يرى أن للإسلاميين الحق في الوجود السياسي في ظل الدولة الديمقراطية، كانت رؤية النهضة الدينية الشمولية لا تقيم أي وزن للديمقراطية ولحق الآخر في الاختلاف معها. وقد اضطرتها الاحتجاجات الشعبية ضدها وضد سياساتها الاجتماعية والاقتصادية إلى التخلي عن السلطة وأجبرتها الظروف السياسية الإقليمية على إعلان التخلي عن مواقفها الإخوانية المتطرفة، فتقربت من الحزب الجديد وكان التقارب المعروف بين رئيسي الحزبين. ثم كانت الانتخابات سنة 2014 بنتائجها المعروفة التشريعية والرئاسية التي أثارت حفاظ بعضهم باسم الخوف على الديمقراطية من "تقول" النداء في السلطة بجمعه بين الرئاسات الثلاث، وكانت النهضة من المحتجين، وكانت الفرصة سانحة لها لتطلب تفعيل التوافق بين رئيسي حزب النداء وحزب النهضة للمشاركة في الحكم، فأشتركت في السلطة وكانت مشاركتها تقوى شيئا فشيئا من حكومة الحبيب الصيد

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«تغيير قواعد الإدراج البريطانية لصالح الطرح العام الأولي المحتمل لشركة أرامكو السعودية سيكون عملا غير لائق للغاية».

أشلي هاملتون كلاستون
مدير حوكمة الشركات لدى رويال لندن لإدارة الصناديق

«يجب على الصين تسريع إصلاح نظام الصرف الأجنبي لتجنب عرقلة الاقتصاد وتوسيع دور اليوان على الساحة المالية العالمية».

هوانغ بينغ
مستشار للبنك المركزي الصيني



اقتصاد

برنامج مغربي يعطي الأولوية لاستقطاب السياح الصينيين

● الرباط تطمح لجذب أكثر من 100 ألف سائح صيني سنويا ● وكالات الأسفار الصينية تستكشف منتجات سياحية مغربية جديدة



توجيه النظار نحو الأسواق الواعدة

وقال فانغ، إن جمعيته التي تشكل منصة للتعاون في العديد من القطاعات الاقتصادية بأفريقيا "ترغب في توسيع تعاونها مع المغرب في قطاع السياحة لا سيما في الاستثمار رفقة المؤسسات الفندقية الصينية في إنجاز أفلام وثائقية ترمي إلى التعريف بالمغرب".

ويرى زويتن أن هناك نقاط التقاء كثيرة بين الثقافتين المغربية والصينية، سواء على مستوى العمران أو الأزياء أو الموسيقى، داعيا الصينيين إلى اغتنام قرار المغرب رفع إلغاء التأشيرة لفائدتهم من أجل زيارة البلاد والتعرّف أكثر على المحطة النهائية لطريق الحرير.

وأشار رئيس جمعية الصين-المغرب للتنمية الاقتصادية، هي فانغ، أن الوفد الصيني المكوّن من وسائل إعلام صينية وممثلي وكالات أسفار لها أكثر من ثلاثة عقود من التجربة في السياحة، والذي يقوم بزيارة للمغرب لغاية 16 يونيو الجاري "تكوّن لديه صورة جيدة عن المغرب ومناخه الجميل".

ورغم التقدّم الملموس لهذا النشاط السياحي، ما يزال أمام المغرب الكثير من العمل لمواكبة حاجيات هذه الفئة من السياح، التي لها متطلبات خاصة، مثل توفير مرشد سياحي يتحدث اللغة الصينية، وهو أمر نادر بالمغرب.

ودعا السفير الصيني في الرباط سانشوزونغ، العاملين في السياحة المغربية إلى الاستفادة من الفرص التي تتيحها السوق السياحية الصينية ومن الإمكانيات الهائلة لها، باعتبار أن الصينيين ينفقون أكثر خلال فترات إقامتهم بالخارج، ويحتل المغرب وفق التقرير الأخير للمنتدى الاقتصادي العالمي لدافوس، لعام 2017 المرتبة العشرين ضمن الوجهات الأكثر أمانا في العالم بالنسبة إلى السياح. ووفق بيانات صادرة عن كل من الأكاديمية السياحية وإدارة السياحة الوطنية في الصين، فإن المغرب تحول إلى أكثر الوجهات السياحية المطلوبة من قبل الصينيين.

عزز المغرب جهوده لزيادة دور السياحة في النشاط الاقتصادي من خلال برنامج لاستقطاب السياح الصينيين خلال السنوات المقبلة. ويسعى المغرب إلى أن يصبح الوجهة الأفريقية الأولى للصينيين بفضل ما يتمتع به من استقرار سياسي واقتصادي واجتماعي في محاولة لجعل السياحة محورا أساسيا في برامج التنمية المستدامة.

عبد الرفيع زويتن:
إلغاء التأشيرة كان له الأثر الكبير في ارتفاع عدد السياح القادمين من الصين



وأشار إلى أن قرار إلغاء التأشيرة عن الصينيين الذي تم اتخاذه العام الماضي خلال زيارة العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى بكين كان له الأثر الكبير في ارتفاع عدد السياح القادمين من الصين رغم غياب الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين.

وأظهرت بيانات مرصد السياحة المغربي أن عدد السياح الصينيين قفز في العام الماضي بنسبة 767 بالمئة ليعرّز خطط المغرب لاستقطاب أكثر من 100 ألف سائح صيني سنويا.

وأيضا سجلت ارتفاعات كبيرة في الثلث الأول من العام الحالي، حيث زار البلاد أكثر من 3 ملايين شخص بزيادة قدرها 10 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتوقع زويتن أن يسجل العدد الإجمالي للسياح خلال العام الحالي ارتفاعا بنسبة 6 بالمئة بعد أن بلغت أعدادهم في العام الماضي نحو 10.3 ملايين سائح.

وأكد المسؤول المغربي أن هذا النمو الذي يأتي في ظل أوضاع دولية صعبة، يمثل زيادة بأكثر من 600 ألف سائح وأن ذلك انعكس بشكل مباشر على توازنات الاقتصاد المحلي وعلى سوق العمل.

وأبرم المغرب العديد من الشراكات الاستراتيجية مع شركات طيران لتسهيل دخول السياح الصينيين للبلاد عبر أوروبا. وقال زويتن: "نحن نرى أن هذا النمو الذي يأتي في ظل أوضاع دولية صعبة، يمثل زيادة بأكثر من 600 ألف سائح وأن ذلك انعكس بشكل مباشر على توازنات الاقتصاد المحلي وعلى سوق العمل".

سان شوزونغ:

على المغرب الاستفادة من فرص السوق السياحية الصينية ومن إمكانياتها



نهاية تراجيدية لإمبراطورية ياهو مقابل 4.8 مليار دولار

● ياهو أضاعت فرصا لشراء فيسبوك وغوغل في العقد الماضي ● مايكروسوفت سبق أن عرضت شراء ياهو مقابل 45 مليار دولار



دان روزنسويغ:

كنا نعتقد أننا شركة إعلام وعلى ثقة بأننا سنتمكن من التفوق على غوغل

التركيز على تطوير الآفاق المستقبلية وطرحنا نفسها على أنها شركة إعلام.

وقد أثبت التركيز على الإعلام أنه مربح على المدى القصير وخاصة في جذب كبار المعلنين، وارتفعت عوائد الإعلان من 717 مليون دولار في عام 2001 إلى ما يقارب 7 مليارات دولار بحلول عام 2007.

وتمكن ياهو خلال سنوات قليلة في بداية العقد الماضي من التحول من شركة إنترنت جديدة إلى شركة في غاية الربحية، تمكنت من إحداث ثورة في عالم الإعلان وإدخاله في عصر جديد.

ويقول دان روزنسويغ مدير التشغيل السابق في ياهو والمدير التنفيذي لشركة تشيخ للتعليم عبر الإنترنت "كنا نعتقد أننا شركة إعلام، وكنا على ثقة بأننا يمكن أن نتفوق على غوغل كمحرك للبحث... لم يكن أحد يشك باننا القوة الأولى على الإنترنت".

لكن الشركة وقعت في الفخ وإغراء العوائد الكبيرة التي كانت تجلبها الإعلانات. وفعلا تحول ذلك بعد سنوات إلى فخ وتبين أن ذلك الاتجاه سينتهي ويموت، وأنه ليس له مستقبل.

أكد بول غراهام المؤسس المشارك لشركة واي. كومباينيتير "إن أسوأ نتيجة لمحاولة الشركات أن تصبح شركات إعلام أنها لا تبذل ما يكفي من الجهد والمال لتطوير البرامج والتكنولوجيا".

وأضاف أن مايكروسوفت وغوغل وفيسبوك كانت جميعا تعتمد على ثقافة الهاكز لحماية أعمالها ومستقبلها، لكن ياهو لم تكن كذلك وتعاملت مع تطوير البرامج والتكنولوجيا على أنها مجرد سلعة، وكان ذلك هو سبب انحدارها السريع من القمة إلى القاع.

انشغلت بالتركيز على الإعلام وأهملت تطوير البرامج والتكنولوجيا.

واكدوا أن سقوط ياهو يمكن أن يعزى إلى القرارات التي اتخذها المسؤولون التنفيذيون في منتصف العقد الماضي.

وتبدو بعض الفرص الضائعة واضحة، مثل فشل محاولة شراء شركة فيسبوك مقابل مليار دولار فقط في عام 2006. كما أضاعت فرصة لشراء غوغل في عام 2002 وفرصا أخرى لشراء يوتيوب وسكايب.

وكان يمكن لياهو أن توقف انحدارها وتحقق لمساهميها عوائد أفضل في عام 2008، حين عرضت مايكروسوفت شراء جميع أصولها مقابل 45 مليار دولار لما إدارتها رفضت العرض في ذلك الحين.

ويرجع بعض مدراء ياهو السابقين سبب انحدار ياهو إلى أنها أصبحت في نهاية المطاف بيروقراطية جدا وتركز كثيرا على الإعلانات التجارية التقليدية، بدل مواكبة الازدهار في الأعمال التجارية والتكنولوجيا السريع الحركة.

وقال جريج كوهن المدير السابق في ياهو والرئيس التنفيذي الحالي لشركة تطبيق الهواتف بيرنر تيليقا على نهاية ياهو إن الشركة لم تكن تعرف ما تريد، في حين أن منافسيها مثل غوغل كانوا منشغلين بالبحث عن مفاتيح مستقبل التكنولوجيا.

وتملك ياهو حاليا أكثر من مليار مستخدم وتركز على خدمات الهاتف المحمول. وسوف تواصل العمل كشركة قابضة لحصص كبيرة في شركة علي بابا الصينية وياهو اليابان، اللتين تزيد قيمتهما كثيرا على قيمة الشركة الأم.

وركزت ياهو خلال عصرها الذهبي على الإعلام وسوق الإعلان وأهملت إلى حد بعيد



بول غراهام:

أسوأ خطأ أن ياهو لم تبذل ما يكفي من الجهد لتطوير البرامج والتكنولوجيا

خدمات ياهو وأي.أو.إل لخدمات الإنترنت التابعة لها معا.

وكانت صفقة شراء ياهو وهي واحدة من أقدم شركات الإنترنت العالمية، متوقعة منذ وقت طويل قبل الإعلان عنها في العام الماضي، وذلك بعد أن دخلت في أزمات كبيرة نتيجة تراجع قدرتها على منافسة القادمين الجدد في سوق الإنترنت مثل غوغل وفيسبوك.

ويقول خبراء ومسؤولون سابقون في ياهو إن رحلة انحدار الشركة من القمة إلى القاع حدثت نتيجة إضاعتها الكثير من الفرص في العقد الماضي، إضافة إلى أنها

أخيرا أسدل الستار على إمبراطورية ياهو التي كانت ذات يوم تعد بالهيمنة على قطاع الإنترنت. ويقول محللون إن نهاية الشركة تختزل تاريخا طويلا من الأخطاء بينها إضاعة فرص للاستحواذ على غوغل وفيسبوك ويوتيوب وسكايب، إضافة إلى انشغالها بالتركيز على الإعلام وإهمال تطوير البرامج والتكنولوجيا.

باعترافها الاستقالة وإتمام الصفقة. واستعرضت ماير في رسالة الوداع قائمة التطورات التي حققتها الشركة تحت رئاستها وقالت إنها "تشعر بالحنين لسنواتها الماضية في الشركة والامتنان والتفاؤل" رغم رحيلها عنها.

وكانت فيرزون قد أعلنت في يوليو من العام الماضي اعتزامها شراء ياهو ودمج



سرعة قياسية في الانحدار من القمة إلى القاع



«شركة هيرو تستهدف زيادة صادراتها من مصنعها بمصر إلى 50 بالمئة من الإنتاج خلال العام الحالي مقابل تصدير 35 بالمئة في العام الماضي».

محمود بزان
العضو المنتدب للفرع المصري لشركة هيرو السويسرية

«الحكومة المصرية تدرس استمرار دعم أسعار الكهرباء لمدة عامين أو 3 أعوام إضافية بدلا من إنهاء الدعم نهائيا بحلول عام 2019».

محمد شاكر
وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري



اقتصاد

جسر جديد لتعزيز التكامل الاقتصادي بين السعودية والبحرين

● تكلفة المشروع 5 مليارات دولار ويضم خطا للسكك الحديد ● الرياض والمنامة تعولان على القطاع الخاص في تمويل المشروع



جسر للتكامل الاقتصادي

80 بالمئة من التجارة الخارجية للبحرين يمر عبر جسر الملك فهد، وفق وزارة التجارة السعودية

إلى سلطنة عمان، بطول إجمالي يتجاوز ألفي كيلومتر. وقال وزير النقل السعودي سليمان الحمدان، الأسبوع الماضي، إن بلاده "بدأت بالفعل في تنفيذ 200 كلم من مشروع ربط السكك الحديد الخليجية داخل أراضيها، إلى جانب قيام العديد من دول المجلس بالبدء في تنفيذ الأجزاء الخاصة على أراضيها".

الجسر. كما سيساعد على تخفيض تكلفة النقل بنسبة 40 بالمئة بين البلدين فور إنشاء شبكة السكك الحديد. ووفق بيانات وزارة التجارة السعودية، فإن 80 بالمئة من إجمالي التجارة الخارجية للبحرين يمر عبر جسر الملك فهد حاليا.

ويؤكد خبراء أن الجسر الجديد سيؤدي إلى مضاعفة قيمة الاستثمارات المشتركة بينهما، ولا سيما أنه سيدخل ضمن شبكة القطارات الخليجية التي ينتظر الانتهاء من تشييدها في السنوات المقبلة. ومن المقرر أن تبدأ شبكة القطارات الخليجية من الكويت مروراً بمدن عدة شرق السعودية ثم البحرين وقطر والإمارات وصولاً

وأشار العطيشان إلى تأثيرات المشروع الإيجابية العديدة على العلاقات الثنائية بين الرياض والمنامة بشكل خاص، إضافة إلى ما ينطوي عليه من أبعاد اقتصادية خليجية واسعة بشكل عام.

وقال إن "المشروع سيمثل نقلة نوعية مهمة على صعيد تطوير العلاقات الخليجية وسينقل العلاقات بين دول الخليج إلى آفاق أرحب"، واعتبر في الوقت ذاته المشروع خطوة مهمة على طريق تعزيز التكامل الاقتصادي الخليجي.

وتشير التوقعات إلى زيادة حجم الاستثمارات السعودية في القطاع العقاري البحريني، على سبيل المثال، مقارنة بمستواها الحالي بنحو 25 بالمئة فور تشييد

عبدالرحمن العطيشان: قطاع الأعمال في المنطقة الشرقية ينتظر باهتمام هذا المشروع الضخم



للسكك الحديد بطول 70 كيلومترا يربط بين محطة للركاب في سلماباد ومنشآت شحن في ميناء خليفة بن سلمان في البحرين مع شبكة السكك الحديد في السعودية. ومن المتوقع أن يستخدم 8 ملايين مسافر خط السكك الحديد سنوياً بحلول عام 2050 إلى جانب نقل نحو 600 ألف حاوية و13 مليون طن من الشحنات عبر خط السكك الحديدية.

ويرجح المسؤولون في البلدين أن يجري تطوير الجسر الجديد على أساس نظام التصميم والبناء ونقل الملكية أو نظام التصميم والبناء والصيانة ونقل الملكية. وأشار أحد المصادر الخليجية إلى أنه بينما تتضمن الوثيقة وصفاً واضحاً لتفاصيل المشروع الفنية، تظل التفاصيل الرئيسية لهيكل الشراكة بين القطاعين العام والخاص مبدئية.

ويتوقع أن يملك القطاع الخاص المشروع عبر شركة جديدة من خلال ترتيب للشراكة بين القطاعين العام والخاص لأجل يتراوح بين 25 و30 عاماً.

وتقول الوثيقة إنه يتعين على مطوري القطاع الخاص والمستثمرين المشاركين والمقاولين والمقرضين إبداء اهتمامهم بالمشروع بحلول 29 يونيو.

وسيجري تعيين مستشارين في الربع الأول من العام المقبل ومن المقرر أن تصدر طلبات التأهيل المسبق في الربع الثاني من العام ذاته.

وكان عبدالرحمن العطيشان، رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية في السعودية قد قال في تصريح سابق إن "قطاع الأعمال في المنطقة الشرقية ينظر باهتمام إلى هذا المشروع الضخم".

صورة قاتمة لآفاق أسواق النفط العالمية

جانب أولئك المتطلعين إلى استعادة سوق النفط لتوازنها وأن البيانات الجديدة تقودنا إلى تكرار الرسالة".

وقالت إنه "بناء على توقعاتنا الحالية لعامي 2017 و2018، وفي ضوء التصور الذي يقول إن دول أوبك ستواصل الالتزام باتفاق الإنتاج، فإن المخزونات قد لا تنخفض إلى المستوى المطلوب حتى قرب نهاية الاتفاق في مارس 2018".

وتراجعت أسعار النفط بنحو 12 بالمئة منذ 25 مايو حين انفتحت أوبك وشركاؤها على تمديد اتفاقهم لخفض الإنتاج، في الوقت الذي يتباطأ فيه تصريف المخزونات حول العالم.

ويعد ارتفاع الإنتاج من الولايات المتحدة أحد العوامل الرئيسية التي تكمن خلف مستويات المخزون المرتفعة، وتقدر وكالة الطاقة أن الإنتاج الأمريكي سيواصل النمو بقوة في العام المقبل.

وتشير توقعات وكالة الطاقة لعام 2018 إلى أن إنتاج الخام الأمريكي سينمو بنحو 780 ألف برميل على أساس سنوي "لكن نظراً لطبيعة حركة هذا القطاع الاستثنائي فمن الممكن أن يكون النمو أسرع".

وجرى تعديل توقعات إجمالي إنتاج النفط الأمريكي لعام 2017 بالرفع بمقدار 90 ألف برميل يومياً إلى متوسط يبلغ 13.1 مليون برميل يومياً بعد إضافة المزيد من الحفارات وزيادة الإنتاج.

وأكدت بيانات أوبك ارتفاع إنتاجها في مايو بمقدار 290 ألف برميل ليصل إلى 32.08 مليون برميل يومياً مسجلاً أعلى مستوى في 2017، بعد ارتفاع إنتاج ليبيا ونيجيريا المعفوتين من اتفاق خفض الإنتاج، لكنه يظل ضمن حدود الاتفاق.

وأقرت وكالة الطاقة أنه بالمقارنة مع مايو 2016 فإن إنتاج أوبك انخفض بمقدار 65 ألف برميل يومياً، في حين زاد إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك بواقع 295 ألف برميل يومياً على أساس شهري في مايو إلى 57.8 مليون برميل يومياً بارتفاع قدره 1.25 مليون برميل يومياً مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام.



رحجت وكالة الطاقة الدولية أمس أن يفوق نمو إمدادات النفط في العام المقبل الزيادة المتوقعة في الطلب، والتي ستدفع الاستهلاك العالمي فوق 100 مليون برميل يومياً للمرة الأولى.

وتتوقع أن تتضاعف وتيرة نمو الإنتاج من خارج منظمة أوبك في 2018 ليصل إلى 1.5 مليون برميل مقارنة بوتيرة نمو العام الحالي البالغة 700 ألف برميل يومياً، وذلك بعد قرار أوبك و11 دولة شريكة تمديد تقييد الإنتاج.

وأدى نشر التقرير إلى دفع سعر مزيج برنت القياسي إلى المزيد من الانخفاض ليصل إلى نحو 48 دولاراً للبرميل، بعد أن ذكرت وكالة الطاقة أن المخزونات في أنحاء العالم تزيد على متوسط 5 سنوات بواقع 292 مليون برميل.

وتتعرض الأسعار لضغوط بسبب ارتفاع مخزونات النفط في الدول الصناعية في أبريل بمقدار 18.6 مليون برميل لتصل إلى 3.045 مليار برميل بفضل ارتفاع إنتاج شركات التكرير والواردات.

ومازالت الوكالة تتوقع عجزاً ضمنياً في الإمدادات بالنسبة إلى الطلب في الربع الثاني من العام الحالي.

لكنها تقول إن تباطؤ نمو الطلب في الصين وأوروبا على الأخص، وكذلك زيادة الإمدادات، يعينان أن العجز سينتقلص إلى 500 ألف برميل يومياً مقارنة مع تقدير سابق بواقع 700 ألف برميل.

واتفقت أوبك و11 مصدراً منافساً من بينهم روسيا على تمديد اتفاق قائم يقضي بخفض الإنتاج 1.8 مليون برميل يومياً حتى مارس 2018، بهدف تقليص مستويات المخزون العالمي.

وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أكد على التزام المنظمة "بفعل كل ما يلزم" لخفض مستويات المخزون العالمي. وأشارت الوكالة إلى أنها كانت تنصح "في المعتاد بالحاجة إلى التزام الصبر من

الاتحاد للطيران توقف رحلاتها إلى سان فرانسيسكو

الاتحاد للطيران: استمرار الرحلات إلى 5 وجهات أميركية لأنها تحقق العوائد المستهدفة

ترامب الرئاسية بمنع سفر رعايا 6 دول إلى الولايات المتحدة رغم أن القضاء الأميركي أوقف تلك الإجراءات.

كما تأثرت بحظر حمل الكمبيوتر الشخصي والأجهزة اللوحية في مقصورات الركاب خلال الرحلات المتجهة إلى الولايات المتحدة من عدد من مطارات منطقة الشرق الأوسط ومن ضمنها المطارات الإماراتية.

أخرى في الولايات المتحدة من بينها نيويورك والعاصمة واشنطن.

وبأتي البيان في ظل مراجعة لاستراتيجية شركة الطيران، وذلك قبل رحيل رئيسها التنفيذي جيمس هوغن والمدير المالي جيمس ريجني بشكل رسمي في الشهر المقبل بعد استبدالهما بأخرين لشغل المنصبين بصفة مؤقتة في مايو الماضي.

وكانت طيران الإمارات المنافسة للاتحاد، والتي تتخذ من دبي مقراً لها، قد أعلنت في أبريل الماضي عن خفض الرحلات إلى خمس مدن أميركية ملقبة باللوم في تراجع الطلب على قيود جديدة على السفر فرضتها إدارة الرئيس دونالد ترامب. وتأثرت رحلات الشركات الخليجية بالجدول الدائر حول أوامر

□ أبوظبي - قالت الاتحاد للطيران التي تتخذ من أبوظبي مقراً أمس إنها ستوقف الرحلات إلى سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة اعتباراً من أكتوبر المقبل بعد أن قلص تراجع الطلب ربحية تشغيل الخط.

وكانت الاتحاد قد أجرت في وقت سابق من العام الحالي خفضاً في عدد الرحلات من رحلة يومية إلى 3 رحلات أسبوعية على هذا المسار الذي جرى تدشينه في نوفمبر 2014.

وقالت الشركة إن "الاتحاد للطيران ستظل ملتزمة بقوة بخدماتها الأخرى في الولايات المتحدة، والتي تحقق نتائج على نحو يتفق مع المستهدف أو يفوقه".

وتشير الاتحاد رحلات إلى خمس وجهات



قيود إدارة ترامب تقلص الجدوى الاقتصادية لبعض الرحلات الأميركية



«الديمقراطية تعيش على التبادل، بالطبع عبر مواقع التواصل الاجتماعي أيضا، وبالتعاون مع فريقى سأحدث هنا عن عملي، وأنا متشوق لتعليقاتكم».

فرانك-فالتر شتاينماير
الرئيس الألماني

«زوجي ظل يرتدي نفس بدلته الخاصة بالمناسبات ونفس الحذاء لثمانى سنوات دون أن يلاحظ ذلك أحد، حتى أن الجميع اعتبره الرئيس الأكثر أناقة منذ جون كينيدي».

ميشيل أوباما
زوجة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما



السياسة حياة

حذاء رياضي يسيء لسمعة رئيس إندونيسيا

□ جاكرتا – تعرض الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو إلى سبيل من الانتقادات بين فقراء بلاده بعد أن ظهر أمام عدسات المصورين وهو يرتدي حذاء رياضي أساء على ما يبدو لسمعة هذا السياسي المعروف بقربه من الشعب.

ونار جدال على الشبكات الاجتماعية بعد أن شوهد الرئيس الإندونيسي وهو يرتدي حذاء رياضيًا باهظ الثمن يحمل علامة شركة "نايك" الأميركية المتخصصة في إنتاج الملابس والأحذية والأدوات الرياضية خلال زيارة عمل إلى إقليم جاوة الغربية الأسبوع الماضي.

وأشار المنتقدون إلى أن الرئيس كان يرتدي حذاء "نايك لونا ر إيبك فلايكن٢"، خلال إحدى زياراته الميدانية المتكررة، في وقت يشكو فيه الكثير من الإندونيسيين من زيادة الأسعار في معظم السلع الاستهلاكية.

وجاء في مشاركة تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي "هل هذا ما تصفونه برجل الشعب؟ يتباهى بحذاء قيمته 2.8 مليون روبية (200 دولار) في حين يكون الشعب مثقلا بعبء زيادة تكاليف الكهرباء".

وأمام هذه الحملة الواسعة ضده سعى جوكو للدفاع عن نفسه بالقول إنه اختار أن يرتدي هذا الحذاء الرياضي نظرا لأنه خفيف وكان يريد أن يظهر بشكل مختلف عن المعهود "حتى لا يراني الناس مملا".

وأكد كايسانج بانجاريب، أحد أبناء جوكو الذي غالبا ما كان يسخر من منتقدي والده في مدونته، أن والده اختار حذاء "نايك" الرياضي نظرا لأنه مريح.

ويعتقد مؤيدون لويودودو البالغ من العمر 56 عاما أن الكثير من الإندونيسيين سيتهافتون على شراء حذاء مشابه، كما حصل في نوفمبر الماضي، حينما دفعت سترة تحمل علامة "زارا" ارتداها خلال كلمة له أمام الناس إلى الاصطفاف أمام المحلات لشرائها. الرئيس المتواضع كما يلقبه الكثير من أبناء شعبه، الذي يرتدي عادة قميصا طويلا باللون الأبيض، لا يمثل رمزا للموضة بالنسبة إلى الشبان الإندونيسيين الذين يعدون من أكثر مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي حول العالم.

ورئيس إندونيسيا حاصل على جائزة "بينتاتج جاسا أوتاما" التي منحه إياها نظيره السابق سوسنلو بامبانج بودهيونو في عام 2011. وصنف على أنه أحد المفكرين العالين لعام 2013.

شبهة فساد تلاحق أسرة نواز شريف

عائلته المكونة من زوجته كلثوم وأبنائه مريم وحسان وحسين. ويضم فريق التحقيق المشترك أفرادا من وكالات أمنية مدنية مثل وكالة التحقيق الاتحادية والأفرع العسكرية النافذة ومن بينها وكالة المخابرات المشتركة. ووفقا لخصوى الاستدعاء، طلب المحققون المشترك من مكتب شريف جلب "جميع المواد والوثائق والتسجيلات ذات الصلة" للمقابلة في مكتبه في العاصمة إسلام آباد يوم التحقيق، طبقا لما ذكرته وكالة رويترز. وسبق أن أادانت المحكمة العليا في 2012 رئيس الوزراء الأسبق رضا جيلاني بين عامي 2008 و2012 بعرقلة عمل القضاء لأنه رفض إعادة فتح تحقيق في الفساد يطال خصوصا الرئيس حينذاك أصف علي زرداري. وادى ذلك إلى إقصاء رئيس الحكومة. وفي حال تمكن شريف من تخطي تداعيات التحقيق تشير استطلاعات الرأي إلى أنه صاحب الحظ الأوفر للفوز في الانتخابات المقبلة المزمعة في يونيو العام المقبل.

لكن في حال تم إقصائه عن السلطة، وهو أمر يتسبب البعض من العارفين بخفايا السياسة الباكستانية، يمكن لحزبه أن يختار رئيسا جديدا للحكومة لكن قد تمارس ضغوط قوية لإجراء انتخابات مبكرة.

ترودو لا يتوقف عن إثارة الإعجاب

□ أونتاريو (كندا) – لا يتوقف رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو عن إثارة إعجاب الناس بين الصين والأخر. وجاعات أحدث موافقه عندما قاد قارب الكياك عبر نهر نياغرا في مقاطعة أونتاريو الكندية.

ونشرت سيدة كندية تدعى كاري روبنسون مقطع فيديو على صفحتها الخاصة على موقع تويتر يظهر محادثة بين أفراد عائلتها وترودو.

وانجه ترودو إلى منزل عائلة روبنسون التي تقطن قرب النهر حين كان يعضى النهار في قارب الكاياك للاحتفال باليوم العالمي للبيئة، للاطلاع على حالة أفرادها كما تبادل معهم أطراف الحديث.

وأعيد نشر تغريدة كاري آلاف المرات من قبل مستخدمي تويتر وذلك لإظهار مدى تواضع رئيس الوزراء الشاب وقربه من الشعب الكندي.

وقام ترودو بجولته مع كيلي ريبا وريان سيكريست وهما مذيعان في برنامج "مباشر مع كيلي وريان"، حيث أجريا معه حوارا أثناء ركوبه للكيك، وفقا لموقع "إندبندت" البريطاني.

وقبل خروجه من النهر قام ترودو بتحيةة الحاضرين وأشار إلى ارتفاع منسوب المياه وتبادل المزاح معهم، كما انضم إلى طلاب من مدرسة ثانوية قبل أن يلقي خطابا قصيرا عن تغير المناخ.

تقليد قديم يؤجل ظهور ملكة بريطانيا بعد الانتخابات

● خسارة ماي أدت إلى إعادة صياغة خطاب الملكة المكتوب على أوراق من جلد الماعز



طقوس استثنائية

الملكية في بريطانيا السبب في ذلك إلى كون كيت قادمة من عامة الشعب وأن "الدم الملكي البريطاني لا يجري في عروقها". وتغيب الحدية والالتزام والبروتوكول الذي يطبع العائلة الملكية مع الشعب عندما يكون الأمر وسط العائلة، إذ أن الملكة تجمع جميع أفراد عائلتها مساء السبت من كل أسبوع للاستمتاع بمشاهدة أحد الأفلام السينمائية. ووفق طقوس قديمة يجتمع أفراد الأسرة داخل حجرة الأسلحة التي كان يجمع فيها ابن الملكة فكتوريا أسلحته الحربية التي حصل عليها من الهند والشرق الأقصى.

ومع اقتراب حلول عيد الميلاد تقوم الملكة إليزابيث بركوب القطار العادي الذي يركبه عامة الشعب بدل ركوب القطار الملكي التقليدي.

من القصر الملكي لوزنه قبل بداية مهامه وبعد انتهاء فترة ولايته على رأس المدينة. والسبب في هذا التقليد هو معرفة ما إذا كان سرق أموال الشعب أم أن وزنه ظل كما هو ما يعني براءته ونظافة ذمته. ويقول البعض إن هذا ليس معيارا لكنه كان يعمل به في القرون الأولى للعائلة الملكية وقد تم الاحتفاظ به إلى الآن.

ورغم أن دوقية كامبريدج كيت ماديلتون زوجة الأمير وليام حفيد الملكة تعد واحدة من صاحبات المكانة المرموقة بالبلاد، إلا أن تقليدا قديما يجبرها على نفي ركبتيها أثناء حديثها مع اميرات القصر مهما بلغت أعمارهن. ويرجع المؤرخون والعديد من الكتاب والصحافيين الذين يتابعون حياة العائلة

وبينما جرى التقليد طيلة قرون أن تتم صناعة هذا الورق من جلد الماعز الطبيعي، لكن الأمر تغير في السنوات الأخيرة حيث لم يعد هناك حاجة إلى استخدام جلد ماعز حقيقي وبقي ارتباط تسميته بورق الماعز لأنه يحمل علامة مائية على شكل ماعز.

وكما أن لجميع العائلات والأسر حول العالم تقاليدھا الخاصة فذلك العائلة الملكية البريطانية لها تقاليدھا وعاداتھا التي تطبقھا منذ قرون عدة، فهناك العديد من التقاليد الغربية إلى جانب "مخطوطات الملكة".

ويعد قياس وزن العمدة واحدا من التقاليد المتجذرة في بريطانيا، فليكون السياسي عمدة ليس بالأمر الهين على الإطلاق إذ بعد الإعلان رسميا عن العمدة الجديد يتم إرسال مندوبين

الملكية في بريطانيا واحدة من أعرق الملكيات في العالم إلى حد اليوم حيث يعود تاريخھا إلى قرون خلت، لذلك فإن لها تقاليد راسخة لا يمكن أن تتغير حتى أثناء إعطاء الملكة الضوء الأخضر للبدء في أعمال الدورة البرلمانية من خلال خطاب يكتب عادة على أوراق مصنوعة من جلد الماعز.

□ لندن – لم يكن ينقص رئيسة الوزراء تيريزا ماي التي وصفت بـ"البطة العرجاء" سوى الماعز الذي تسبب في تأخير خطاب ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، محدثة المزيد من الفوضى في السياسة البريطانية، كما يقول الفضوليون.

وتتحرك ماي على أكثر من جبهة للإسراع في إبرام اتفاق حاسم مع الحزب الوحدوي الديمقراطي في أيرلندا الشمالية لضمان الاستمرار في الحكم بعد أن منبت بخسارة غير متوقعة في الانتخابات العامة المبكرة جعلتها محل تنذر وتهكم من العامة.

ويأتي دور الماعز من خلال تقليد بريطاني قديم يكتب بموجبه خطاب الملكة على أوراق عالية الجودة مصنوعة من جلد الماعز إذ أن هذا النوع من الورق يمكنه أن يصمد في الأرضيف لمدة خمسة قرون، كما يؤكد ذلك بعض المؤرخين البريطانيين.

ونظرا إلى أن الخطاب تمت كتابته مسبقا قبل ورود نتائج الانتخابات المخيبة لآمال زعيمة حزب المحافظين، فإن خطابا جديدا يجب أن يكتب.

ودرجت العادة أن تكتب الحكومة الجديدة بعد كل انتخابات عامة بالبلاد خطاب الملكة كي تقدم فيه الخطوط الأساسية لخططها التشريعية للدورة البرلمانية المقبلة حيث تلقى إليزابيث الثانية الخطاب من عرشها في مجلس اللوردات بالعاصمة لندن.

وتستغرق عملية كتابة خطاب جديد على ورق جلد الماعز وإلى أن يجف الحبر عليه عدة أيام ولهذا كان لزاما تأجيل خطاب الملكة، الذي كان من المقرر أن يكون الإثنين المقبل.

**قبل تعيين أي عمدة يرسل
القصر الملكي مندوبين
لقياس وزنه قبل بداية
مهامه وبعد انتهاء ولايته**



حياة صعبة تنتظر أصغر أبناء ترامب

□ واشنطن – يتوقع الفضوليون والمتابعون لحياة أسرة الرئيس الأميركي قلب العقارات دونالد ترامب أن يواجه بارون أصغر أبنائه المنقل حديثا إلى القصر البضاوي عقبات كثيرة قبل التأقلم مع المنزل الجديد.

وانتقلت السيدة الأميركية الأولى ميلانيا ترامب مع نجلھا إلى البيت الأبيض الأحد الماضي، قادمين من نيويورك حيث ظلا هناك إلى حين انتهاء العام الدراسي لبارون البالغ من العمر 11 عاما.

وفي تغريدة لها على تويتر نشرت ميلانيا صورة ملتقطه من نافذة في البيت الأبيض وكتبت "أنتظر بشوق اللحظات التي سنعيشھا في بيتنا الجديد".

وتقول وسائل الإعلام في الولايات المتحدة إن توفير الأمن لعائلة ترامب في مدينة نيويورك يكلف شرطة المدينة يوميا 146 ألف دولار.

ولم يكن هناك "صبي أول" في البيت الأبيض منذ جون كينيدي الابن الذي عاش حتى اغتيال والده جون كينيدي في عام 1963، على الرغم من كل رئيس بعده كان أبا، وفق ما تقوله وسائل إعلام أميركية.

ومع وجود صالة للبولينغ وحمام السباحة والمسرح السينمائي، يعيش الأطفال في البيت الأبيض حياة جميلة للغاية على عكس ما يمر به أبائهم وأمهاتهم.

فإيمى ابنة الرئيس جيمي كارتر كان لها بيت وشجرة، في حين دختن إليشيا روزفلت السجائر في البيت الأبيض وحملت ثعبانا أليفا، بينما كانت جينا وباربرا بوش تتزلجان على الدراجين في مقصورة الشمس الصناعي.

لكن الأبناء والبنات الذين عاشوا في البيت الأبيض كانت لهم شكاواهم أيضا، وفق ما تقوله مجلة نيوزويك.

وقالت ويلي لينكولن في إحدى المرات "أتمنى ألا يحدثوا إلينا"، في المقابل وصفت لوسى جونسون تجربتها بالعيش في متحف مفروض عليها في حوض سمك عام بـ"السجن"، وفقا لما جاء في كتاب "البيت الأبيض للأطفال تاريخ بيت ومكتب ورمز وطني".

ومن هنا كان للبعض رأي واضح في هذه المسألة وهو ألا تكون حياة بارون سهلة في البيت الأبيض في الفترة المقبلة وربما في السنوات الأربع المقبلة.

باستخدام شركات المعاملات الخارجية المعروفة باسم الأوفشور لشراء شقق فخمة في حي راق بالعاصمة البريطانية لندن. وشدد شريف في مناسبات عديدة خلال تصريحات لوسائل الإعلام المحلية على أن أسرته جنت ثروتها بشكل قانوني، لكنه لم يذكر ولو مرة واحدة كيف تم ذلك.

وفي أبريل الماضي، توصلت المحكمة العليا في باكستان إلى أنه ليست هناك أدلة كافية لإقالة شريف من منصبه استنادا إلى أوراق بنما.

ومع ذلك، أمرت المحكمة بالمزيد من التحقيقات لمعرفة ممتلكاته وممتلكات أفراد

□ إسلام آباد – يخضع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، لاستجواب الأسبوع المقبل، بشأن مصدر الثروة الكبيرة لعائلته، في حالة نادرة لم تحصل من قبل لشخصية سياسية تتعرض للتحقيق وهي في منصبها. وأكد مكتب شريف في بيان أن رئيس الوزراء العجوز البالغ من العمر 68 عاما تلقى مذكرة استدعاء من فريق التحقيق المشترك الذي شكلته المحكمة العليا للنظر في مزاعم فساد ظهرت بعد تسريب أوراق بنما العام الماضي.

وينفي شريف ارتكابه أي مخالفات قانونية في مزاعم وجهت لأفراد عائلته

باستخدام شركات المعاملات الخارجية المعروفة باسم الأوفشور لشراء شقق فخمة في حي راق بالعاصمة البريطانية لندن. وشدد شريف في مناسبات عديدة خلال تصريحات لوسائل الإعلام المحلية على أن أسرته جنت ثروتها بشكل قانوني، لكنه لم يذكر ولو مرة واحدة كيف تم ذلك.

وفي أبريل الماضي، توصلت المحكمة العليا في باكستان إلى أنه ليست هناك أدلة كافية لإقالة شريف من منصبه استنادا إلى أوراق بنما.

ومع ذلك، أمرت المحكمة بالمزيد من التحقيقات لمعرفة ممتلكاته وممتلكات أفراد

رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد يتفقد تجهيزات إحدى السيارات الجديدة خلال إطلاق قوات الشرطة البيئية الثلاثة الماضي



«هذه المبادرة هي لفئة إنسانية حكيمة تحمل في طياتها المحبة والتقدير لمريم عليها السلام، وتأكيد على القواسم العظيمة المشتركة بين أصحاب الديانات السماوية».

محمد مطر الكعبي
رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في الإمارات

«تغيير اسم مسجد محمد بن زايد إلى مسجد مريم أم عيسى عليهما السلام له دلالات إنسانية وتسامحية، خاصة أن هذا الحدث يأتي في يوم زايد للعمل الإنساني».

الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي
وزيرة دولة للتسامح في الإمارات العربية المتحدة



تسامح

مسجد مريم أم عيسى.. رسائل التسامح من الإمارات

● مجتمع سوي تتحاور فيه كل الانتماءات الدينية ● مبادرة تعكس قدرة الإنسانية على رسم صور مشرقة لحقيقة التسامح



تأكيد على المشتركات الكثيرة بين الأديان

وأكدت القاسمي أن دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعبا تستلهم فكر الشيخ زايد بن سلطان في كل حين وحيه للعمل الإنساني النبيل وللخير والرخاء لجميع الأفراد دون تفریق ولا تمييز، فأصبحت الإمارات سبّاقة في إسعاد الشعوب وإزدهارها وممد يد العون ومساعدة المحتاجين والمكثوبين وإغاثة الملهوفين والمتأثرين إزاء الأعاصير والفيضانات والحروب والصراعات.

وأشارت إلى أن الشيخ زايد بن سلطان أرسى دعائم أسس التسامح والسلام والتعايش والوئام، فقد كان دائما ما يؤكد بالأفعال والأقوال على ضرورة التعامل مع الغير على أساس الفطرة الإنسانية والمساواة والعدالة والمواطنة والتضامن والتعاون، الأمر الذي أسهم في ترسيخ قيم التسامح واحترام التعددية والقبول بالآخر فكريا وثقافيا ودينيا ووطنيا ونبد كل أشكال ومظاهر صور العنف والعصبية والتمييز والكرهية والتطرف والعنصرية.

يذكر أن مسجد محمد بن زايد آل نهيان في منطقة المشرف تم تشييده في عام 1985 ويتسع إلى 1200 مصل، وله أربع مآذن استلهمت فيها العمارة الإسلامية العثمانية.

وأكد أن «إطلاق اسم مريم أم عيسى عليهما السلام يأتي تأكيدا على مبدأ المحبة والتقدير والاحترام للسيدة مريم عليها السلام، إذ جاء اسمها في 29 موضعا في القرآن الكريم، واسم عيسى عليه السلام في 25 موضعا، وهناك سورة كاملة من سور القرآن الكريم تحمل اسم مريم عليها السلام».

وفي السياق نفسه من الحديث عن أن التعايش بين الأديان مشروع وطني في الإمارات، ليس متصلا بحدث أو بمناسبة، فقد قالت لبنى القاسمي في كلمة ألقتهها الثلاثاء بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني الذي يصادف 19 رمضان من كل عام، «إن مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة وباني نهضتها الحديثة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حرص على أن تكون الإمارات دولة الخير والمحبة والتسامح والمودة، فأصبحت الإمارات مثالا عالميا يحتذى في العمل الإنساني والخيري والتمموي، حتى وصلت الأيدي البيضاء للدولة إلى شتى بقاع الأرض ومختلف الشعوب والأجناس بغض النظر عن الدين أو الأصل أو العرق أو العقيدة أو المذهب أو الملة أو الطائفة».



حرصت ومنذ تأسيس الدولة على يد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على الاهتمام بالتسامح وتحقيق التعايش المشترك القائم على العدل والإخاء لجمع من يعيش في ربوع دولة الإمارات، وهذا ما سار عليه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حيث يعيش في دولتنا المباركة أكثر من 200 جنسية جميعهم ينعمون بالأمن والاطمئنان والسلام.

وأكد أن هذا التعايش الكريم مستمد من ديننا الحنيف الذي يأمر بإقامة العدل واحترام الآخرين ويحث على البر والإحسان والتعاون على الخير مع بني الإنسان، وكل ما من شأنه أن يحافظ على كرامتهم ويضمن لهم حقوقهم في العيش الكريم المحترم.

وأضاف الكعبي أن «هذه المبادرة هي لفئة إنسانية حكيمة تحمل في طياتها المحبة والتقدير والتسامح لمريم عليها السلام، وتأكيد على القواسم العظيمة المشتركة بين أصحاب الديانات السماوية».

وشدد على أن هذه المبادرة «تأتي في يوم زايد للعمل الإنساني الذي رسّخت فيه القيادة مفهوم الخير بابعاده العبيقة التي أسسها الراحل الشيخ زايد بن آل نهيان».

وأشارت القاسمي إلى أن تغيير اسم مسجد محمد بن زايد إلى مسجد مريم أم عيسى عليهما السلام له دلالات إنسانية وتسامحية، خاصة أن هذا الحدث يأتي في يوم زايد للعمل الإنساني الذي يصادف 19 رمضان من كل عام.

ونوهت إلى أن المسجد يقع في منطقة تجسد قيم التسامح والإخاء والتعايش، إذ تشتمل هذه المنطقة على عدد من دور العبادات جنبا إلى جنب في مشهد حضاري وإنساني يعبر عن رسالة التسامح لدى دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعبا.

وأثنت القاسمي على المبادرات الإنسانية المتعددة للشيخ محمد بن زايد آل نهيان وحرصه على ما يعزز قيم التسامح بين مختلف الجنسيات والثقافات، مؤكدة أن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يستلهم هذا النهج من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه.

ومن جانبه أعرب الدكتور محمد مطر الكعبي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف عن خالص شكره وتقديره للشيخ محمد بن زايد آل نهيان على هذه المبادرة. مشيرا إلى أن قيادتنا الحكيمة

إطلاق اسم مريم أم عيسى على مسجد الشيخ محمد بن زايد في أبوظبي حدث يتخذ أهمية قصوى ودلالات كثيفة إذا قرئ من زوايا السياق والتوقيت والرسائل. فالسياق الإقليمي والدولي الموسوم بالتشدد الديني في غالب ملامحه، والظرفية الراهنة المشوبة بعلو صوت الطائفية والمذهبية بعدان تضافرا ليضيفا على الحدث أهمية قصوى من منطلق أن القرار ليس مجرد تغيير اسم مسجد، بل هو يتقصّد الإشارة إلى المشتركات الكثيرة بين الأديان السماوية، وبين المسيحية والإسلام، وفي القرار أيضا رسالة تريد القول إنه بالإمكان الرهان على مجتمع سويّ تلقّي فيه كل الانتماءات الدينية دون تشنج.

أبو ظبي - وجّه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي بإطلاق اسم مريم أم عيسى، عليهما السلام، على مسجد الشيخ محمد بن زايد الذي يقع في منطقة المشرف بأبوظبي، وذلك ترسيخا للصلات الإنسانية بين أتباع الديانات والتي حفنا عليها ديننا الحنيف والقواسم المشتركة بين الأديان السماوية.

وأعربت الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة دولة للتسامح، أثناء تدشين المسجد بمسماه الجديد، عن شكرها وتقديرها للشيخ محمد بن زايد آل نهيان على توجيهاته الحكيمة لتنفيذ هذه المبادرة التي تعكس المزيد من الانسجام الصافي للإنسانية في رسم أجمل الصور المشرقة لحقيقة التسامح والتعايش اللذين تتمتع بهما دولة الإمارات العربية المتحدة.

المسجد يقع في منطقة تشتمل على عدد من دور العبادات في مشهد حضاري يعبر عن رسالة التسامح في الإمارات

باحث مغربي يقارن بين آداب الملوك الإسلامية ومرايا الأمراء المسيحية

وما يتطلّبه من خبرات وتقنيات، فاتحا بذلك الطريق نحو تأسيس بؤادر إدارة أو بيروقراطية محلية ووطنية حديثة. كما نجح هذا الفكر السياسي في التجاوب مع الدعوات الإصلاحية ومع ما كان يعتمل داخل النسيج المجتمعي من تغيّرات نتيجة ظهور فئات اجتماعية جديدة لم يعد الواقع السياسي والقانوني السائد آنذاك يساير طموحها، فأكد بذلك على أهمية «القانون» بالنسبة إلى الحاكم والمحكوم في مقابل فكرة «الولاء» الإقطاعية. ولا نتيجة لمثل هذا التجاوب غير ظهور بؤادر تأسيس مجتمع مدني يقوم على مبدأ التعاقد وقيم الفردانية والانتماء الوطني، بدل تصوّر ظل يختزل المحكومين في خانة «الرعايا» المؤمنين الطيعين. وهذه كلها عوامل، وفق العلام، مهدت لتبلور الفكر السياسي الحاكم الذي أكد مفهوم «الدولة-الامة»، باعتبارها قيمة مستقلة في حدّ ذاتها دونما حاجة إلى قيم أخلاقية أو دينية تبرز بها وجودها.

ولغت العلام إلى أن كل هذه القضايا، التي أسهمت مرايا الأمراء، سلبا أو إيجابا في حلها وتجاوزها، لا تزال حاضرة في الرقعة العربية، تحول دون الانفتاح الكلي للدولة والفرد والمجتمع على السواء. فالعلاقة بين الأوامر الدينية والقيم الأخلاقية وبين المجال السياسي لم تجد بعد طريقها نحو الحل، ولا يزال إلى اليوم يكسوها بعض الغموض والكثير من الالتباس. وكل البعض المرتبطة بضرورة تأسيس مجتمع «مدني» مستقل يحكمه مبدأ التعاقد «القانوني» بين الناس في علاقاتهم ومعاملاتهم؛ لا تزال في طور التأسيس. وكل القضايا المتعلقة بضرورة تأسيس إدارة حديثة تقوم على مبدأ «الشيء العام» بدبلا للحواسي والتوابع وما هم إلا امتداد ليد العلام الطولي، نجدها مطروحة إلى اليوم. أما فيما يخص العلاقة بين المحكومين وحكامهم، فمارلنا نعاين إلى اليوم عسر الانتقال من جمّع «الرعايا» إلى مفرد «المواطنة».

ورأى أن الكثير أصبح يتحدث اليوم عن مقوّمات الدولة الحديثة وكأنّها معطى جاهز دون الانتباه إلى أنّها خلاصة لصيرورة تاريخية منعقدة الأبعاد تمتدّ من قلب العصور الوسطى إلى تباشير العصر الحديث. وليس التفكير في «مرايا الأمراء» الغربية المسيحية، ومقارنتها بـ«آداب الملوك» العربية الإسلامية، غير محاولة متواضعة لإدراك بعض أوجه هذه الحركية التاريخية.

اعتماد تصور أفقي يرتكز على استحضار الآخر في أبحاثنا، ومقارعة وقائعه بوقائعا، ومقابلة ما جرى ويجري وما جرى ويجري داخل رقعتنا، قد تكون له من الفوائد ما لا يتّوقع. ومن شأن هذا التصرّو الأفقي أن يسمح لنا بإدراك أشياء غالبا ما نتغافل عنها، وفي مقدمتها أن أغلب القضايا التي تعاني منها المجتمعات العربية اليوم وبالأمر القريب، هي ذاتها التي تمكّنت أوروبا في فترات متقدّمة من تاريخها، من معالجتها والتغلّب عليها، تارة بالنسكك والتفاهم والمهادنة، وتارة أخرى بالدم والصراع والحروب.

وأشار عز الدين العلام إلى أنه منذ أواسط القرن الثالث عشر الميلادي، تمكّن الفكر السياسي الأوروبي، على الأقل في جزء منه، من ملازمة القيم الدينية المسيحية مع العقلانية الأرسطية. كما تمكّن من تكييف «الأخلاقيات» المهيمنة آنذاك مع الواقع السياسي الجديد،

بقضايا التراث والحضارة العربية الإسلامية، ومفاده أن فهم مشكّلات الحاضر يستدعي الرجوع إلى جذورها في وقائع الماضي، وأن كل عوائق التقدم التاريخي تجد مسبباتها في ماضيها الخاص. وقد كان من نتائج هذا التصور العمودي لمسار التاريخ الإغفال شبه التام لـ«الآخر» الحضاري، وإن تم الحديث عنه فغالبا ما يكون باعتباره عامل تشويش على مسار المجتمعات العربية.

وأضاف العلام أن مثل هذا التصور العمودي يرتكز على نوع من انفصال الحضارات قد يؤدي، في نهاية المطاف، إلى التشتّب بـ«هويّات» عمياء خارج التاريخ، ترفع إلى مقام التقديس والاعتزاز الفارغ، كما لا ينتج عنه غير عزل «التواريخ الخاصة» عن مسار التاريخ الإنساني العام. قد يكون لهذا التوجّه ما يبرره، وقد يحمل معه بعض الفوائد المعرفية. غير أنه، في المقابل، يمكن القول إن

كتاب «النصيحة السياسية.. دراسة مقارنة بين آداب الملوك الإسلامية ومرايا الأمراء المسيحية» للباحث المغربي المتخصص في العلوم السياسية عز الدين العلام، نهض على مقارنة بين نصائح الملوك العربية الإسلامية بمثيلتها الغربية، مؤكدا أن أوروبا العصور الوسطى شهدت، مثلها مثل الحضارة العربية الإسلامية، إنتاجا أدبيا سياسيا غزيرا يخص «نصائح الملوك» أو ما أطلق عليه في تاريخ الفكر السياسي اسم «مرايا الأمراء».

أما أهميته الراهنة، وخلافا لما قد يعتقد البعض من كونه جزءا من ماضى انقضى، فتتمثّل في كونه يشكّل مستودعا حقيقيا لنوع الثقافة السياسية، التي سادت طيلة مجريات التاريخ العربي الإسلامي، هذه الثقافة السياسية التي تؤكد كل الوقائع اليوم ضرورة تجاوز مخلفاتها أملا في تحقيق ثقافة سياسية حديثة تربط الرقعة العربية الإسلامية بمسار التاريخ الحديث. فأنيا هناك توجّه فكري ظل سائدا لفترات طويلة في أواسط الباحثين والدارسين، ولا سيما منهم المهتمين



طريق لا يؤدي إلى دولة المواطنة

محمد الحماصي

يتعلق الأمر بالعشرات من الكتابات، التي غطت فترات طويلة من تاريخ أوروبا المسيحية بدءا من أواخر القرن الخامس إلى حدود مشارف القرن الثامن عشر، واتخذت أشكالا متعددة في صياغتها، توزعت ما بين الخطب والرسائل والمقالات والمواظع، أما موضوعها الأساس، فيتمثّل، كما هو موضوع آداب الملوك الإسلامية، في بسط مجموعة من النصائح الأخلاقية والسياسية بهدف حُسن تدبير المملكة أو الإمارة. ومن هنا تقديمها باعتبارها دليل عمل لا يتوخى تحليل طبيعة النظام السياسي وآلياته بقدر ما يسعى إلى توضيح عدد من القواعد السلوكية التي يلزم الملك أو الأمير بالسير على نهجها.

ورأى عز الدين العلام أن الباحثين في التراث السياسي العربي الإسلامي وفي قضايا عدة تخص الفرق السياسية والمذاهب الكلامية، حاول الكثير منهم استخلاص التصورات السياسية لبعض مؤرخي الإسلام، ناهيك عن تنظيرات عدد من الفقهاء أصحاب السياسات الشرعية. ومع ذلك، وفيما لو استثنينا عمل بعض الباحثين المحققين، وبعض الدراسات الحسوبة على رؤوس الأصابع، لحقّ لنا الإقرار بوجود نوع من الإهمال أو التغافل في حق جزء كبير من هذا التراث السياسي، وتقصّد بذلك ما اصطلح الجميع على تسميته بـ«آداب السلطانية» أو «نصائح الملوك».

وقال إنه من الصعب أن ننفي عن هذا النوع من الكتابة السياسية أهميته التاريخية؛ بل الراهنة أيضا. تتمثّل أهميته التاريخية في كونه شكّل المادة الأوفر من التراث السياسي الإسلامي مقارنة مع ما أنتجه الفقهاء في سياساتهم «الشرعية» والفلاسفة في سياساتهم «المدنية». كما تبدو أهميته في تزامن ظهوره مع البؤادر الأولى لتقعيد أسس الدولة العربية الإسلامية الوليدة، وفي كونه شكّل المادة الرائجة طيلة قرون في بلاطات خلفاء الإسلام وملوكه وسلطينه.



بعد انتحارها بـ54 عاما تم أخيرا اكتشاف ورقة كاربون مخفية في ظهر دفتر قديم من دفاتر سيلفيا بلاث تحتوي قصيدتين لها ليستا معروفتين.



صدر حديثاً للكاتب والمخرج المسرحي المغربي عبد الواحد عوزري كتاب جديد بعنوان «قربيا من الخشبات.. بعيدا عنها».

لجوء الشعراء إلى الرواية صحوة إبداعية أم هروب من الشعر

● الشعر لا يمكنه أن يصنع وحده ثقافة حديثة ● الشعراء هم سبب انتصار الرواية على الشعر



عباس بيضون ومنصف الوهايبى وعبد وازن وحسن نجمي شعراء أغرتهم الرواية

وتبدو قصيدة "الوصية" للشاعر التونسي الراحل محمد الصغير أولاد أحمد كما لو أنها سرد لفصل من حياته انطلاقا من طفولته حتى سنوات توجهه الشعري.

وربما لم يخطئ أولئك الذين أشاروا خلال العقد الأخير إلى أن زمن الشعر قد ولى في حين أن زمن الرواية شرع في البروز والتجلي على أفضل صورة. ثم إن الشعر لا يمكنه أن يصنع وحده ثقافة حديثة بالمعنى الحقيقي للكلمة. فلا بد من حضور فنون أخرى تساهم في ترسيخ أسس هذه الثقافة، وفي توسيع آفاقها. لذا فإن إقبال شعراء على كتابة الرواية أمر إيجابي، ودليل على صحوة ثقافية وفنية جديدة.

إن لم يكن لجوء الشعراء إلى الرواية هروبا من الشعر، فإن الرواية ستكسب من الشعراء المقبلين على كتابتها ما يثريها، ويبعد أساليبها ومواضيعها، ويغذيها بأدوات فنية غير مسبوقة. وبلغة نضرة تخلصها من جفافها ورتابتها وسطحيتها. كما أن الشعراء سيستفيدون من كتابة الرواية إذ أن الأخيرة ستربطهم بالواقع بمختلف تضاريسه وتجلياته، وسترغم علاقتهم بالجمهور العريض. كما يمكن أن تزيج عن قصادهم التصنع، والضبابية.

الشهادات أجمعت على القيمة العلمية والعمق الإنساني لمفكر تجاوز إشعاعه المحلية نحو العالمية، نظرا إلى مكانة مؤلفاته

قائلا في نفس المداخله المسجلة "رفضت أن أكون عالما لأنني طالب علم. ففي هذه الجامعة كلنا طلبة علم"، لنستنتج وجهة الشهادات المركزة على عشق علمه وتواضعه في أن، على غرار ما ورد في شهادات حمّادي صمود وصلاح الدين الشريف وحياة عاممو. وأصدر المجمع بهذه المناسبة كتابا يتضمن شهادات عديد المفكرين، وزملاء المفكر المؤمن بخلوده عبر خلود أفكاره.



الرواية قد تكسب من الشعراء المقبلين على كتابتها ما يثريها ويبعد أساليبها، ويغذيها بأدوات فنية غير مسبوقة

يتطلعون إلى كتابة الرواية، ولم يترددوا في إظهار إعجابهم بها. ففي السنوات الأخيرة من حياته، لم يخف عبد الوهاب البياتي رغبته في كتابة رواية عما كان يسميه بـ"الجريمة والفساد وانهيار القيم" في العالم العربي. ولم يكن محمود درويش شاعرا كبيرا فقط، بل كان أيضا ناثرا مرموقا. وهذا ما دل عليه كتابه البديع "ذاكرة النسيان" الذي رسم فيه صورة رائعة عن حصار بيروت في صيف عام 1982.

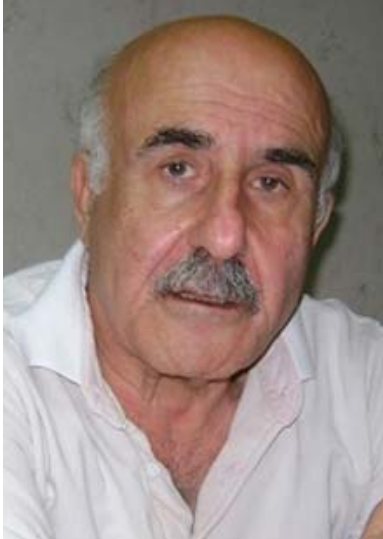
وفي حوار أجريته معه في الدار البيضاء عام 1998، قال لي محمود درويش إنه أصبح بخير قراءة الروايات على قراءة الشعر. وفي دواوينه الأخيرة، خصوصا "لماذا تركت الحصان وحيدا"، نحن نعاين تأثير السرد الروائي في العديد من القصائد. كما نعاينه في قصيدته الأخيرة "لاعب النرد".



من يكتبونها في أحيان أخرى بحيث يبدو الواحد منهم وكأنه ينسخ الآخر، مكرّرا نفس الهذيان الخافت. وقد تمكن الروائيون العرب خلال العقدین الأخيرين من أن يملأوا الفراغ الذي خلفه الشعراء الكبار. فالروايات التي يكتبونها تعكس في جلها القضايا الهامة والأساسية المتصلة بالدين وبالجنس، وبالساسة، وبالهجوم الاجتماعية، وبالعقد والأمراض النفسية الفريدة والجماعية. لذا أصبح الإقبال على هذه الروايات هاما خصوصا عندما تكون صادمة بجرأتها، وتحديها للمحرمات، ولأجهزة الرقابة بمختلف أنواعها وأشكالها.

انتصار الرواية

الأمر الآخر الذي أكسب الرواية العربية مكانة متقدمة على الشعر هو فوز نجيب محفوظ في عام 1988 بجائزة نوبل للأداب. فقد كان من المنتظر أن يفوز بها شاعر باعتبار أن العرب "أمة الشعر" منذ القدم. إلا أن الأكاديمية السويدية فضلت في النهاية منح جائزتها العالمية لروائي. ومنذ ذلك الوقت بدأت الرواية تنتصر على الشعر. وربما لهذا السبب شرع البعض من الشعراء العرب



بإمكاننا أن نحدد أسباب هذا الانتقال من الشعر إلى الرواية في العالم العربي. ونرده إلى انتشار الجوائز الرفيعة التي تعنى بهذا الجنس الأدبي والتي تكاثرت خلال العقد الأخير مثل جائزة البوكر، وجائزة الشيخ زايد، وجائزة كتارا. ثم إن اختفاء الشعراء الكبار الذين كانوا قادرين على ملء الملاعب الرياضية، والقاعات الفسيحة من أمثال نزار قباني، ومحمود درويش، أفقد الشعر بريقه القديم، وجماهيريته. كما أن الشعراء الجدد أصبحوا ينفرون من القصيدة الجماهيرية تلك التي تشغل بالهجوم السياسية والاجتماعية وبالقضايا الكبيرة، وباتوا يلجأون إلى عوالمهم الداخلية لتكون المصدر الأساسي للقصيدة.

كذلك أغلب هؤلاء الشعراء يكتبون قصيدة النثر التي لا تهز الجمهور العريض مثلما هو حال القصيدة العمودية، أو تلك التي تنتسب إلى الشعر الحر الذي برز في أواخر الأربعينات من القرن الماضي في العراق، ليكتسح بقية البلدان العربية في ظرف سنوات قليلة.

وفي المقابل ما زال جمهور الشعر العربي يظهر نوعا من النفور من قصيدة النثر لغموضها في بعض الأحيان، ولكثرة

شهادات تونسية في مسيرة مفكر شجاع

طلبا للعلم"، وأشار رئيس المجمع إلى أن هذا هو الشعار الذي يعرّف به الطالبى مسيرته، كما ذكر بمساهمته في "تكوين النواة الأولى للمجمع" في ثوبه الجديد، مشدداً على أن مجمع "بيت الحكمة" سيخصّص جناحا لأعمال الراحل وسيكون حاملا لاسمه.

جل الشهادات أجمعت على القيمة العلمية والعمق الإنساني لمفكر تجاوز إشعاعه الحدود الوطنية نحو العالمية، نظرا إلى مكانة مؤلفاته ومهامه التاطيرية للباحثين والجامعيين وفقا للأكاديمية منيرة شابوتو الرمادي، رئيسة قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمجمع، ورئيسة الملتقى.



□ تونس – حبس حياته طلبا للعلم، تجاوز إشعاعه حدود الوطن، تميز بالجرأة في قول الحق، كان عارفا بعلوم القرآن وشديد الإيمان إلى حد التقوى. ذلك هو المفكر التونسي الراحل محمد الطالبي حسب شهادات نخبة من الأكاديميين والباحثين خلال أربعينية الفقيد، التي نظمها المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون "بيت الحكمة" مؤخرا، بحضور عدد من الأكاديميين والكتاب والشخصيات الوطنية. إلى جانب أسرته، وبعض أعضاء الجمعية القرآنية التي أسسها الراحل، نزل الدكتور عبدالمجيد الشرفي فعاليات الأربعينية في إطار الوفاء لروح الفقيد الذي "حبس حياته

باختصار

◀ صرح رئيس قطاع التواصل الثقافي بمكتبة الإسكندرية، د. محمد سليمان، بوجود مخطوطة نادرة لابن مالك، وهي من أنفس مقتنيات متحف المخطوطات بمكتبة الإسكندرية.

◀ صدرت حديثا عن دار الآداب للنشر والتوزيع رواية "حكاية الاسم الجديد" للكاتبة إيلينا فيرانتى، وهي الجزء الثاني من كتاب "صديقتي المذهلة".

◀ فتحت أبواب المشاركة في الدورة الحادية عشرة من المسابقة الوطنية لنيل جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي من 7 يونيو الجاري إلى غاية 22 سبتمبر المقبل.

◀ أعلنت شركتان أميركيتان كبيرتان وقف رعايتهما لإنتاج مسرحية "بولبوس قصير" لشكسبير، التي تعرض في نيويورك، ويُمثل فيها دور الزعيم الروماني القديم بصورة تشبه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

◀ نظم نادي أبها الأدبي مؤخرا محاضرة بعنوان "أبو العلاء والفقهاء" ألقاها عضو هيئة التدريس بجامعة الملك خالد الباحث عبد الرحمن الجرعي، وأدارها الأكاديمي أحمد الحميد.

◀ افتُتح معرض "البندقية في عصر النهضة" في متحف بوشكين للفنون الجميلة بالعاصمة الروسية موسكو، ويحوي المعرض 23 لوحة لكبار الرسامين من مدرسة البندقية. تيتيان وفينتوريتو وفرونزه.

◀ تحتضن ولاية باتنة شرق الجزائر، في الفترة ما بين 14 و25 يوليو المقبل، ورشة دولية حول التراث العمراني لمنطقة الأوراس، المشهورة بكهوفها الموجودة بالمكان المسمّى "العوفي".

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

الصحافة والأدب

ليس قصوراً منه إنما القصور في المناهج التدريسية التي أكل عليها الدهر وشرب، لذلك فإن الكثير من الأدباء وبممارسات بسيطة يمكنهم خوض الصحافة بنجاح من دون الحاجة إلى السنوات الدراسية المملة في كليات الإعلام التي تتشابه في تخريج الكثير من الأغبياء مع تقديرنا العالي للمواهب الحقيقية التي تصقلها إلى حد ما تلك الكليات البائسة.

أول نقيب للصحافيين العراقيين الشاعر الراحل محمد مهدي الجواهري، وهو شاعر محترف للشعر ولم يتخرج من قناة صحافية لكنه أسس لصحافة وطنية ويمكن لذاكرة الأجيال أن تستعيد أسماء الأدباء الذين شغلوا مراكز ريادية في الصحافة العراقية والعربية، على أن هذا لا يبخس حق الضالعين في الصحافة من الصحافيين العراقيين والعرب المعروفين. ويمكن أن نعدد الكثير من الأسماء الأدبية العربية اللامعة التي أغنت الصحافة العربية وطورتها وجذبت المثقفي العام إلى ساحاتها.

نخلص إلى أن الموهبة هي الأساس، وتقديراتها أن الأديب هو الأكثر استيعاباً للصحافة والأكثر تمثلا لها.

إنها عابرة فالصحافة دراسة أكاديمية إلى حد كبير لكن القليلين استفادوا من هذه الدراسة، وعلينا أن ننخيل الأعداد الكبيرة التي تتخرج سنويا من كليات الإعلام العربية بوصفها الصحافي أو الإعلامي غير أن قلة قليلة يمكن أن تعقد الصلة بين الدراسة والموهبة. فالدراسة ليست موهبة عكس الأدب الذي هو موهبة وليس دراسة وهو لغة وليس حسابات رياضية أو معادلات فلكية، واللغة ضبط وخيال وتأويل وفقه وقواعد ونحت لا يمتلكها الصحافي كثيرا والذي أنهى الكلية وهو لا يعرف غير ال لماذا وكيف واين ومتى... إلخ. وهذا

اللغة عامل حاسم في الخبر السياسي وتبويبه بإثارة أم بغيرها، كما لها قوتها في التحليل السياسي والفكرة الثقافية والرصد الرياضي وفي كل الشؤون الكتابية المختلفة

معروفة حتى وصلت إلى عصر الميديا وثورة الاتصالات الجبارة. بنوجب هنا التأكيد على أن اللغة تلعب دورا كبيرا في إغناء المتن الصحافي وهوامشه ومن دون اللغة لا تستطيع الصحافة أن ترسخ حضورها الجماهيري في مختلف فضاءات التلقي. واللغة عامل حاسم في الخبر السياسي وتبويبه بإثارة أم بغيرها، كما لها قوتها في التحليل السياسي والفكرة الثقافية والرصد الرياضي وفي كل الشؤون الكتابية المختلفة، وهذا أمر يحيل إلى أهلية الدراسات الأكاديمية في شقيها الأدبي والصحافي، فما يفقده الصحافي لا يفقده الأديب القاص أو الروائي او الشاعر وإلا فالأمر نسبي في الأحوال كلها وهذه النسبية هي التي تجعل من الأدب أكثر حضورا في ميدان الصحافة تحت لافتة اللغة ومشتقاتها الكثيرة وليس أقلها الخيال الذي يوطد العلاقة بين الكتابة والتلقي. المتناغمون مع هذا السجل كثيرون فبين الصحافة والأدب خيط رهيف اسمه اللغة، لكن الأهلية بشكل عام لمن تمكن من هذه الأهلية سواء بالدراسة الأكاديمية أم بالخبرة، والأخيرة هي جراب الأديب والأولى حاضنة دراسية للصحافي ولا نريد أن نقول



صدرت حديثاً عن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات وبالتعاون مع مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، للكاتبة الإماراتية باسمة يونس مسرحية تحت عنوان «عودة غائب».

صدرت للكاتبة التشيلية إيزابيل ألندي رواية جديدة بعنوان «بعيداً عن الشتاء» عن دار «بلاتنا وغانيس» للنشر وتتناول فيها واقع المهاجرين في أميركا في الوقت الراهن.



ثقافة

لا هالة للشعراء في عكاظ الشعر الباريسي

● المئات من الشعراء والقراء والناشرين يجتمعون في سوق الشعر الخامسة والثلاثين في باريس



حيثما يكون الشعر تكون الموسيقى (عدسة: نادر سرور)

من الكتب إلى جانب شبان ما زالت تجربتهم الشعرية في بداياتها، فسوق الشعر تعكس الجوهر الشعري الذي لا يعرف عمراً ولا لونا ولا جنساً ولا حتى شكلاً محدداً للمنتج. كما أن السوق تمثل مساحة مفتوحة لا حصرية فيها، على النقيض من تجربة القراءة الفردية أو تلك التي في المكتبة حيث يهيمن الصمت، ما يحول القراءة إلى عمل وظيفي نوعاً ما، فسوق الشعر تنزع القدسية والهالة المحيطة بالشعر، بوصفه في متناول الجميع، إذ لا مسافات ولا أبراج عاجية، فقط مساحة علنية للنقاش وتبادل الآراء حول الشعر الذي برغم كل ما يشهده العصر من تطورات هناك يقين لدى أنه لن يندثر أبداً.

يقول أوليفييه شودونسون مدير بيت الشعر في باريس في سؤال عن رواد سوق الشعر «الكثيرون منهم يهتمون بالشعر، إلا أن المميز في السوق أنها تكسر العزلة المرتبطة بالشعر، وتعيد ربطه بالأدب بوصفه أكثر عمومية من الشعر، خصوصاً أن شفوية الأخير وقراءته العلنية تتيح للفرد أن يحب الشعر أكثر ويقترب منه، ويكسر حاجز الخوف المرتبط به، خصوصاً أن البعض يرى أنه لا يمتلك السوية الثقافية الكافية لقراءته وفهمه».

شهدت سوق الشعر حضوراً عربياً، إذ قام الشاعر نوري الجراح بتوقيع ديوانه «قارب إلى ليسبوس» الذي ترجمه إلى الفرنسية أمين حسن، كما حضر اسم خلود الزغير التي نجد في السوق كتباً لها ترمز بين الشعر والفن التشكيلي، إلى جانب دواوين لكل من مرام المصري وأشرف فياض.

البرجة الرسمية للمهرجان - المشاركة، إذ يحضرون بين الناس لإلقاء قصائدهم وكان لسان حالهم يقول هذا أنا وهذا ما أكتبه من شعر، الوصف السابق يجعل تجربة سوق الشعر مفتوحة على المفاجآت التي لا يخلو منها المكان، كأن يأتي أحدهم مع الأكورديون الخاص به لإلقاء قصيدة ثم المضي في حال سبيله.

لا تقتصر السوق على الدواوين الشعرية التقليدية، إذ نجد الفن التشكيلي والأداء الشعري لا عبر الإلقاء فقط، بل أيضاً عبر الأداء الفني الذي يتداخل فيه الرقص مع التمثيل، كذلك الذي شهده السوق نفسها من فنانين وممثلين يلقون قصائدهم الشخصية مع أداء لبعض الشخصيات، إلى جانب عروض الأداء المتنوعة التي شهدها هامش سوق الشعر، كالعرض الذي قدمته ماتيلد روى، موظفة القضاء المعيش وعلاقته بالممارسة الفنية عبر النص والصورة. كذلك تحضر أعمال أنيال شادلي التي تتداخل فيها النصوص والصور، مستفيدة من الجمل والكلمات لخلق لوحات أقرب إلى أعمال السورباليين الأوائل، هذه الأعمال الأدائية والفنية تعيد طرح التساؤلات حول الشعر وشكله، بوصفه حيويًا وعضويًا، لا فقط حبس الكتب والصحفات، بل قريب من الناس يشاركونهم فضاءاتهم.

تحطيم الأبراج العاجية

سوق الشعر فضاء للحوار يقف فيه الجميع على قدم المساواة، إذ لا هالة تحيط بأحد، بل نرى شعراء كباراً ذوي العشرات

عائدات مبيعات الشعر تشكل جزءاً ضئيلاً من عائدات المكتبات، ما يشكل تحدياً للناشرين، وخصوصاً أن الإنترنت وفرت إمكانيات تتيح الوصول إلى أغلب النتاج الشعري بسهولة، فسوق الشعر مناسبة لدعم هذه الصناعة التي حالها كحال صناعة الكتب بأكملها تواجه مشكلات عديدة مرتبطة بالتكلفة والإقبال، وهذا ما يحضر في مفهوم السوق نفسه، فالحاضرون لم يأتوا فقط للكلام والتعارف، بل لاقتناء ولو كتاب واحد فقط، وكانهم بفعلهم هذا ينافحون عن الشعر لا كنوع فني بل كصناعة لا بد من استمرارها.

الشعر لغة المخيلة

هذا العام اختار منظمو سوق الشعر الممثل المسرحي جاك بونافية رئيساً شرفياً، فالأخير إلى جانب نشاطه الفني يقدم برنامجاً يومياً عن الشعر على قناة فرنسا الثقافية للراديو، وفي حديث له قال «لطالما كانت الشعرية كلمة تسبب الخوف أحياناً، هي لا ترتبط بالشعر المكتوب فقط بل ترتبط أيضاً بسلوك متكامل، أنا لست شاعراً، لكن أثناء عملي كممثل لطالما حاولت تلمس الشعر والاستفادة منه، وخصوصاً أن اللغة الدرامية هي لغة الحياة اليومية، في حين أن الشعر هو لغة المخيلة والروح التي تأخذ الإنسان بعيداً». أما المشرف العام على سوق الشعر فينيسيت جيمينو فيقول عن بعض الحاضرين «تتيح سوق الشعر للكثير من الشعراء الجدد -الذين لم ينشروا كتبهم أو لم تتح لهم فرصة النشر أو ليسوا ضمن

يعود تقليد سوق الشعر في العاصمة الفرنسية باريس إلى الناشر جان ميشيل بلاس، الذي أسس أول سوق للشعر عام 1983 في ساحة كنيسة سان سوليبس، ومن حينها ما زالت سوق الشعر تقام بشكل سنوي، إذ يجتمع الناشران لعرض منتجاتهم وأجد إصداراتهم الشعرية إلى جانب الشعراء المتعاقدين معهم لتوقيع إصداراتهم للمهتمين والمتابعين، ما يخلق حواراً مباشراً مع القراء ومتابعي الشعر، فالمناء الذي توفره السوق يتجاوز المفهوم التقليدي لعلاقة بائع ومشتر، شاعر وجماهير، إذ يحضر الجميع ضمن جو حيوي يتبادلون فيه الخبرات والتجارب، كما توفر السوق أيضاً فرصة للاطلاع على تجارب عالمية مختلفة ومقاربة للشعر تختلف عن تلك التقليدية أو المتداولة سواء على صعيد الشكل أو على مستوى المضمون.

عمار المأمون

شهدت باريس السوق الخامسة والثلاثين للشعر الممتدة لخمسة أيام، بحضور ما يقارب 500 ناشر، إلى جانب حوالي 350 شاعراً لتوقيع أعمالهم، كما يقام في السوق عدد من الجلسات المفتوحة واللقاءات الشعرية في سبيل مناقشة الشعر المعاصر ومستقبله واحتمالاته الجمالية في المجتمع اليوم، وخصوصاً في ظل التشكيلات الاقتصادية المهمة، إذ تسعى السوق هذا العام لطرح سؤال مرتبط بدور الشعر اليوم، وطبيعة الشكل الجمالي والفني الذي يدافع عنه الشعراء في ظل الصناعة الثقافية والإعلامية التي تهيم على حياة الأفراد، إلى جانب طرح سؤال متعلق بطبيعة صناعة النشر، إذ أن



فضاء مفتوح لا يقتصر على الدواوين الشعرية التقليدية، إذ نجد الفن التشكيلي والأداء الشعري بطرق فنية

الروايات الأفريقية عوالم من المتعة واللذة والألم

خارجها- رواية متعددة الوجوه والأساليب والتوجهات، حيث تحمل الروايات الأنثوية داخلها جينات التمرد والبحث عن الحرية الذاتية والعامية.

ويستشهد بدر يوسف هنا برواية «بطل الأطلسي» للكاتبة السنغالية فاتو ديوم، حيث تقوم البطلة بزيارة الجزيرة السنغالية التي ولدت فيها، وهي ثيمة متكررة في الأدب الأفريقي، مبعثها الحنين والبحث عن الهوية والانتماء إلى الأرض والإنسان، إذ تقول الكاتبة في ذلك «إنني أذهب إلى موطني كسائحة في بلدي، إذ أنني أصبحت الآخر» بالنسبة إلى الناس الذين ادعواهم عائلتي».

وفي خاتمة الكتاب، يتطرق الكاتب إلى السيرة الذاتية والتاريخ في السرد الأفريقي قائلاً «إن السيرة الذاتية الأفريقية تتمتع بميزتين، فهي تاريخ شخص، وهي في نفس الوقت جنس أدبي له سماته الخاصة به، ويؤدي هذا المزيج أحياناً إلى صعوبة تحديد القيمة الفعلية للسيرة الذاتية، ومن النماذج المهمة في مجال السيرة الذاتية للكتاب الإفريقية ما كتبه وول سونيكاً في هذا المجال، ففي كتابه «مذكرات سجين» والذي أطلق عليه اسم «الرجل الذي مات» يحكي وول سونيكاً في هذه السيرة الذاتية سبب تسميته لمذكرات سجين بهذا الاسم المقتبس. وهو أمر محزن وممتع في نفس الوقت حسب قول سونيكاً تحت عنوان «غير المعترف به».

المسائل المتعلقة بالشراب والجنس وجمع المال هي الشغل الشاغل للناس، وتعتبر الكتابة عن الجنس في هذا الجانب من القارة بمثابة الرد على العدمية في منطقة كشرقي أفريقيا، بمعنى أنه إذا لم يكن بين حياة الإنسان وموته شيء ذو معنى، فالجنس هو الوسيلة لإجاء الوقت.

ويتحدث المؤلف عن اللغة الفرنسية التي يعد الفن الروائي المكتوب بها الأسبق في الظهور في القارة الأفريقية، مؤكداً أن الكاتب كامارا لابي هو أول أديب أفريقي يكتب باللغة الفرنسية، حيث كتب روايته الأولى «الطفل الأسود» سنة 1953، ونال عنها جائزة شارل فيبيون الأدبية، وترجمت إلى عدد من اللغات. ويضيف أن الروائي اليكس لاجوما كتب ثلاث روايات هي «عشية في الليل»، و«الجبلة ثلاثي الخيوط»، و«أرض الحجر»، مشيراً إلى أن هذا الروائي عاش مأساة شعبة كاملة، ويظهر هذا خاصة في روايته «أرض الحجر»، التي تصور عالم السجن في جنوب أفريقيا بما فيه من القتل والصوص وصغار المجرمين، إلى جانب الأبرياء الذين كان جرهم أنهم لم يحملوا «بطاقة مرور».

ويقول المؤلف إن الرواية التي تكتبها المرأة الأفريقية -سواء داخل القارة أو

شفاهية، ثم تحولت إلى مدونات موثقة ومعروفة ومدونة، لافتاً إلى أن الشفاهي عند بعض القبائل الأفريقية له قوة الكلمة المنطوقة بتأثيرها الفاعل والطاقي بحسب معتقدات هذه القبائل، إلى درجة أن أفراد القبيلة يعتقدون أن نطق بعض الكلمات بطريقة معينة وفي وقت معين قد يؤدي إلى الأذى والشلل في بعض الأحيان.

ويؤكد المؤلف أن هوية السرد الأفريقي تتبع تقاليد الثقافة الشفاهية المزججة بروح الحياة، والتي كانت غنية لدى القبائل الزنجية المستمدة من الحكايات والسير والملاحم والأساطير المعينة بالهوية الأفريقية في صورتها المحلية. ويتوقف شوقي بدر يوسف عند رواية «رحلة العم ما» للكاتب الغابوني جان ديفاسانيانا، معتبراً أنها

تجسد أعماق المجتمع الأفريقي بأساطيره وموروث خرافاته، والصراع الدائر بين القديم والحديث، وبين الأسود والأبيض، وبين المدنية الحديثة والأنثروبولوجي الأفريقي المتوارث عن الأجداد.

ويرى أن في مجتمع يصعب تركيزه على المتعة كهذا المجتمع الذي يصوره الأدب الجماهيري في الشرق الأفريقي، تكون

القاهرة - عبّرت الرواية الأفريقية في أحيان كثيرة عن واقع المجتمعات الأفريقية، ودينامية الحياة فيها، ومشاعر أبنائها، خاصة المهتمشين الذين يرحلون تحت نير الفقر والمرض.

وقد صدرت مؤخرًا دراسة نقدية عن دار الصحافة العربية بالقاهرة، في كتاب بعنوان «الرواية الأفريقية.. إطلالة مشهدة»، للناقد المصري شوقي بدر يوسف، يرصد فيها بعض جوانب تميز الرواية الأفريقية، ومراحل تطورها، وخصوصية السرد فيها.

ويقول المؤلف إن السيرة الذاتية الأفريقية تتمتع بميزتين، فهي تاريخ شخص، وهي في الوقت نفسه جنس أدبي له سماته الخاصة به، ويؤدي هذا المزيج أحياناً إلى صعوبة تحديد القيمة الفعلية للسيرة الذاتية.

ويضيف أنه من النماذج المهمة في مجال السيرة الذاتية للكتاب الأفارقة، كتاب «وول سونيكاً» الذي يحمل عنوان «مذكرات سجين» أو «الرجل الذي مات».

ويشير إلى أن حركة إحياء الأدب الأفريقي تتميز في بدايتها بميزة طريفة، فقد بدأت أفريقياً «انتقالية» تنسبة إلى جزر الانتيل في البحر الكاريبي، وكان أول عمل في هذا الأدب الأسود الجديد هو رواية باسم «باتو والا» التي كتبها رينيه مارون.

ويوضح أن جميع الثقافات المعروفة في العالم تحوي بعض ثقافات كانت في الأصل

هل أتاكم حديث الفن اللامرئي؟

أبوبكر العبادي
كاتب تونسي

لا من طرائف الأخبار أن إذاعة كندية حاورت منذ ثلاث سنوات تقريباً فتاة تزعم أنها ابتكرت فناً ثورياً، أطلقت عليه مصطلح الفن اللامرئي، ومضت طوال ساعات تصف أعمالها الفنية التي تدّعي أنها أنجزتها، وليس بوسع أحد أن يراها. ثم اتضح أنها مجرد خدعة.

ولكن ما لا يعرفه أصحاب هذه اللقطة المازحة، أن محاولات عديدة في الفن اللامرئي سبق أن أجراها فنانون عالميون أشهرهم الفرنسي مارسيل دوشامب، والبلجيكي روني ماغريت، والأميركي أندي وارول. وكانت الغاية منها دائماً نقد السائد نقداً لاذعاً، إما عن طريق الإثارة، أو السخرية، أو الاستفزاز، ولكن بأسلوب يخرج عما اعتاده الناس، كما حدث منذ بضعة أعوام في باريس، حين أعلن ثنائي يدعى براكسيس (متألف من الأميركي برينارد كاري وزوجته الإسبانية داليا بيخو) إقامة «متحف لا مرئي»، ليس فيه من الفن سوى ما يرويه الزوجان عن أعمال وهمية، وفسراً ذلك بكوننا نعيش في عالمين: عالم مادي يخضع للنظر، وعالم لا مرئي يرى بالذهن.

وبصرف النظر عن النية المبيتة في السخرية من متاحف الفن وأروقته وتجارة، كان من بين الفنانين من أخذ المسألة مأخذ جد، وراح ينظر بان الفن لا ينحصر في الإنجاز المادية التي تعرض للمشاهدة أو الامتلاك، ويزعّم أن ثمة أعمالاً فنية -لا يمكن الوصول إليها، لكونها مخفية لا حق لأحد أن يراها، أو منذورة للزوال لا يبقى منها غير ذكرى- قادرة هي أيضاً أن تثير الإعجاب وتؤثر في الوجدان. وفي رأيه أن مجرد ذكر عمل اخفي عن صارت رؤيته تستعصي على العين المجردة، يسمح بإعادتها لاحقاً إلى الحياة. والحق أن الدافع إلى هذا «التوجه الفني»، الذي يرتكز على مفاهيم نظرية لا يقبلها المنطق السليم، مرده ما ال إليه الفن المعاصر من استهتار بأصول الفن وقواعده، وخضوعه إلى منطق السوق. ولو فرضنا جدلاً أن النية سليمة، فإن ذلك التوجه ليس الطريقة المثلى لتعرية واقع تحول الفن فيه إلى مصنع للتجارة والتسويق، على غرار إنتاج الأميركي جيف كونز. فالاحتفاء بما يتركه في النفوس عمل لا يرى ولا يلمس، والاحتفاء بسردية تصف شيئاً متخيلاً، يحولان دون استعمال الزائر المحتمل حواسه للحكم على الأثر، وليس له إلا أن يصدق ما يقول «الفنان»، أو يكذبه. وأغلب الظن أنه لن يكتفي بتكذيبه، بل سوف يسخر منه، ومن الذين يصدقون هراءه، وسيصرخ كما صرخ ذلك الطفل، بطل قصة أندرسن «ملابس الإمبراطور الجديدة»: «ولكن الملك عاراً»

جوائز عكاظ

الرياض - أعلن أخيراً بمدينة الطائف السعودية عن تفاصيل الدورة الحالية من سوق عكاظ بما فيها أسماء الفائزين بجوائز هذه الدورة، حيث فاز الشاعر محمد بن عبدالله التركي بجائزة «شاعر عكاظ» ومقدارها 300 ألف ريال، وفاز الشاعر طارق محمد يحيى الصميلي بجائزة «شاعر شباب عكاظ» ومقدارها 100 ألف ريال.

وقد فاز بجائزة عكاظ الدولية للسرد العربي في فرع القصة القصيرة الكاتب محمد سعيد الراشدي. أما الفائزان بجائزة عكاظ الدولية للخط العربي فهما مسعود حافظ محمد من بنغلاديش، وأحمد رافت أحمد من مصر، وياسر محمد إبراهيم من مصر.

وكانت جائزة عكاظ للابتكار من نصيب إيمان سعد محسن الزهراني، فيما ذهبت الجائزة في فرع ريادة الأعمال إلى نهى أنور اليوسف. وقد وصل عدد المشاركات التي تقدمت للفوز بمسابقات وجوائز عكاظ إلى 416 مشاركة.





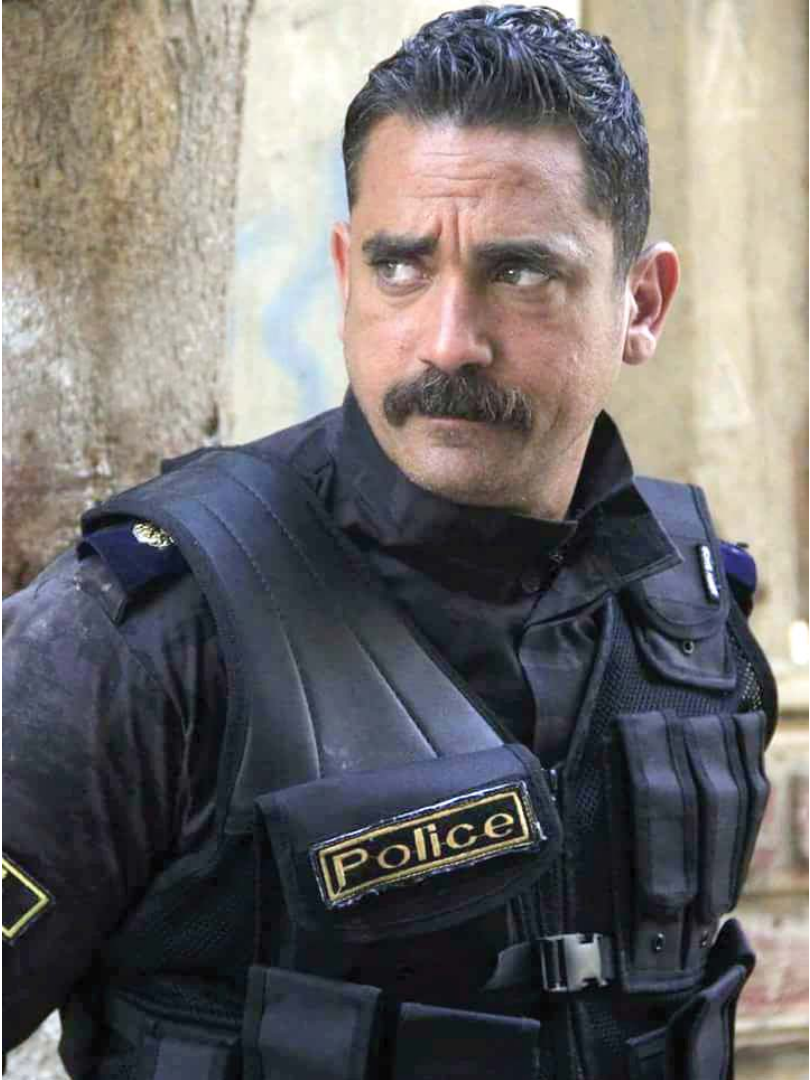
أكد الممثل اللبناني ويليام رموز خلال الموسم الرمضاني الحالي تألقه في أربعة مسلسلات دفعة واحدة، وهي «وين كنتي 2»، و«زوجتي أنا» و«أدهم بيك» و«ورد جوري».



أثنى العديد من النقاد على أداء النجم المصري الشاب أحمد مالك الذي تقمص ببراءة شخصية «آدم» في مسلسل «لا تطفئ الشمس»، خاصة في مشهد انتحاره بسبب وفاة حبيبته.

«كلبش» مسلسل مصري عن التعذيب في «الأقسام» وبراءة رجل الشرطة

● أمير كرارة ينجح في تقمص شخصية الضابط الشهم ● المبالغة في إبراز الجانب الإنساني أخلت بمنطق الأحداث



شرطي يتحيز لصالح الوطن والحق

جعلتا من يشاهده يعتقد أنه رجل شرطة حقيقي وتوقف الكثيرون عند طريقتة في حمل السلاح.

اكتشاف آخر في المسلسل، هو الفنان محمد لطفي الذي اشتهر بأدوار الإحرام والعنف، ليخوض في «كلبش» مغامرة تقديم الرجل الطيب الذي يعيش مكتفيا برزقه القليل ولا يخشئ مصيره الذي فرض عليه إجباريا، وهذه المغامرة بعد مشوار طويل مع أدوار الشر كان من الممكن أن تقضي على رحلته السابقة الحافلة بالأعمال، لكنها تكللت بالنجاح في أعين جماهيره التي اعتادت رؤيته في أنوار نمطية بعينها.

ابتسام تسكت عن الغناء لتقدم الدراما

□ الرباط - لم يقتصر إنتاج القناة الثانية المغربية «توزيم» في فرجتها الرضائية على تقديم المسلسلات الكوميدية والمسلسلات الدرامية، بل شمل أيضا فيلما تلفزيونيا عرض مؤخرا تحت عنوان «الو ابتسام»، وهو من إخراج هشام الجباري وتشخيص المغنية ابتسام تسكت ومريم بكوش وسكينة درابيل وميز وأحلام الزعيمي.

وتدور أحداث سيناريو فيلم «الو ابتسام» الذي كتبه بشرى مالك، حول المذبةبة الشابة «ابتسام» التي تقدم برنامجا اجتماعيا يدافع عن قضايا المرأة ويحظى بنسبة استماع جيدة وتتفاعل معه بشكل إيجابي السيدات. وتقلب الحياة الهادئة التي تعيشها المذبةبة ابتسام رأسا على عقب بعد أن تجد نفسها داخل دوامة إثر زواجها من رجل تكشف أحداث العمل في مرحلة لاحقة عن هدفه الانتقامي منها.

ويعود سبب الانتقام إلى أن ابتسام ساعدت (من موقعها الوظيفي) زوجته السابقة في الانفصال عنه، بعد تقديمها شكاية ضده لدى الجمعيات النسائية المتخصصة ولدى القضاء بفعل تعنيفه لها، وبفضل مساعدة ابتسام استعادت الزوجة الأولى حريتها بعد حصولها على الطلاق، لتعود مجددا إلى اشتغالها في المجال السينمائي بمدينة وازارات المغربية.

وبدت حكاية المسلسل بسيطة تصل إلى حد السطحية الفاقدة لأي عمق على مستوى الحكاية، لتنتهي بمعاناة الزوجة إثر فرارها من بيت الزوجية، ومقاضاة الزوج والعودة إلى حياتها التي سبقت مرحلة الارتباط من خلال مباشرتها للعمل الإذاعي مجددا. ورافق السيناريو الباهت بضعف في التشخيص، خاصة في ما يتعلق ببطللة الفيلم ابتسام تسكت، على اعتبار أن الدور المسند إليها مركب ويستوجب امتلاك الأدوات اللازمة لتقمص شخصية الزوجة الخدوعة والمنعفة، إلا أن المغنية في تجربتها الدرامية الأولى لم تكن مقنعة في أداء دورها.

الكبار بعد أن ظل حبيسا لسنوات في أدوار البلطجة، ورغم أن بعض الفنانين اعتقدوا خلال الفترة الماضية أن نموذج «البطلجي» هو الأقرب إلى الشارع، فإن تقديم كرارة نموذج الرجل «الجذع» والشهم صاحب المواقف يقدم رؤية مخالفة لهذا المفهوم.

ويبدو أن التحدي الذي خاضه كرارة هنا في تقديم دوره على مستوى الملامح الشكلية أو الأداء سيجعله يتصدر قوائم الأفضل لهذا العام ما يؤثر على اختياراته المستقبلية، خصوصا وأن الكثير من المشاهد الرئيسية «الماستر سين» عكست نفوقه، وأهمها مشاهد المطاردات التي نفذها بخفة وسرعة في الأداء

في العمل، وبين أمين الشرطة الفاسد «زناتي» الذي يلعب دوره المطرب دياب الذي يخوض ثاني تجاربه التمثيلية بعد مسلسل «الأب الروحي»، وتقمص دياب دوره بتميز شديد، كما أن العمل نجح في عدم التحيز لطرف على حساب آخر.

ضابط شهم

نماذج رجال الشرطة التي قُدمت في الدراما المصرية في الماضي كانت في مجملها تحمل نمطية كبيرة، حتى أن بعضها في عهود سابقة كان قاصرا على نماذج محددة لا يمكن للمؤلفين الخروج عنها، إلا أن ذلك بدأ في التغير قبل عدة سنوات، وبدأت الدراما تشهد انفراجة وقدر أكبر من الجرأة التي تمنح صناع العمل مساحة من التحرر في عرض الشخصيات مع مراعاة تفاصيلها الجسدية والتمثيلية معا، مروراً بسباق الأحداث الذي تسير فيه. ورغم حالة الإبهار التي تحيط بمسلسل «كلبش» إلا أن هناك بعض العيوب التي قد تشوب مصداقيته، ليس في ما يتعلق بالجزء الخاص بكون الضابط سليم الأنصاري رجلا «ابن بلد» يقف بجوار من يطلب المساعدة، وإنما في الجزء الخاص بهروبه، إذ من غير المنطقي أن يظل موجودا في محل أحد المجرمين الذين لهم صلة بقضيته بعد أن وجده مقتولا، ثم يدخل في معركة بالضرب مع رجال تابعين له يقتحمون المحل بعد سماعهم صوته بداخله.

وكيف يمكن أن تنجح خطيبته السابقة -التي وضعت تحت ملاحظة الشرطة- في الضحك عليهم، فتقوم بمساعدته، بل وتنجح في جلب بيانات عن اتصالات جرت بين مرتكبي الجريمة، ورغم صعوبة الأمر إلا أنها قامت بذلك دون أن يتفطن إليها رجال الشرطة؟ وكيف يخاطر الضابط الهارب بحياته فيذهب إلى المستشفى للتبرع بالدم لنجل الرجل الذي يخبئ عنده؟ طبعاً الأمر قصد به إبراز الجانب الإنساني الذي أضافه السيناريست توازن رويسار على الأحداث لكسب المزيد من التعاطف مع الشخصية، لكن ذلك يجب ألا يكون على حساب منطقية الأحداث.

هذه الأمور لم تفسد المشاهدة أو تحدث أزمة كبيرة تؤثر على اقتناع المشاهد بالعمل ككل، خصوصا وأن البناء الدرامي للسيناريو يسير بشكل متوازن ويناقش أكثر من خط هام يتشابك مع الشخصيات الأخرى في العمل. ويعيش الفنان أمير كرارة مع مسلسله انطلاقة جديدة ونقله فنية في مسيرته، وتحدي نفسه ودخل في منافسة واضحة مع

رغم اعتياد الدراما المصرية تقديم نموذج رجل الشرطة في كل موسم رمضاني واختيار الوقت الأهم من حيث المشاهدة، إلا أنه قلما ارتبط المشاهد بنموذج واحد من النماذج المقدمة، لكن على خلاف ذلك نجح الممثل المصري أمير كرارة في تخطي المعادلة الصعبة وقدم مسلسلا جذب إليه انتباه غالبية المشاهدين، هو مسلسل «كلبش» الذي حقق نجاحا كبيرا بمجرد عرض حلقاته الأولى.

سارة محمد

□ القاهرة - شهد مسلسل «كلبش» المعروض حاليا على الفضائيات العربية متابعة غير مسبوقة من الجمهور المصري، نتيجة بدايته المشوقة التي انطلقت بها الأحداث والتي تشابهت مع واحد من الأحداث الواقعية التي عاشها المصريون منذ أربعة أعوام، وقدم المشهد اقتحام خلية إرهابية إحدى الحارات الشعبية في الصباح الباكر وراحت تقتل الناس، وهو ما أعاد إلى الذاكرة حادث قرية «كرداسة» (بمنطقة الجيزة المجاورة للقاهرة) الذي وقع عقب أحداث فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة في 14 أغسطس 2013.

البداية التي افتتحت بها صناع العمل الأحداث تمثل أهمية بالغة، لأن اختيارها يأتي بالتزامن مع بعض الحوادث الفردية التي يتعرض لها جهاز الشرطة حاليا في ملاحظته العناصر الإرهابية، إذ صوّرت البداية اغتيال أحد زملاء وأصدقاء البطل خلال مهاجمتهم هؤلاء الإرهابيين.

وما أضفى على المشهد جمالا خاصا أنه تم استكماله بالتصوير السينمائي الذي بذل فيه مخرج العمل، بيتر ميمي، مجهودا كبيرا، وجاءت حركة الكاميرا لتصوير المطاردات سريعة ومتحررة في الجري والفقز و«الأكشن» بين الحارات والأزقة الضيقة.

قضية التعذيب

انتقل المسلسل بعد ذلك إلى دوائر أخرى صغيرة متفرعة عنه، إلا أنها تصب داخله، وهي في حقيقتها مشكلات المجتمع المصري وقضاياها، وعلى رأسها تعذيب المواطنين في السجون وأقسام الشرطة، وهو الموضوع الذي اتخذ منه صاحب الرواية يوسف حسن يوسف التي أخذ عنها المسلسل الخط الدرامي الرئيسي لروايته التي تحمل نفس العنوان

◀ **النماذج النمطية للشرطي في الدراما المصرية تتغير والمعالجات أصبحت أكثر جرأة وواقعية وهو ما أثبتته مسلسل «كلبش»**

ميسون أبوأسعد: الدراما عتبة الممثل إلى السينما

رغم أنها في ربيعها الخامس والثلاثين، إلا أن الفنانة السورية ميسون أبوأسعد شاركت في العديد من التجارب المسرحية كممثلة، وأخيرا كمخرجة، كما لها مشاركات تلفزيونية وسينمائية سورية، وتخوض في رمضان الحالي أولى تجاربها الدرامية المصرية من خلال مسلسل «قصر العشاق»، وعنه قالت لـ«العرب» «هي تجربة فريدة بسحر خاص، جمعتني بعاقرة الدراما والسينما المصرية».

نضال قوشحة

□ دمشق - بعد مسيرة فنية متألقة في الفن السوري عبر المسرح والتلفزيون والسينما، وأيضا بمشاركات في فن الدوبلاج بأكبر المسلسلات الأجنبية، تصل خطوات الفنانة الشابة ميسون أبوأسعد (35 سنة) إلى الفن المصري لتحط الرحال في القاهرة، هوليوود الشرق، لمتابعة دراستها المسرحية أولا، ثم مشاركتها في أولى تجاربها في الدراما المصرية «قصر العشاق» بدور بطولة أمام نجوم مصر مثل عزت العلايلي وبوسي وفاروق الفيشاوي.

«العرب» التقت الفنانة الشابة التي قالت عن مشاركتها للمرة الأولى في الدراما المصرية أمام نجوم كبار من خلال مسلسل «قصر العشاق»، «هي تجربة مهمة ومفصلية في حياتي، كنت متأهبة وفي قمة تركيزي، لأن الدور هو بطولة مطلقة، حيث تحضر الشخصية من أول مشهد في المسلسل حتى آخر مشهد، ولكن أيضا بسبب وجود العملاقة المخضرمين الذين جمعهم المسلسل، والذين هم تاريخ وذاكرة سينمائية، ولهم مكانتهم في قلوب وعقول العرب جميعا، كنت حريصة على أن أكون في قمة الاستعداد، واستفدت منهم كثيرا».

وتؤكد ميسون أنها شعرت بسحر لحظة اللقاء الأول مع كل واحد منهم، قبل تصوير أول مشهد معه، وتقول «بداية كنت أشعر بالغربة، لأنني أعرفهم منذ كنت صغيرة ولا أعرف وقتها إن كنت سأصبح ممثلة أم لا! لقد استمتعت واستفدت منهم كثيرا وهم غاية في الحرفية والتواضع والتشجيع، فما شجعني على خوض التجربة دون نقاش

وجود الأساتذة فاروق الفيشاوي وعزت العلايلي وسهير رمزي وبوسي، وطبعاً غنى السيناريو، فقد كتب محمد الحناوي نصا جميلا وعميقا ومشوقا وغريبا في الآن نفسه، والمخرج أحمد صقر له تاريخه، وهو الذي قام بعملية القيادة ببراءة». وعن سبب عودتها إلى المسرح ودراستها له بعد احترافها الفن لعدة سنوات، قالت «العودة إلى المسرح كدراسة، تمنحني تعمقا في دراستي الأكاديمية التي أعزت بها، فأنا تخرجت من معهد دمشق العالي للفنون المسرحية الذي يشهد له الوطن العربي بأنه من خيرة المعاهد التي خرجت أحسن الكوادر والممثلين، ورأيت أن الوقت قد حان لخوض مقاربة العملية الإخراجية من جهة، والعودة إلى المسرح من جهة أخرى عن طريق دراسة الإخراج، ففي السنوات الأخيرة بات وضع المسرح في سوريا مريضا، بحيث انعدمت فرصة توفير عدة خيارات، تلبى طموحاتي المسرحية». وتعزز ميسون بأولى تجاربها الإخراجية، حيث

قدمت عرض «الدب» لتشيخوف على مسرح أكاديمية الفنون في القاهرة، وذكرت لـ«العرب» أنها كانت تشعر بمتعة بالغة لا تشبه متعة التمثيل، وتقول «الإخراج هو عملية خلق كاملة لا تشبه أي شيء آخر، فأنت هنا مسؤول عن الكل».

وترى ميسون أبوأسعد في حركة الدراما مشروعا ترويجيا في نهاية الأمر، يبحث عن الريح، لكن ذلك يجب أن يكون من منظور فني حقيقي، وعن ذلك تقول «بالنسبة إلى الدراما العربية المشتركة، إن كان القصد منها هو القصص المستوردة من المكسيك على سبيل المثال لا الحصر، ثم المعربة المقحمة على واقعنا، فلا أرى فيها مشروع دراما عربية، بل مشروع قص ولصق، ما زلنا بعيدين عن مسلسل درامي عربي مشترك، مع أن واقعنا وقصصنا المشتركة منبع إحياء بأعمال لو كتبت فعلا

لحققت نجاحا باهرا». وحول واقع الدراما السورية بدت ميسون صريحة وغير مجاملة: إذ تقول عن ذلك رأيا واضحا «لا أعتقد أن وضع الدراما السورية بخير، فأنا



◀ **الفنانة السورية تعتبر مشاركتها في المسلسل المصري «قصر العشاق» بمثابة النقلة النوعية في مسيرتها الدرامية**

لست ميالة إلى أن ندفن رؤوسنا في التراب، الدراما السورية الآن غير معاقبة، وتنجو من هذا الواقع استثناءات قليلة يجب ألا نغفلها حقها».

ولأبواسعد حضور متألق في السينما، وقد حققت في ذلك وجودا مميزا، وعن ذلك تقول «السينما هي الحضور الخاص، السينما هي حساسية التقاط كل جزء من الثانية، حيث أن هذا الجزء من الثانية هو الأهم، حساسية التقاط الفكرة والموضوع ومتعة عكسها بالمشاعر، ومتعة اختبار التقنية للممثل في علاقته بالعدسة، وبعد كل هذا تأتي متعة مشاركة الجمهور».

وتعترف بأن تجربة الممثل تعتبر منقوصة إن لم يعمل في السينما، متمنية أن «تزدبر السينما السورية أكثر فاكثر ويتضاعف إنتاجها حتى يتسنى للجميع خوض هذه التجربة التي لا تكتمل حياة الفنان دونها». وعن رحلتها الأخيرة إلى أستراليا لعرض مجموعة من الأفلام المشاركة بها ضمن مهرجان سينمائي خاص برفقة عدد من النجوم السوريين، قالت ميسون أبوأسعد «الحق أن الشعوب متعطشة لمعرفة ما تجهله، ومن غير الفن يروي هذا العطش؛ إضافة إلى ذلك، كان جميلا التدفق من الجالية السورية والعربية، لقد كان طوفانا من الحب يغمرنا، أما على المستوى الرسمي فقد طالب برلمانيون أستراليون باستمرار عروض الأفلام، حيث رأوا للمرة الأولى سوريا بعيون غير شريط الأخبار، أهني من قلبي القائمين على تنظيم مهرجان شام الأول في أستراليا الذين آمنوا بأن الفن يصنع فرقا وأتمنى لهم الاستمرارية والنجاح».



توصي خبيرة التغذية الألمانية، دانيلا كريل، بتناول ثمرة موز بدلا من الفلوكوز؛ إذ يحتوي الموز على الفلوكوز والفركتوز، ومن ثم فهو يمد الجسم بالطاقة بسرعة ويرفع درجتي النشاط والتركيز.

ثلث البشرية في خطر بسبب الزيادة المفرطة في الوزن

● الأمراض المتعلقة بالسمنة تقتل الملايين سنويا ● البدانة عبء عالمي يثقل كاهل الشعوب والحكومات



تجاهل زيادة الوزن يعرض الحياة للخطر

والبدانة. وعلاوة على ذلك، ستتشارك البيانات والنتائج مع العلماء وصناع السياسات ومن يسعون إلى استراتيجيات قائمة على أدلة للتعامل مع هذه المشكلة.

وتعتبر منظمة الصحة العالمية أن السبب الأساسي في زيادة الوزن والسمنة هو اختلال توازن الطاقة بين السعرات الحرارية التي تدخل الجسم والسعرات الحرارية التي يحرقها. وعلى المستوى العالمي هناك زيادة في مدخول الأغذية الغنية بالدهون والتي تولد طاقة كثيفة، وزيادة في الخمول البدني بسبب عدم الحركة الذي يتسم به الكثير من أشكال العمل وتغير وسائل النقل وارتفاع نسبة العمران الحضري.

مليون شخص قائمة الدول الأعلى نسبة في بدانة البالغين سنة 2015. يقول الدكتور أشكان أفشين -وهو أبرز مشار في الدراسة وأستاذ صحة عامة مساعد في معهد القياسات الصحية- "تعد الزيادة المفرطة في وزن الجسم إحدى أكثر مشكلات الصحة العامة تحدياً؛ إذ تؤثر تقريباً على شخص من بين كل ثلاثة أشخاص".

ويضيف "على مدار العقد الماضي، تم تقييم العديد من صور التدخل، ولكن لم يتوفر إلا دليل ضئيل جداً بشأن فاعليتها على المدى الطويل. وخلال الأعوام العشرة القادمة، سنعمل على كتب مع الفاو على مراقبة وتقييم التقدم الذي تحقّقه الدول في السيطرة على زيادة الوزن

في أكثر من 70 دولة، واستمر في الارتفاع في معظم الدول الأخرى. ورغم أن بدانة الأطفال أقل انتشاراً من بدانة البالغين، فإن معدل بدانة الأطفال في الكثير من الدول كان أعلى من معدل بدانة البالغين.

ومن بين الدول العشرين الأكثر تعداداً سكانياً، تحوز الولايات المتحدة أعلى نسبة لبدانة الأطفال والشباب بنحو 13 بالمئة. وتصدرت مصر قائمة سمنة البالغين بنحو 35 بالمئة. وكانت المعدلات الأقل في بنغلاديش وفيتنام بـ 1 بالمئة. وتصدرت الصين بـ 15.3 مليون طفل والهند بـ 14.4 مليون طفل قائمة الدول الأعلى نسبة في بدانة الأطفال. وتصدرت الولايات المتحدة بـ 79.4 مليون والصين بـ 57.3

يتجاهل الكثيرون في مختلف مناطق العالم زيادة أوزانهم ولا يولون الأمر الأهمية التي يستحقها، ويتوهم أغلبهم أنها زيادة عرضية ومؤقتة، نتيجة تناول بعض الوجبات الدسمة. لكن الدهون المخزنة لن تذهب من تلقاء نفسها وستتزايد أكثر فأكثر، وتصبح عبئاً يصعب التخلص منه ومن انعكاساته المميتة، لاحقاً.

الذي يهدف إلى خلق نظام غذائي أكثر صحة واستدامة. وتم إعدادها بناء على بيانات أحدث دراسة لـ "عبء المرض العالمي"، وهو جهد منهجي وعلمي لقياس حجم الخسائر الصحية الناجمة عن جميع الأمراض، والإصابات، وعوامل الخطر حسب السن والجنس وعدد السكان. وبمشاركة أكثر من 2300 متعاون من 133 دولة، يفحص "عبء المرض العالمي" أكثر من 300 مرض وصورة إصابة.

وتتضمن الورقة تحليلات لدراسات أخرى حول تأثير زيادة الوزن والصلوات المحتملة بين مؤشر كتلة الجسم وسرطان كل من المريء والقولون والمستقيم والكبد والمرارة والجهاز الصفراوي والبنكرياس والثدي والرحم والكلى والغدة الدرقية، وأيضاً اللوكيميا. ووفقاً للدكتور موراي، فإن معهد القياسات الصحية ملتزم بإجراء المزيد من الدراسات المعقدة حول آثار السمنة وزيادة الوزن، بالتعاون مع بعض الهياكل المختصة بما في ذلك الشراكة الجديدة مع الأمم المتحدة.

وأعلن خلال المنتدى عن اتفاقية جديدة بين معهد القياسات ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) لتبادل البيانات والمعارف والخبرات، وذلك بهدف رفع مستوى الوعي الجماعي والعالمي تجاه "الوباء العالمي الحالي للمرض" المرتبط بارتفاع وزن الجسم.

وتجدر الإشارة إلى أن "عقد العمل من أجل التغذية" التابع للأمم المتحدة هو مبادرة تمتد من 2016 حتى 2025 للقضاء على الجوع، ووضع نهاية لسوء التغذية بجميع أشكاله (نقص التغذية، ونقص المغذيات الدقيقة، وزيادة الوزن أو البدانة)، والحد من عبء الأمراض المرتبطة بالتغذية غير المعدية في جميع الفئات العمرية.

وفي عام 2015، عانى من زيادة الوزن نحو 2.2 مليار شخص من مختلف أنحاء العالم، بين طفل وبالغ، يشكلون 30 بالمئة من إجمالي عدد سكان الأرض. ووفقاً للدراسة، فإن من بينهم نحو 108 ملايين طفل وأكثر من 600 مليون بالغ يتجاوز مؤشر كتلة الجسم الخاص بهم 30. وقد تضاعف انتشار السمنة منذ عام 1980

ستوكهولم - أظهرت دراسة حديثة أن أكثر من ملياري شخص، أطفالاً وبالغين، في العالم يعانون من مشكلات صحية مرتبطة بزيادة الوزن أو السمنة. كما أظهرت ارتفاع نسبة الأشخاص الذين يموتون نتيجة هذه الظروف الصحية.

وأشار الباحثون إلى أنهم يُتوفون رغم أنهم لا يُعتبرون بدناء من الناحية الفنية، ومن بين أربعة ملايين حالة وفاة تم إرجاعها إلى الزيادة المفرطة في وزن الجسم عام 2015، حدثت نحو 40 بالمئة منها لأفراد يقل مؤشر كتلة الجسم الخاص بهم عن العتبة التي تمثل بداية "السمنة".

ووفقاً لمؤلفي الورقة التي تم نشرها في مجلة "نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين"، فإن هذه النتائج تمثل "أزمة صحية عامة عالمية متزايدة ومثيرة للقلق".

السبب الأساسي في السمنة هو اختلال توازن الطاقة بين السعرات الحرارية التي تدخل الجسم والسعرات الحرارية التي يحرقها

يقول الدكتور كريستوفر موراي، أحد المشاركين في وضع الدراسة ومدير معهد القياسات الصحية والتقييم بجامعة واشنطن، "الناس الذين يتجاهلون زيادة الوزن يعرضون أنفسهم للخطر، خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري والسرطان، وغيرها من الأمراض التي تهدد الحياة... وينبغي أن تتحول الوعود غير الجادة، التي يتم اتخاذها في بداية كل عام جديد بفقدان الوزن، إلى التزامات على مدار العام بالتخفيض في الوزن ومنع اكتساب أي وزن زائد في المستقبل مرة أخرى".

وتم نشر هذه الدراسة، التي تشمل 195 دولة ومنطقة في الفترة من 1980 إلى 2015، في المنتدى السنوي للغذاء في ستوكهولم

الشيب المبكر إما وراثي وإما علامة خلل مناعي

باحثون يؤكدون أنه في حال كان الشخص يعاني من مرض قلبي وشعره أشيب فهذا علامة على مرض قلبي أسوأ بكثير

مجرد ظن، وليس هناك دليل مقنع. قال الباحثون إن تحليلاً للحمض النووي "دي إن أي" المأخوذ من أكثر من 6300 شخص من خمس دول بأمريكا اللاتينية مكّنهم من رصد جين يؤثر على احتمال ظهور الشيب عند التقدم في السن. وهذا الجين مسؤول عن التحكم في مادة الميلانين، وهي صبغة تؤثر على لون الشعر وأيضاً على البشرة والعينين. وقال أندريس روين-ليناريس عالم الوراثة البشرية بكلية لندن الجامعية -وهو أحد المشاركين في الدراسة التي نشرت في دورية "نيتشر كومونيكتيشنز"- إن بعض الناس لديهم نسخة من الجين تنبئ بأنهم عرضة للشيب. وقال الباحثون إن الوراثة ليست هي العامل الوحيد المسؤول عن الشيب بل هناك

في وقت مبكر، فإنه من المرجح أن يشيب شعر الابن في وقت مبكر أيضاً.

ويقول الدكتور كيركلاند إن التدخين يمكن أن يسرع تغير لون الشعر، والشيب المبكر يمكن أن يكون مؤشراً على خلل في المناعة الذاتية أو الغدة الدرقية أو أمراض القلب، وإذا كان الشخص يعاني من مرض قلبي وشعره أشيب فهذا علامة على مرض قلبي أسوأ. وتقول الدكتورة ويلما بيرغفيلد، طبيبة الأمراض الجلدية في كليفلاند كلينيك والمتخصصة في اضطرابات الشعر، إن سوء التغذية يؤثر في صحة الخلايا المنتجة للصبغ، ولكن لا علاقة للشيب بفقدان الوزن أو ممارسة الرياضة، وتتسبب معظم الأنشطة التي تعتبر مثقلة للشعر وتؤدي مثلاً إلى فقدان الوزن السريع بأكثر من عشرين رطلاً، في فقدان الشعر وليس تغير لونه، كما يتسبب العلاج الكيميائي أيضاً في تلف الشعر.

ويشير الدكتور كيركلاند إلى عدم وجود دليل واضح على أن الإجهاد المزمن يسبب الشيب. والدراسات في هذا المجال لم تكن حاسمة. وأضاف أنهم يجمعون على أن الإجهاد ربما يتسبب في ذلك، لكن هذا يبقى

واشنطن - ما الذي يسبب شيب الشعر؟ ولماذا يشيب شعر البعض في سن مبكرة؟ وهل هناك أي دليل على أن فقدان الوزن -سواء أكان سريعاً أم بطيئاً- أو ممارسة الرياضة المكثفة تعجل الشيب؟

المعروف أن الشعر يشيب ويتحول إلى اللون الرمادي عندما تتلف الخلايا الصبغية في قاعدة كل بصيلة الشعر بسبب المرض أو التعرض لعوامل بيئية أو ببساطة بسبب التقدم في السن.

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مدير مركز الشبيخوخة في مايو كلينيك الدكتور جيمس كيركلاند قوله إن كل شخص يأخذ نصيبه من الشيب في حياته، لكن كفة الميزان تميل في سن الأربعين أو الخمسين حيث يتفاوت معدل التغيير حسب علم الوراثة والجنس والعرق.

والجنس الأبيض يميل إلى الشيب أسرع من الأسود، بينما يقف الآسيويون بين الأبيض والأسود، أما المرأة فيشيب شعرها عموماً بعد الرجل، ويتحدد العمر الذي يشيب فيه الشخص في المقام الأول بناء على علم الوراثة، لذلك إذا شاب شعر أحد الوالدين أو كليهما

صورة وخبر



واشنطن - كشفت دراسة أميركية حديثة أن الأطفال الخدج قد يفتقرون إلى خلايا رئيسية بالرئة، ما يجعلهم أكثر عرضة للأنفلونزا وأمراض الرئة، في وقت لاحق من حياتهم. الدراسة أجراها باحثون بالمركز الطبي التابع لجامعة روتشستر الأميركية، ونشروا نتائجها في المجلة الأميركية لخلايا الجهاز التنفسي والبيولوجيا الجزيئية. والأطفال الخدج مصطلح يطلق على كل طفل يولد قبل الأسبوع الـ 37 من الحمل، (الأطفال المتسرين)، ويعانون من مشاكل صحية، بسبب عدم إتاحة الوقت الكافي لتخلق أعضائهم، ويحتاجون إلى رعاية طبية خاصة، حتى تتمكن أعضاؤهم من العمل دون مساعدة خارجية.

وركز الباحثون في دراستهم التي أجريت على الفئران، على تأثير الخلايا السخنية من النوع الثاني، الموجودة بالرئة، والتي تساعد على إعادة بناء أنسجة الرئة بعد الضرر. ووجد الباحثون أن الفئران التي ولدت قبل ميعاد الولادة الطبيعي، ينخفض لديهم بشكل كبير عدد الخلايا السخنية عندما تصل إلى سن البلوغ.

وقال مايكل أوريلي، أستاذ طب الأطفال، وقائد فريق البحث "هناك علاقة بين فقدان خلايا الرئة لدى الأطفال الخدج، وزيادة تعرضهم للعدوى الفيروسية في وقت لاحق من حياتهم".

وأضاف أوريلي "في الوقت الراهن، نحن لا نفهم حقاً ما هي الآلية التي تحدث ذلك، لكن بمجرد الوصول إلى ذلك، سيفتح الباب أمام استكشاف علاج محتمل".

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، هناك ما يقارب 15 مليون طفل يولدون مبكراً، ويموت حوالي 1 مليون طفل سنوياً نتيجة مضاعفات الولادة المبكرة، فيما يواجه العديد منهم مشاكل الإعاقة في النمو على المدى الطويل.



أفاد أطباء أن لكل ألم مُسكناً يناسبه وأن الإيبوبروفين والأسبرين يخففان حالات التهاب وعدوى الأنفلونزا خاصة، غير أنهما ليسا مناسبين للأشخاص ذوي المعدة الحساسة أو من يعانون من قرحة المعدة.



أوصت الرابطة الألمانية لأطباء أمراض النساء بضرورة التعامل بحذر مع القطط أثناء الحمل؛ حيث ينبغي على الحامل غسل يديها جيداً بعد ملاسمة قطنها، كما لا يجوز لها تنظيف مرحاض القطاة.



بين خبراء أن الزكام المستمر لدى المسنين يستدعي استشارة الطبيب، وأن الغشاء المخاطي للأنف لديهم قد تطرأ عليه تغيرات، مما يترتب عليه اتصال الأجسام الغريبة بالغشاء المخاطي لمدة أطول.



كشفت باحثون بجامعة تشونغ شان الطبية في الصين، أن جرعة يومية منخفضة من الأسبرين قد تقلل من خطر الإصابة بسرطان الثدي، لدى النساء المصابات بالسكري من النوع الثاني.



«لا يجب أن نجبر على رأي الآخر، ودور الإعلام هو إبراز جميع وجهات النظر، خصوصا في ظل وجود جماعات تدعي أنها الصواب، وما سواها الخطأ».

عبدالحسن سلامة
نقيب الصحفيين المصريين

«اليمن شهد خلال العامين الماضيين انهيارا حادا في حرية الرأي، حيث كانت وسائل الإعلام وقادة الرأي هدفا واضحا من قبل الميليشيات الانفلاية».

نبيل الأسدي
عضو مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين



ميديا

الغارديان وأوبزرفر بحجم تابلويد لتوفير المال والورق

● التغيرات تشمل إعادة هيكلة النشاط الإعلاني وخفض تكاليفه ● غارديان ميديا تريد معادلة الأرباح بالخسائر لضمان الاستمرار



نهاية عهد الحجم الكبير

لكن أحد الصحفيين السابقين يرى أنه "كلما قلت قدرتك على تحقيق صحافة مميزة قوية، ازدادت الصعوبات التي تواجهها في جعل الناس يدفعون مقابلها".

◀ **الغارديان أعادت تشكيل العلاقات مع شركات التكنولوجيا فسحبت محتواها من برنامج «إنستانت أرتيكلز» في فيسبوك**

وحددت الصحيفة حجم التبرع المالي بـ6.99 دولار أمريكي شهريا، لمواجهة المناخ المالي المتأزم الذي تعاني منه المؤسسة الصحافية البريطانية.

يذكر أن حجم "بيرلاينز" ذائع الصيت في أوروبا، إلا أنه لم تعتمد أي صحيفة في المملكة المتحدة باستثناء غارديان.

غارديان التفكير بتغيير استراتيجيتها بعد تعرضها العام الماضي لما يُمكن وصفه بأنه أكبر أزمة في تاريخها الممتد على مدى 200 عام تقريبا، عندما تزامن انخفاض حاد في الإعلانات المطبوعة مع إيرادات مخيبة للأمال من الإعلانات الرقمية.

وفي بداية العام الحالي أطلقت غارديان حملة تبرعات إلكترونية لحشد القراء لتوفير مساهمات مالية للريدة من أجل ضمان استمرارها في تقديم خدماتها الصحافية.

وقالت إدارة غارديان في بيان حملتها إن زيادة تكاليف العمل وقلة الموارد المالية، دفعتا المؤسسة إلى طلب المساعدة من قرائها لضمان مستقبل صحفي أكثر أمانا. وأشارت رئيسة تحرير الصحيفة "المزيد من الناس يقرأون غارديان مقارنة بأي وقت مضى، لكن قليلين من يدفعون من أجل قراءتها، لذلك أصبح ضروريا البحث عن داعمين ماليين في ظل انخفاض عائدات الإعلانات".

يتطلب تحقيق البنود التي تم الإعلان عنها، تخفيضات أعمق في غرفة الأخبار. لكن فاينر قالت إن "هدفها هو تخفيض التكاليف دون التأثير على نوعية الصحافة".

كما عملت المجموعة على إعادة تشكيل علاقاتها مع مجموعات التكنولوجيا العالمية وفي هذا الإطار سحبت قبل شهرين محتواها من برنامج "إنستانت أرتيكلز" في فيسبوك و"إسل نيوز". وتقول إنها تركز على توليد إيرادات الإعلانات الرقمية من خلال المواقع الخاصة بها.

وقال بيمسل "كأثرين وأنا قلنا إننا سنكون صحيفة مستدامة بحلول العام الثالث. كان الأمر صعبا، لكن العام الأول تحقق". وأضاف أن الشركة تهدف إلى تحقيق التعادل على مستوى التشغيل بحلول عام 2019.

وكان التوسع في الولايات المتحدة، الذي أشرفت عليه فاينر، في طبعة طموحات غارديان العالمية، لكن تم تقليصه الآن. وبدأت

في الصيحتين، وفقا لغارديان ميديا. وقالت كأثرين فاينر، رئيسة تحرير صحيفة الغارديان، إن "شكل بيرلاينز هو شكل رائع خدم قراءنا بشكل مميز خلال 12 عاما، لكننا ندرك بأن صحافتنا المستقلة عالية الجودة والحائزة على الجوائز هي أهم ما يقدره قراؤنا وليس شكل أو حجم الصحف".

وأضافت فاينر في تصريحات للشبكة الإخبارية البريطانية أن التحول إلى حجم "التابلويد" لن يؤثر على معايير العمل داخل المؤسسة الصحافية، والقائمة على الاستقلالية والجودة.

وتابعت "سنبتكر لصحيفتي غارديان وأوبزرفر شعبية بحلة جديدة ستكون جريئة ومثيرة ورائعة".

وجرى تغيير الترويسة الخاصة بغارديان، والتي كانت تستخدم منذ عام 1988، واستبدلت بالشعار الأبيض والأسود ذي الألوان الثلاثة، واستحدث خط وتصميم جديدين.

ويبدو أن فاينر تسير على خطى سلفها الآن روزبريدجر، الذي اتخذ قرارات مشابهة عندما قرر إدخال تصميم بيرلاينز لصفحات

الجريدة البريطانية العريقة. وتنحى روزبريدجر عن منصبه عام 2015 بعد أن تولى الإدارة التحريرية لغارديان على مدى 20 عاما، وكان من المقرر أن يتولى رئاسة صندوق سكوت تراست، الذي يُدير صناديق التمويل التي تدعم غارديان، لكنه تراجع عن خطته. وكان هناك خوف من أن أموال الصندوق ستستهلك في غضون عقد من الزمن.

وانفقت مجموعة غارديان ميديا 50 مليون جنيهه استرليني على إنشاء مطابع جديدة لإطلاق شكل بيرلاينز للصحيفتين في سبتمبر عام 2005، والذي شهد إعادة تصميم كامل لهما.

ويرى ديفيد بيمسل، الرئيس التنفيذي لمجموعة غارديان ميديا أن "المزيد من الناس يقرأون ويؤيدون صحافتنا أكثر من أي وقت مضى، لكن صناعة الطباعة تواصل تطورها، ويجب أن نواكها في هذا التطور".

وعملت فاينر بشكل وثيق مع بيمسل على برنامج إعادة هيكلة لمدة ثلاثة أعوام لإنقاذ مجموعة الصحيفة، وخشي الصحفيون أن

لندن - ربما سيكون على قراء غارديان الانتظار بعض الوقت للتعود على قراءة صحيفتهم بالحجم الصغير، بعد 12 عاما قضوها مع القطع الكبير، وذلك ضمن إجراءات أخرى اتخذتها إدارة الصحيفة لضمان البقاء في سوق متعبة.

واتخذت الشركة المالكة لصحيفة غارديان البريطانية قرارها بتحويل الصحيفة العريقة إلى حجم تابلويد، بعد قرار إسناد طباعتها مع صحيفة ذي أوبزرفر إلى جهة ثانية، بداية من العام المقبل 2018، لخفض التكاليف. وأعلنت "غارديان ميديا غروب" أنها وافقت على إبرام عقد مع شركة "ترينيتي ميرور" لتتولى طباعة صحيفتي غارديان وذي أوبزرفر الأسبوعية في مطلع 2018.

كأثرين فاينر:
سنبتكر صحيفتي غارديان وأوبزرفر شعبية بحلة جديدة ستكون جريئة ومثيرة

وستتحول الصحيفتان من شكل "بيرلاينز" متوسط الحجم، بعد 12 عاما من التحول من شكل القطع الكبير "برودشيت". وقالت غارديان ميديا إن هذه الخطوة "ستسهم بشكل ملحوظ" في تحقيق أهدافها المالية. وفق ما ذكرت بي بي سي.

وأضافت المجموعة أن هذه الخطوة تأتي في إطار "برنامج التحول" الذي يهدف إلى مساعدة الصحيفتين اللتين تتكبدان خسائر في الوصول إلى نقطة التعادل، (معادلة الأرباح والخسائر) بحلول عام 2019.

وستشهد هذه الخطوة أيضا إغلاق مراكز الطباعة في ترافورد ومانشستر وستراتفورد شرقي لندن. كما سيقفل نشاط الطبع إلى مطابع تديرها شركة "ترينيتي ميرور"، المالكة لصحف "ميرور" و"صداي ميرور" و"بيبول" الشعبية، حيث بدأت الشركة مشاورات مع العاملين في نشاط الطباعة والذين سيتأثرون بهذا التغيير.

وستشمل هذه التغيرات إعادة هيكلة النشاط الإعلاني وخفض تكاليفه الأساسية

ممارسة الصحافة بحرية

أمر مستحيل في تركيا

□ باريس - اعتبر المصور الصحفي الفرنسي ماتياس دوباردون الذي أبعد الجمعة إلى فرنسا، بعد توقيفه لمدة شهر في تركيا، أن الحكومة التركية بدأت بشن "حملة حقيقية تستهدف وسائل الإعلام".

وقال دوباردون الأربعاء في تصريح لإذاعة "أوروب1" إن "ممارسة الصحافة باتت معقدة جدا وحتى مستحيلة" في تركيا. وأضاف أن "الضغوط هائلة، سواء أكانت مالية أو سواها". مؤكدا "إنها حملة فعلية ضد وسائل الإعلام قد بدأتها الحكومة".

وماتياس دوباردون مصور صحفي مستقل (36 عاما)، ويقع في تركيا منذ 5 سنوات، واعتقل في 8 مايو الماضي في محافظة باتمان جنوب شرق البلاد بحجة أنه كان يعمل من دون بطاقة صحافية، حيث كان يصور تحقيقا لحساب مجلة "ناشونال جيوغرافيك"، بعدها نقل إلى غازي عنتاب حيث ظل قيد الاحتجاز رغم صدور قرار بترحيله في 11 مايو الماضي.

ولدى وصوله إلى فرنسا، قال المصور "اتهمت ببث الدعاية الإرهابية وبتقديم المساعدة والدعم لمجموعات إرهابية، أي حزب العمال الكردستاني، إثر صور التقطتها في السنوات الأخيرة ولم أكن أخفي وجودها".

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون طلب في الثالث من يونيو من نظيره التركي رجب طيب أردوغان السماح بعودة المصور الصحافي "في أسرع وقت ممكن" إلى فرنسا.

وتحدث دوباردون عن ظروف اعتقاله، قائلا كانت "جيدة نسبيا"، لكن وجوده في الحبس الانفرادي "صعب إلى حد ما نفسيا". وأضاف "كنت أعرف أنني سأخرج، كانت مسألة وقت".

وقال "مع ذلك، بدأت إضرابا عن الطعام على أمل تسريع عملية الإفراج. واستمر الإضراب ستة أيام. مر أسبوع كنت فيه في حالة نفسية جيدة. شعرت بأنني أخوض معركة، وبأنني بدأت شيئا ما، واطلقت ما يشبه الحوار والمواجهة مع السلطات التركية وبعثت برسالة استغاثة إلى فرنسا".

حكومة ماكرون تبدأ باستفزاز الصحفيين

إليه، ووصف هذه الاتصالات "بالتحرشات". وجاء تدخل بايرو قبل ساعات قليلة من بث الإذاعة تحقيقا استقصائيا حول توظيف مساعدين برلمانيين من قبل نواب "موديم"، وهو حزب وسطي صغير متحالف مع حزب ماكرون "الجمهورية إلى الأمام".

وعبرت فروع جمعية الصحفيين أيضا عن القلق من شكوى تقدم بها حزب "الجمهورية إلى الأمام" الشهر الماضي ضد النشرة السياسية "ليتر أ" حول مقالة تشير إلى معلومات مرقصنة من الحزب.

تهدف إلى تكميم المهنة". وكان من بين الموقعين على البيان فرع جمعية الصحفيين في "وكالة فرانس برس"، بالإضافة إلى صحف وإذاعات وتلفزيونات مثل "لوموند" و"ليبراسيون" و"ليزيكو" و"راديو فرنسا" و"أوروبا 1" و"بي أف أم تي في" و"فرانس 2".

ونوهوا بحادثة أخرى في أواخر الأسبوع الماضي، حين اتصل وزير العدل فرنسوا بايرو بمدير في "راديو فرنسا" ليشكو من اتصالات قام بها صحافيو الإذاعة بحزب "الحركة الديمقراطية (موديم) الذي ينتمي

"أرسل وزيران إشارات مقلقة للغاية في ما يخص الطريقة التي يتصوران بها استقلالية الإعلام وحماية المصادر".

وتقدم وزير العمل الفرنسي الجمعة بشكوى حول سرقة وثائق بعد أن ظهرت مقالة في "ليبراسيون" تحدد تفاصيل خطط الحكومة لتعديل قانون العمل، وهو موضوع ساخن في فرنسا.

وبالرغم من أن الحكومة قالت إن الشكوى ليست موجهة إلى الصحيفة ولكن إلى مصدر التسريب، فإن النقابات رأت فيها "إشارة

□ باريس - انتقدت مجموعات إعلامية فرنسية الطريقة التي تنتهجها الحكومة الجديدة تجاه وسائل الإعلام، مشيرة إلى أن الرسائل الصادرة عنها عدائية ومقلقة للغاية. واتهمت نقابات تمثل الصحفيين في حوالي 20 مجموعة إعلامية فرنسية الثلاثة الحكومة الجديدة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، باستخدام الضغوط والتهديدات القانونية ضد صحافييها.

وأشار بيان نشر على العديد من المواقع الإلكترونية إلى أنه في الأسبوع الماضي

حملات التوعية تحجز مساحتها بين الإعلانات على القنوات المصرية

يونس مقدمة برنامج "صاحبة السعادة". وأشار إعلاميون إلى أن نجاح الحملات التوعوية يرتبط بوضعها وفق جدول زمني وأهداف قريبة وبعيدة، ومدى توافقها مع طبيعة المجتمع، بالإضافة إلى أهمية أن تكون تلك الحملة ضمن سلسلة من الإجراءات السياسية والقانونية حتى يكون هناك تكامل في أساليب مخاطبة الجمهور.

وقال جمال الشاعر، وكيل الهيئة الوطنية للإعلام، إن العام الجاري شهد نقلة نوعية في ميزانية المحتوى الإعلاني الموجه إلى عمليات التنمية، بعد أن وصلت قيمة تبرعات البنوك الحكومية إلى حوالي 300 مليون جنيه (16 مليون دولار تقريبا)، بالإضافة إلى مخصصات الجهات الحكومية الأخرى.

وتحدث مروان يونس، خبير الإعلام السياسي، لـ"العرب"، قائلا "إن حملات التوعية الحكومية تستهدف تصحيح القنوات الخاطئة لدى الجمهور، واللعب على أوتار تغيير الوعي، كونها تستدعي الأمور الحياتية السلبية لتحفزها على تصحيحها واتخاذ القرارات الصحيحة".

وتعد "أزمة المعرفة" إحدى المشكلات التي ناقشها الإعلان بشكل توعوي خلال شهر رمضان، بعد أن ظهرت إعلانات غامضة تخاطب المواطنين من خلال نظريات الاختيار والنقد دون أن يتم توقيع الإعلان برعاية أي من الجهات الحكومية أو الخاصة.

من المواطنين الذين يرون أن مواجهة الفساد تكون من خلال الأدوات الرقابية الحكومية المشددة وليس من خلال التركيز على المواطن نفسه، ولذلك تم اختيار شخصية فنية وإعلامية لديها قبول لدى الجمهور لتقديم الأداء الصوتي هي الممثلة إسعاد

وخاطبت الحملات الدعائية العديد من الفئات التي تشارك في تفشي انتشار الفساد بأشكال مختلفة من خلال إظهارها عددا من النماذج الفاسدة في مهن مختلفة. وكان واضحا أن القائمين على الحملة أدركوا إمكانية تعرضها للانتقادات الكبيرة



تصحيح القنوات الخاطئة



قررت محكمة بريطانية الثلاثاء 13 يونيو 2017 سجن المواطن البريطاني ناثن ساندرز، بسبب تحميله من الإنترنت مقاطع فيديو تابعة لتنظيم داعش الإرهابي. وقضت المحكمة بسجن ساندرز، البالغ من العمر 24 عاما، 28 شهرا بتهمة «التحضير لعملية إرهابية أو اختواء تسجيلات قد تساعد في شن عملية إرهابية»، واعترف ساندرز بالتهمة الموجهة إليه.

@alarabonline

ماي مصرّة على تشديد الرقابة على الإنترنت لترميم صورتها

● خبراء: تكنولوجيا الكبح الذاتي في الشاحنات أجدى من مراقبة الشبكات الاجتماعية



حملة ضد رئيسة الوزراء البريطانية على الشبكات الاجتماعية لإصرارها على تشديد الرقابة على الشبكات الاجتماعية لمكافحة الإرهاب، ولإغفال تفاصيل أخرى قد تحدث الفرق في حماية الناس.

لندن - أطلق ناشطون حملة ضد رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بسبب الرقابة الشديدة التي يتم فرضها على الإنترنت. وقالوا إن الحكومة البريطانية تعمل على فرض حماية شديدة على الإنترنت من أجل صرف الناس عن الوضع السياسي الحالي. وحذرت مجموعة Open Rights الحقوقية من أن تيريزا ماي قد تستخدم خططاً واسعة النطاق، تشمل إضعاف الأمن وزيادة الرقابة كوسيلة لاستعادة صورتها بأنها زعيمة قوية. وأضافت المجموعة أن رئيسة الوزراء تتطلع إلى فرض رقابة تلقائية على الإنترنت، بشكل يضعف الأمن والخصوصية وهو أمر يعرض الجميع للخطر.

ووفقاً لموقع "انديبننت" البريطاني، فعلى الرغم من فشل ماي في الفوز بأغلبية في الانتخابات الأخيرة، فقد اقترحت أنها ستواصل خططها المتطرفة.

وقال جيم كيلوك، المدير التنفيذي لمجموعة "أوبين ريتس غروب"، إن السبب وراء فرض رقابة قوية على الإنترنت وتهديد خصوصية المستخدمين هو حالة التشنّج التي تحكم الوضع السياسي الحالي.

ويقول معلقون إن ما تقترحه ماي من أجل الرد على الهجمات الإرهابية اقتصر بشكل عام على فرض القيود على حرية التعبير، ومنح المزيد من الصلاحيات للأجهزة الأمنية،

وتخصيص عقوبات أطول للجرائم المتعلقة بالإرهاب، بعبارة أخرى، اللجوء إلى صندوق الأدوات نفسه الذي يُستخدم منذ عقدين تقريباً. وقامت بريطانيا مؤخراً بتمرير "قانون صلاحيات التحقيق"، الذي يُعتبر أشمل قانون مراقبة في العالم الغربي، كما وضعت عدداً من التدابير الرامية لمحاربة الإرهاب، وخاصة منذ الحادي عشر من سبتمبر 2001 وهجمات لندن 2005.

وانتقد زعيم حزب العمال جيريمي كوربن رئيسة الوزراء ماي، لأنها تحاول "حماية الجمهور بشكل رخيص".

كما تحدثت ماي عن "تقنين الفضاء السيبراني" على نحو يجعل من الصعب على المنظرين الأيديولوجيين المتشددین نشر أفكارهم على الإنترنت.

والواقع أن هذا المجال لم يُستخدم فيه التدابير المضادة للإرهاب حتى نهايتها في الغرب بسبب المخاوف المرتبطة بحرية التعبير، ولكن تجربة البلدان التي ليست لديها مثل هذه المخاوف تظهر أن الأمر يتعلق بطريق مسدود.

وكانت ماي صرحت عقب هجوم لندن الإرهابي الأخير، والذي يعتبر الثالث من نوعه هذه السنة "لقد طُفح الكيل".

وتجدد رئيسة الوزراء البريطانية كل مرة دعوتها لشركات الإنترنت إلى بذل المزيد من الجهود لمعالجة انتشار المواد المتطرفة آخرها كان في أعقاب الهجوم الإرهابي

لجسر لندن. ولفتت رئيسة الوزراء إلى أن بريطانيا "لا يمكنها ولا يجب أن تدعي أن الأمور يمكن أن تستمر كما هي"، مشيرة إلى أن "حكومتها وضعت إجراءات صارمة لمعالجة الإرهاب". وأضافت أنه يجب أن يكون هناك الآن تنظيم أكبر لشبكة الإنترنت، وأنه يجب القضاء على "المساحات الآمنة" الموجودة على الإنترنت والتي تسمح للإرهاب "بالتكاثر".

ماي تريد
إضعاف الأمن وزيادة
الرقابة كوسيلة
لاستعادة صورتها بأنها
زعيمة قوية

صورة مشوهة

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعلن مساء الثلاثاء إثر لقائه برئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في باريس عن "خطة عمل مشتركة" لمكافحة الإرهاب. وشدد ماكرون على ألا تكون مواقع التواصل الاجتماعي أدوات للإرهابيين مع ضرورة مراعاة السرية. فيما قالت ماي إنه سيتم دراسة إمكانية ملاحقة شركات الإنترنت إذا لم تلتزم بحذف محتويات غير مقبولة.

وشدد ماكرون على أنه "خلال الساعتين الأوليين" بعد وقوع اعتداء، "يتأثر 50 بالمئة من الأشخاص الذين يمكن التلاعب بأفكارهم"، مؤكداً بالتالي أن على شركات الإنترنت أن "تتخذ التزامات بالتحرك في غضون 48 ساعة". وأشار الرئيس الفرنسي إلى أنه "في ظل شروط تراعي السرية، ينبغي ألا تكون مواقع التواصل أدوات للإرهابيين. من جهتها أعلنت ماي قائلة "إننا نطلق حملة مشتركة بريطانية فرنسية حتى لا يتم استخدام الإنترنت كمسكن آمن للمجرمين والإرهابيين، ومكان حيث يمكن نشر مواد تستخدم في التطرف الذي يلحق الكثير من الأذى". وسيتم درس إمكانية ملاحقة شركات الإنترنت "إذا لم تقم بما ينبغي لحذف هذه المحتويات غير المقبولة"، على أن يشكل ذلك نقطة "أساسية" في المشروع.

ويقترح معلقون على الشبكات الاجتماعية بعض التدابير الفعالة الأخرى التي لا تتم الإشارة إليها أبداً، مثل تجهيز السيارات والشاحنات بأجهزة تجعل من الصعب على الإرهابيين تحويلها إلى أسلحة.

وكانت لندن شهدت هجومين حتى الآن استخدمت فيهما المركبات لدهس المتجلبين. ويؤكدون "من المثير للاستغراب أن هذا الموضوع لم يُطرح على طاولة النقاش".

ووفق خبراء كان من الممكن تجنب هذا النوع من الهجمات أو على الأقل التخفيف من نتائجها بفضل تكنولوجيا حديثة تعرف باسم "الكبح الذاتي" في حالات الطوارئ، أو "إيه إي بي" اختصاراً.

وقد أظهرت التجارب أن هذه التكنولوجيا منقذة للأرواح وتقلص عدد حوادث الاصطدام بنسبة 38 في المئة، ويمكن استخدامها، بشكلها الحالي، لإيقاف مركبة قبل أن تضرب أحد المتجلبين.

يذكر أن الشاحنة التي استخدمها أنيس عمري لدهس المارة بأحد أسواق أعياد الميلاد في برلين في ديسمبر الماضي كانت مزودة بنظام "إيه إي بي"، وقد أوقف هذا النظام المركبة في الأخير، ما حال دون حدوث عدد أكبر من الإصابات الحاصلة وهي 12 قتيلًا. أي العدد النهائي للضحايا.

فيسبوك تسرق من تويتر ميزته

واشنطن - استنسخت شبكة التواصل الاجتماعي الشهيرة فيسبوك ميزة هامة ورئيسية خاصة بشبكة التدوين المحضر تويتر.

وأوضح موقع "ذا نيكست ويب" التكنولوجي أن فيسبوك ستعتمد تقنية تصدّد فيها عدد أحرف التدوينة الواحدة، بصورة مماثلة لتويتر التي تحدد عدد أحرف التغريدات بـ140 حرفاً.

وأشارت مصادر من داخل فيسبوك إلى أنها ستدفع من خلال تقنية جديدة بجعل عدد أحرف تدوينات المستخدمين مقصورة عند 130 حرفاً.

وتختبر فيسبوك حالياً لبعض المستخدمين، خاصة أن تصبح التدوينات ذات خلفيات ملونة جذابة في حالة اقتصرها على 130 حرفاً، ولكن في حال زيادتها عن تلك الأحرف، فإن التدوينة ترجع إلى شكلها العادي من دون أي خلفيات ملونة.

يذكر أن فيسبوك سبق وأن استعارت عدداً من التقنيات التي ميزت تويتر مثل ميزة الهاشتاغ.

ويعتقد خبراء تكنولوجيا أن استهداف مواقع التواصل يرجع إلى دراسة تؤكد أن التدوينات الأقصر تسمح للمستخدمين بقراءة أوسع وأكثر انتشاراً، وهو ما سيكون أكثر ربحاً لفيسبوك للزيادة المتوقعة لنقرات المستخدمين على الإعلانات.

تعد شركة غوغل أكبر مستفيد من إيرادات الإعلانات عالمياً، حيث وصلت حصتها إلى 79 مليار دولار في عام 2016، وأتت فيسبوك في المرتبة الثانية من حيث حجم الإيرادات التي بلغت 27 مليار دولار.

وأظهرت نتائج أعمال فيسبوك ارتفاع أرباحها الفصلية 6,76 بالمئة بدعم من النمو القوي في أنشطة إعلانات الهاتف المحمول. وعلى أن نمو الإعلانات عبر الإنترنت مدفوع أيضاً بانتشار الهواتف الجوالّة الذكية، بالإضافة إلى النمو الكبير في قطاع التجارة الإلكترونية.

وشكلت إيرادات فيسبوك من إعلانات المحمول 85 بالمئة من إجمالي إيرادات الإعلانات البالغ 7,86 مليارات دولار في الربع الأول المنتهي في 31 مارس الماضي مقارنة مع 82 بالمئة قبل عام.

وكانت دراسة أعدتها شركة زينيث العالمية المتخصصة قد بينت أن الإنفاق العالمي على الإعلانات عبر الإنترنت ينمو بمعدل 13 في المئة ليبلغ 205 مليارات دولار خلال العام الحالي، في حين سيبلغ حجم الإنفاق على الإعلان التلفزيوني 192 مليار دولار.

وكان نمو الإعلانات الرقمية في 2016 نحو 17 في المئة. ويعود السبب وراء ذلك أن إعلانات الإنترنت وفقاً للخبراء تجذب اهتمام الناس أكثر من نظيرتها التقليدية.

هاشتاغ اليوم

خليجيون مشغولون بسلطة القبيلة

وقالت مشاركة في الهاشتاغ:

@Rana83834757

#التفاخر بالقبيلة غريب، قبالنا ما عندها إنجازات حقيقية، غير أنهم كانوا قديما يتهاوشون ويقولون الشعر.

واعتبر آخر:

@banoramaf161

#تسقط_القبيلة_ النعرة القبيلة لعنة مدمرة تقتل الإنسانية وتزرع الغطرسة والسخرية بين أفراد الشعب، القبيلة سلطان العصر الذي لا شفاء معه!

وأكد مغرد:

@Depth94638924

#__هل ساهم أصلك وفصلك في خلق تجربة فنية؟ أو إنها حرب عالمية؟ أو تطور للإنسانية؟ لا، أصمت إذن.

فيما ركزت مغردات على الضيم الذي تتعرض له النساء ضمن القبيلة، وقالت مغردة:

@na_oq94

#كل القبائل تنظم بناتها خصوصاً بمواضيع الزواج.. لذلك، الله يلعن مسمى القبيلة #تسقط_القبيلة.

وأكدت أخرى:

@luna__90

#بسبب القبيلة بنات حرمن من حقهن في التعليم والعمل، وحتى الزواج إذا كان الشخص من غير قبيلة مكافئه لقبيلتها.

ورغم ذلك يعتبر ناشطون أن النقاش حول وجود القبائل في السعودية جدلي، لا يمكن التوصل بشأنه إلى حل جذري.

الرياض - انشغل المغردون السعوديون على موقع تويتر الأربعاء بهاشتاغ «تسقط_القبيلة».

وانقسمت آراء المشاركين بين من اعتبروا أن القبيلة نقمة وبين آخرين أكدوا أنها نعمة. ولا تزال القبائل في السعودية من مكونات المجتمع التي يتعذر تجاهلها. وفي المملكة، حوالي 72 قبيلة.

وعارض مغردون إسقاط القبيلة وكتب مغرد:

@drmunahi

#دعوى سقوط القبيلة مثلهما دعوى إسقاط الولاية كلنا شعب واحد ولا فرق بيننا إلا بالقوى #تسقط_القبيلة.

ودافع آخر عن القبيلة مؤكدا:

@Nor_2012M 27

#تسقط_القبيلة_ الإنسان العربي الخليجي تحده وتهذبه في الحياة 3 ركائز أساسية: (1) الدين الإسلام (2) القبيلة (3) العادات والتقاليد.

وأكد متفاعل:

@27asys

#القبيلة جزء من هذا المجتمع ومكون رئيسي له وإنكارها لن يفضي سوى إلى المزيد من التشبث بها.. #تسقط_القبيلة.

بالمقابل يؤكد مغرد:

@Mish_3nzy

#تسقط_القبيلة. أبولهب هاشمي من أشرف قريش؛ وبلال حبشي أسود فكفاكم هياطا بقبائلكم.

أبرز تغريدات العرب



SouadALshammary

في عقيدتهم ليس الوطن إلا حفنة من تراب وفي مكان آخر خارج الحدود نفس هذا التراب ومع ذلك استغلوا كل مكون للوطن ومقدس لكي ينشروا عقيدتهم الفاسدة.



douniaaa_khaled

"ابتسامتك فقط تصلّح ذاك الخراب الذي أفسد العالم -حقاً كم أنت جميلة!"



Haunted2012

"استقصدوا" أن يُرْجوا أن خصم المرأة هو الله: فحين يهينونها يقولون هذا: أمر الله وحين يحبسونها يقولون هذه: شريعة الإسلام.



Donia

دنيا سمير غانم ممثلة مصرية.



amiQ1

الملائكة تقاتل في صفوف البريطانيين في الحرب الأولى. يبدو أن قصص مشاركة الملائكة في الجهاد كونية. ظاهرة تستحق التأمل.



Amiiino3

جميلة أنت، ولكن عيون مجتمعك قبيحة.



saad_mrzuq

إخواننا في قطر لا تصوروا لنا أن المقاطعة حرب بين الكفار والمسلمين! كل الأمر تغيير توجه معين وطرد مرتزقة وإرهابيين ويا بيت ما دخلك شر.



lailaahmad5

قبل سنوات كان مجتمع تويتر ثقافيا ومفيدا حاليا تحول إلى بؤرة سياسية قذرة، الحلم المعرفي ضاع، والشعوب مشغولة عن العلم بصراعات غبية.



MuhsinAlRamli

الناس تريد أن تعرف من دون أن تقرأ.. وهذا معناه: ضرب الرأس بالحائط.



saudalzmanan

فقط في العالم العربي يبحثون عمن أظفر في رمضان ليعاقبوه، ولا يبحثون عن الجائع طول السنة ليضعوه.



Fmuneef

كشف الإعلامي المرتزق ليس صعبا، هو حاد في كتابته، يستثير العواطف لأنها أقرب للجماهيرية، ببالح إن رضي ويفجر إن خاصم، يناقش ليقبض ويبتر إن حرم.



anwar_alrasheed

البشر وبالذات نحن العرب الذين نملك أعظم تجربة تيرقراطية مرت على البشرية وكلها تجارب دموية بائسة ورغم ذلك لا زال هناك من يعتقد بأنها تجارب.

بعد ثورة يناير تحول ركن السيارات من مهنة فرد إلى جماعات تسيطر على مناطق بأكملها، مستغلة نقص الأماكن الخاصة بركن السيارات في الشوارع الرئيسية والفرعية.

تقنين أوضاع السياس باعتبارهم فئة موجودة في المجتمع بشروط أهمها استخراج سجل أمني والحصول على تراخيص، وتحديد منطقة وموقع لكل سايس يكون مسؤولا عن سياراته.

«سايس» السيارات مهنة من لا مهنة له في مصر

● مافيا وبلطجة تستوليان على الشارع بالقوة ● أصحاب المركبات بين ناري دفع الإتاوة أو تخريب السيارة



زحمة السيارات توفر مواطن شغل كثيرة

وزملاؤه يكسبون يوميا ما يقرب من 1800 جنيه (100 دولار) لكنها لا تدخل جيوب صغار السياس، بل إن هناك شخصا مسؤولا (المعلم) عن مواقف السيارات عن أكثر من منطقة يتم منحه ما حصلوا عليه وهو بدوره يعطي "يومية" للسياس، وإن لم يستجب لأوامره يتم طرده من المنطقة أو تلفيق تهمة له.

محمود وزملاؤه من حملة المؤهلات المتوسطة، قبلوا بتلك المهنة بعد أن فشلت كل مساعيهم للحصول على وظيفة تناسب مؤهلاتهم، لكي لا يلجأوا إلى السرقة أو ينضموا إلى تنظيمات إرهابية كثيرا ما عرضت عليهم ذلك.

محمد أو "بندق" كما يسميه البعض، شاب عشريني نحيل الجسد، متوسط القامة يعمل سايسا هو وشقيقه بمنطقة وسط البلد بالقاهرة، أوضح أنه يتخذ من ركن السيارات لقمة عيش بالحلال بسبب البطالة التي عانى منها طيلة السنوات الماضية.

وأكد لـ"العرب" أنها مهنة ربحها عال وعائدها اليومي يصل إلى 600 جنيه (ما يعادل 35 دولارا)، لكنه لا يفرض على قاندي السيارات إتاوة، فهو يرضى بالقليل الذي يجود به صاحب السيارة، وإذا لم يعطه مقابل مجهوده في الوقوف بجانب السيارة وحمايتها بفوض أمره لله، لكنه لا يتعرض له أو لسيارته.

العميد محمد السيد بجهاز الشرطة المصرية، أوضح أنه سيتم تقنين أوضاعهم باعتبارهم فئة موجودة في المجتمع بشروط أهمها استخراج سجل أمني والحصول على تراخيص من الأحياء بمزاولة المهنة، وتحديد منطقة وموقع لكل سايس يكون مسؤولا عن سياراته.

وفي المقابل يتسلم السياس دفاتر مختومة يحدد بها تعريفات الانتظار وعدد الساعات على أن تدخل تلك الحصيلة إلى خزانة الدولة ويتم وضع مرتبات خاصة بالسايس.

وأضاف لـ"العرب" أن هناك قانونا جديدا سيتم تفعيله في القريب العاجل ويواجه بلطجة هؤلاء بمجرد التبليغ عنهم من قبل المواطنين وستكون عقوبة ذلك غرامة تصل إلى 500 جنيه (28 دولارا تقريبا)، أو الحبس لمدة لا تقل عن عام، مشددا على أن الدولة ستكشف عن سلوك السياس بعد ذلك واستبعاد البلطجية منهم والتعامل بحزم مع من يفرض سيطرته أو سطوته على المواطنين.



الفلمولة في كسب الرزق

تعاطي المخدرات أو ممارسة أعمال البلطجة والتحرش بالفتيات. وخصصت غرف المرور بمديريات الأمن رقما ساخنا لتلقي شكاوى المواطنين من السياس، وانتشر الرقم على مواقع التواصل الاجتماعي وفي الصحف والمواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية، وتم عن طريقه تقديم بلاغات وشكاوى ضدهم من قبل المواطنين وإلقاء القبض على المئات منهم.

أم شريف سيدة خمسينية أجبرتها الظروف على مهنة السياس لتتقن على أسرته، وبالفعل استطاعت بعد معاناة الاستيلاء على ساحة انتظار بشارع شبرا (وسط القاهرة) وأبدت خوفها من الحملات التي تشنها وزارة الداخلية حاليا، فهي لا تعرف مهنة غيرها، خاصة أنها أخرجتها من دوامة العوز والاحتياج.

وأكدت لـ"العرب" أنها تكسب ماله من عرق جبينها، فقد دفنت أنوثتها وعملت بمهنة هي أقرب للرجال من النساء لتتقن على بناتها الست وتزوجهن. واستنكرت الاتهامات التي يطلقها عليها المواطنون، فهي على اقتناع تام بأنها تمارس مهنة شريفة وليس بها ما يعيبها وتعمل في الشارع أمام الجميع وليس في بيوت الدعارة.

فقراء الملابس أغنياء الجيب

سياس كثيرون لا يشير مظهرهم إلى ما يمتلكون، فهم يخدعون المواطنين بمظهرهم وملابسهم الرثة وادعاءاتهم المتواصلة بأنهم ليس لديهم قوت يومهم، وأن "الذي رماهم على المر هو الأكثر مرارة".

وأكدوا أنهم لا يفرضون على المواطنين سياسة الأمر الواقع، بل إنهم هم من يعاونون منها، فقد لجأوا إلى هذه المهنة نظرا لضيق الحال وكانت هي الطريق الوحيد للرزق الحلال وتوفير متطلبات الحياة.

لكن الحقيقة تنافي ذلك، فقد رصدت لـ"العرب" أن كبار السياس (المعلمين) يمتلكون أبنية وسيارات فارحة، واستمرارهم بالمهنة ليس من جراء الفقر ولكن لأنها كانت سببا في ثراء سريع وفاحش، فالمهنة تدر عليهم دخلا سريعا دون مجهود، ما أغراهم على التوسع فيها وفرض سيطرتهم على مناطق بأكملها وليس شوارع فقط. وأوضح محمود علي، وهو أحد سياس منطقة فيصل بالهرم بمحافظة الجيزة المجاورة للقاهرة، أنه

من تحت الأرض نوع رابع، وهو السياس "النصاب" ليطلب منها ثمن الركن ثم يختفي تماما بعد ذلك.

ومؤخرا ظهر نوع جديد منهم بعد أن استولى أصحاب الأكشاك والمحلات على المساحات الممتدة أمامهم ويضعون على رأسها سايسا يمنع أصحاب السيارات من الركن إلا بعد دفع مبلغ من المال بذريعة أن هذا مكان تابع لهم.

فوق رقابة القانون

اكتسب السياس من عمله بعض المهارات، فبعد أن كان يساعد السائق في إيقاف سيارته وحراستها إلى حين عودته، تعلم القيادة وبات يتسلم مفتاح السيارة من صاحبها ويتولى هو ركنها.

وخطوة تلو الأخرى تحولت المهنة إلى ما يشبه "المافيا" وبرعاها أباطرة كبار يعملون دون تراخيص ليعملوا قانونا موزيا لقانون الدولة، ومن فمة يحتكرون مناطق بأكملها، يفرضون نفوذهم عليها ولا يسمحون لآخرين بمشاركة.

في مصر 8.6 مليون سيارة وفقا لآخر إحصائيات رسمية أجراها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام 2015، تقع أغلبية أصحابها تحت مظرة استغلال "أباطرة السياس" في غياب تام من الرقابة والقانون.

محمود عزام، وهو مستشار قانوني، لاحظ من خلال ترده على أماكن مختلفة، نظرا إلى طبيعة عمله، أن هناك فئات متفاوتة، وأوضح أن السياس الذي يحتكر الأرضة المواجهة لجامعة خاصة أو لمركز تجاري شهير أو لسفارة دولة أجنبية هو الأعلى شأنًا وأجرا من صديقه الذي يمارس دوره أمام إحدى الأبنية الحكومية.

هؤلاء يتعاملون وفقا لنوع السيارة وسعرها، فأصحاب السيارات المرسيدس لهم معاملة خاصة تختلف عن سائقي السيارات صينية الصنع، سواء في الرسوم التي يفرضونها على الانتظار أو طريقة الاستقبال لأصحابها.

وأشار عزام لـ"العرب" إلى أنه مع مرور الوقت اعتاد السياس على "البلطجة" بالسماح لزبائن بعينهم بالركن ومنع الآخرين الذين يعترضون على الرسوم المفروضة والمبالغ فيها، وقال إنه يدفع 40 جنيه (ما يعادل 2 دولار) يوميا مقابل الركن في أماكن مختلفة.

ذات مرة حاول عزام أن يعترض على الرسوم كونها "إتاوة" مقننة، فكان نصيبه إلتاف وتكسيب الزجاج الأمامي لسيارته ما تكلف إصلاحه 40 دولارا، وهو ما اعتبره عودة إلى نظام "الفتوة وفرض العضلات"، فالسايس لا يخاف أحدا لأنه غالبا ما يعمل تحت رعاية بعض أمناء الشرطة، لأن هناك اتفاقا بينهم من الباطن بحمايته مقابل جزء من الدخل.

وحذر المستشار من أن بعض السياس تحولوا مع الوقت إلى مرشدين للعصابات، فهم يرصدون كافة تحركات زبائنهم ويعرفون مواعيدهم وتحركاتهم ويبلغونها للعصابات التي تستغلها لسرقة المنازل أو السيارات.

أوضح محمد مختار الحامي لـ"العرب" أنه يلجأ إلى السياس رغم أنه يعمل في المحاكم، لأنه على اقتناع بأنه يعرف كيف يفاض شرطة المرور ويمنع كليشة السيارة (أي وضع القيود بها) إذا كانت السيارة مركونة في المنوع، وله تأثير عليهم فيمنعهم من رفع السيارات المركونة صفا ثانيا أو ثالثا. وأشار مختار إلى أنه في السنوات الأخيرة كثرت القضايا التي وصلته من سياس تم القبض عليهم بتهمة فرض الإتاوات أو

منادي السيارات أو "السايس" كما يطلقون عليه في مصر، رجل أو امرأة، يساعد الناس في ركن سياراتهم والمحافظة عليها فترة غيابهم مقابل مبلغ من المال، وتسود حاليا حالة من النفور والغضب في الشارع المصري نظرا إلى تحول هذا العمل إلى مهنة من لا مهنة له ومصدر رزق دون بذل أي جهد أو الحصول على شهادة تعليمية، كما يثير هؤلاء السياس الكثير من الأرق للمواطنين.

شيرين الديداوني

الزحام اليومي لشوارع القاهرة وانتقلت تدريجيا إلى المحافظات، فمالكو السيارات ينتظرون بفارغ الصبر أي بقعة شاغرة لركن سياراتهم، يجوبون الشوارع طويلا أملا في العثور عليها، لكن النقص الكبير في أماكن الانتظار يحول دون ذلك، وهنا يتدخل السياس ليكون هو "المنقذ" ويوفر مكانا للركن أو "الباركينغ" كما يطلق عليه البعض.

هذا المنقذ يختفي أثره تماما عندما لا يكون بمقدوره توفير مكان للركن لكنه تفاجأ به وأنت مغادر بسيارتك يقفز أمامك يريد مكافأة لا يستحقها ولم يبذل في سبيلها أي جهد.

وباتت من المألوف مباغطة السياس لصاحب السيارة، الذي بدوره لا يعرف من أين جاء، فيفتح عليه الباب صارخا في وجهه "كل سنة وأنت طيب يا باشا.. حمدا لله على السلامة يا هانم.. هتزل سيادتك متأخر؟ الركنة هنا بـ10 جنيه (نصف دولار تقريبا) في الساعة يا استاذ".

حصل السياس على مهنته بالفلمولة وفرض سياسة الأمر الواقع على أصحاب السيارات، بل وحتى أدوات لم يطورها، فهي على الدوام فوطه صفراء "قذرة" مبللة بالزيت والكبروسين وجردل (دلو عميق) وصافرة تشبه تلك التي يستخدمها الحكم في المباريات، ليوجه بها صاحب السيارة إلى المكان الذي احتكره.

واتت من المألوف مباغطة السياس لصاحب السيارة، الذي بدوره لا يعرف من أين جاء، فيفتح عليه الباب صارخا في وجهه "كل سنة وأنت طيب يا باشا.. حمدا لله على السلامة يا هانم.. هتزل سيادتك متأخر؟ الركنة هنا بـ10 جنيه (نصف دولار تقريبا) في الساعة يا استاذ".

حصل السياس على مهنته بالفلمولة وفرض سياسة الأمر الواقع على أصحاب السيارات، بل وحتى أدوات لم يطورها، فهي على الدوام فوطه صفراء "قذرة" مبللة بالزيت والكبروسين وجردل (دلو عميق) وصافرة تشبه تلك التي يستخدمها الحكم في المباريات، ليوجه بها صاحب السيارة إلى المكان الذي احتكره.

واتت من المألوف مباغطة السياس لصاحب السيارة، الذي بدوره لا يعرف من أين جاء، فيفتح عليه الباب صارخا في وجهه "كل سنة وأنت طيب يا باشا.. حمدا لله على السلامة يا هانم.. هتزل سيادتك متأخر؟ الركنة هنا بـ10 جنيه (نصف دولار تقريبا) في الساعة يا استاذ".

حصل السياس على مهنته بالفلمولة وفرض سياسة الأمر الواقع على أصحاب السيارات، بل وحتى أدوات لم يطورها، فهي على الدوام فوطه صفراء "قذرة" مبللة بالزيت والكبروسين وجردل (دلو عميق) وصافرة تشبه تلك التي يستخدمها الحكم في المباريات، ليوجه بها صاحب السيارة إلى المكان الذي احتكره.

حصل السياس على مهنته بالفلمولة وفرض سياسة الأمر الواقع على أصحاب السيارات، بل وحتى أدوات لم يطورها، فهي على الدوام فوطه صفراء "قذرة" مبللة بالزيت والكبروسين وجردل (دلو عميق) وصافرة تشبه تلك التي يستخدمها الحكم في المباريات، ليوجه بها صاحب السيارة إلى المكان الذي احتكره.

حصل السياس على مهنته بالفلمولة وفرض سياسة الأمر الواقع على أصحاب السيارات، بل وحتى أدوات لم يطورها، فهي على الدوام فوطه صفراء "قذرة" مبللة بالزيت والكبروسين وجردل (دلو عميق) وصافرة تشبه تلك التي يستخدمها الحكم في المباريات، ليوجه بها صاحب السيارة إلى المكان الذي احتكره.

سايس لكل مواطن

حتى السنوات الأولى من خمسينات القرن الماضي لم يكن السياس يجزؤ على ممارسة عمله في مصر إلا بعد موافقة المحافظة وامثاله لكافة الإجراءات لتفعيل دوره في الشارع، أما الآن فقد ذهب كل هذا أدراج الرياح.

محمد جابر موظف بحي المطرية بمحافظة القاهرة، أكد أنه في الماضي كان من الأساسيات الكشف عن هوية السياس وفحص صحيفته الجنائية للتأكد من سلامتها، فإذا انطبقت عليه الشروط يتم قبوله وتسجيله في بلدية المحافظة التابع لها، وبعد ذلك يحصل على رخصة مزاولة المهنة على أن يتم تجديدها سنويا أو كل 3 سنوات.

وكان، حتى يمكن تمييزه عن الآخرين، توضع له شارة (علامة مميزة) فوق ذراعيه، وتحدد المحافظة تعريفات موحدة (رسوما) يحصل عليها السياس من أصحاب السيارات المستفيدين من الخدمة مقابل الحصول على إيصال بذلك، كما أن الدولة تأخذ نسبة من حصيلة الإيرادات.

وكان، حتى يمكن تمييزه عن الآخرين، توضع له شارة (علامة مميزة) فوق ذراعيه، وتحدد المحافظة تعريفات موحدة (رسوما) يحصل عليها السياس من أصحاب السيارات المستفيدين من الخدمة مقابل الحصول على إيصال بذلك، كما أن الدولة تأخذ نسبة من حصيلة الإيرادات.



يعالج البايونج الإجهاد وتقلب المزاج والتوتر خلال فترة الصيام، وتتميز الفاصوليا الحمراء بفناها بالبروتين والبوليتاسيوم، وتساعد في تخفيف الاضطرابات النفسية، كما يحارب الشمندر الاكتئاب.

انتفاضة رجال الدين أمل الفتيات لإنقاذهن من زواج الإكراه

● الأزهر يحرم إجبار الآباء لبناتهم على الزواج ممن لا يحببن ● إجبار الفتيات على الزواج يوسع ظاهرة الطلاق الصامت



فرحة الأسرة لا تعني موافقة العروس

الفتاة عما إذا كان الزواج بإرادتها أو رغما عنها، وهنا يرفض إتمام العقد. وفي هذا السياق، يرى متخصصون في العلاقات الأسرية أن القضاء على الظاهرة لن يتم من خلال القوانين العقابية، إنما بتسليط الضوء أولا على الظاهرة ومشاركة المساجد والكنائس والإعلام والمنظمات الأهلية في مواجهتها والتركيز على مخاطر الزواج بالإجبار، لترجع الأسر نفسها، على أن يكون ذلك بإرقام وإحصائيات تتعلق بحالات الطلاق والانتحار والخianات الزوجية، علاوة على إمكانية تسجيل معاشيات إنسانية لفتيات أجبرن على الزواج وانتهى بهن الحال إلى الانهيار النفسي والأسري أو ارتكاب خطايا من أي نوع لمعاينة أنفسهن أو أسرهن وحتى أزواجهن، وإذاعتها للناس حتى تكون عبرة لهم بضغوها نصب أعينهم إذا ما فكروا في نفس الخطوة.

لا تريده "مجرم"، ولو كان من أهل الكفاءة والثروة والخلق ما دام بغير إذننها، وإذا تم العقد دون رضاها فمن حقها طلب الطلاق من زوجها، وإذا رفض عليها أن تلجأ إلى من يؤثر على الأسرة من الأقارب، وفي حال فشلت الوساطة تلجأ إلى القاضي، ولا تصمت أو تستمر في الزيجة بغير رضاها. وعزت نصير في تصريحات لـ"العرب" الظاهرة إلى الجهل وتقديس صلات القرابة وإعلاء التقاليد التي تربط الفتاة بأولاد عموميتها وعدم إجازة خروج الابنة خارج نطاق العائلة، مؤكدة أن ذلك يمكن القضاء عليه إذا كانت هناك إرادة من رجال الدين والإعلام باعتبارهما الأكثر تأثيرا. يضاف إلى ذلك، أن تكون هناك وقفة جادة لإرشاد الناس إلى أن عقد الزواج إذا وقع بالإجبار فهو فاسد لعدم استكمال شرط الرضا من الطرفين، ولا بد أن يسأل المأذون

وتعيش معه بمرارة. فلا أسرته كسبتها ولا هي عاشت بسعادة مع زوجها. ويرى متابعون أن إجبار الآباء لبناتهم على الزواج ممن لا يرغبن، يوسع ظاهرة الطلاق الصامت في المجتمع، وتتحول هذه الأسر الناشئة إلى تكوين علاقات قائمة على الندية والعناد والكراهية وحسب الانتقام بين الطرفين، وأحيانا كثيرة، يكون العنف الجسدي حاضرا بشكل مستمر. ويقول هؤلاء إن هناك الكثير من الأسر الفقيرة والمناطق التي ينتشر فيها الجهل، لا تؤمن بأن حرية اختيار الزوج مرتبطة بحرية الحق في إنشاء أسرة يفترض أن تقوم بالأساس على التفاهم والمودة والحب والتراحم، وأن الإجبار سوف يؤسس لأجواء منزلية غير مناسبة لتنشئة الأطفال. وقالت أمنة نصير أستاذ الشريعة بجامعة الأزهر، إن إجبار المرأة على الزواج ممن

تحول إجبار الأسرة لابنتها على الزواج من شاب بعينه، إما لوجود صلة قرابة أو لوعد قطعه والدها وهي صغيرة أو أنه يعيش حياة ميسرة مالياً، إلى ظاهرة خطيرة تكاد تعصف بالكثير من الكيانات الأسرية، وتزج بالفتاة نفسها داخل سجن الزوجية حتى نهاية حياتها.

أميرة فكري

انضمت مؤسسة الأزهر إلى الجهات التي قررت التصدي لظاهرة قيام الأب بإجبار ابنته على الزواج من شاب لا تحبه أو ترغب فيه، وقالت إن ذلك "حرام شرعا، ومن يفعل ذلك هو أب آثم وعاق لابنته، وعلى الفتاة أن ترفض تنفيذ طلب والدها، لكن بالطرق المشروعة". وقال أحمد الطيب شيخ الأزهر، في حديث تلفزيوني، إن إجبار الفتاة على الزواج مسألة لا أخلاقية، لأنه حكم يشبه الإعدام على حياة كاملة لفتاة، فما أقسى أن تضطر الفتاة إلى أن تعيش مع من لا ترغب فيه، فهذا نوع من العذاب المحرم والمجرم شرعا وخالقا وحضارة، مؤكدا أن هيئة كبار العلماء بالأزهر سوف تتبنى تعديلات تشريعية لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة.

◀ المحاكم في مصر تعج بقضايا تتعلق بوقوع حالات انتحار لفتيات، بسبب إرغامهن على الزواج أو رفض تزويجهن ممن أحبن

ودعا الطيب المؤسسات الدينية والتشريعية في مختلف البلاد العربية والإسلامية، إلى سن تشريعات تحمي الفتيات من جبروت الأب عند الزواج، لأنها ظاهرة تسيء لسمعة البلاد والعباد، فكيف بفتاة لا تزال تعيش طفولتها ولم تبلغ حد الإدراك تجد نفسها فجأة في معاملة غريبة حتى تحصل الأسرة على أموال، فمثل هذه الأسرة خير لها أن تموت من أن تباع ابنتها بهذه الصورة الفجة المزرية.

وتجاوب نواب داخل البرلمان المصري مع حديث شيخ الأزهر، وقالوا إنهم سوف يجعون توقيعات لتعديل قانون الأحوال الشخصية وترفع الفتاة التي أجبرت على الزواج أمرها إلى القاضي، وعليه واستنادا لأحكام التشريعية يجب أن تحمي هؤلاء الفتيات.

طباخة مغربية تنصح الرجال باختراق مطابخ زوجاتهم

يوسف حمادي

الرباط - طالبت الخبيرة المغربية في فن الطبخ حليلة موريد، الرجال باختراق مطابخ زوجاتهم ومشاركتهن إعداد وجبات الطعام، باعتبار ذلك فرصة لاستخراج ملكاتهم الإبداعية، مؤكدة أن هناك رجالا قد يكونوا مبدعين في الطبخ لكنهم لم يجربوا ذلك يوما، إما لخللهم وإما لاعتمادهم على زوجاتهم. وأضافت موريد في لقاء مع "العرب" في الدار البيضاء، أن الطبخ فن حضاري قديم سافر مع الإنسان حيثما سافر، واستقر معه حينما استقر، وهو اليوم علم وفن قائم بذاته ينهل من معينه الفياض الطلبة والمهتمون بشؤون الطبخ والمطابخ، باعتباره جانباً مهما جدا في الحياة.

وقالت الخبيرة في شؤون الطبخ إن شهر رمضان، بالإضافة إلى كونه شهر صيام وقيام، هو أيضا يعطي المهتمين والمولعين بفنون الطبخ الفرصة للتجريب والإبداع في مطابخهم إلى جانب زوجاتهم، أو بمفردهم، فيكون ذلك من خلال تحضير طعام الفطور، الذي قد يكون مناسبة للخلق والإبداع في إعداد المأكولات والحلويات. وعن سؤال حول مستويات إعداد الأطعمة في رمضان، أجابت موريد أن لا فرق بين إعداد الطعام في الأيام العادية أو خلال شهر رمضان المعظم، وإنما الفرق في نوعية تحضيره في المطبخ، فهناك الأطعمة الخفيفة السهلة الهضم، التي غالبا ما تفتتح بها وجبة الفطور الرمضاني، التي تكون مدعومة بالسّمك أو الدجاج، في شكل "بريوات محشوة كما عندنا

◀ الطبخ علم وفن قائم بذاته ينهل من معينه الفياض الطلبة والمهتمون بشؤون الطبخ والمطابخ، باعتباره جانبا مهما جدا في الحياة

في المغرب". ومثلما هناك أطعمة خفيفة، تعلق الخبيرة موريد هناك أيضا أطعمة ثقيلة تتماشى مع طول نهار الصيام، تلك التي يكون أساسها لحوم حمراء، وهي للأشخاص الذين يبدلون مجهودا عضليا كبيرا خلال اليوم، لكنها تبقى صعبة على الأشخاص المكتئبين الجالسين الذين لا يتحركون إلا قليلا، ولا يمارسون التمارين الرياضية.

صوم الطفل انتهاك لحقوقه

بلطف وهو يقول "حسنا بإمكانك الجري مع الأولاد".

تذكرت هذه الحادثة منذ أيام قليلة عندما طلب مني الطفلان أن يجربا الصوم، أحدهما في الرابعة عشرة من عمره والثاني في الحادية عشر، لم أتحسم كثيرا عندما علمت أنهما يتوبان الصوم نهارا كاملا. نصحتهما أن يبنيا قدرتهما على الصوم تدريجيا من ساعتين مثلا إلى نصف يوم ثم إلى يوم كامل.

حماس البعض لصوم الأطفال في سن مبكرة لا أجد له مبررا أو ضرورة. رأيت أطفالا في سن 8 أو 9 يصومون أياما كاملة بتشجيع وتهليل من الآباء، وأحيانا بترهيب وعقاب منهم.

الحجة التي يسوقها الآباء في هذه الحالة هي رغبة الطفل نفسه في تجريب الصوم، وهي الرغبة التي تتعامل معها الآباء على أنها مؤشر مبكر على تدين

تلبس ملابس وأحذية أمها والولد يجلس جلسة أبيه ويتكلم بطريقته. وليست رغبة الأطفال في الصوم إلا تقربا وتشبها بالكبار ليس أكثر. صوم الطفل الصغير لأيام كاملة غير صحي كما نعرف جميعا، فالطفل في هذه السن يكون في حالة نمو جسمي وعقلي ويحتاج إلى الغذاء والماء لتمكينه من عملية نمو طبيعية وسليمة، فضلا عن حركته الزائدة التي تتطلب ما يعادلها من سوائل وسكريات. إجبار الأطفال على الصوم وهم في سن مبكرة انتهاك لحقوقهم، وتعد عليهم ينم عن جهل بالدين والعلم في آن واحد. بإمكان الطفل أن ينهي نهاره صائما، ليفخر أهله بقدرته وصبره وجلده وإيمانه. وقد يصوم لهذا الغرض تحديدا، بغية أن ينال رضا وفخر والده، وأن تمتد له في آخر النهار تلك اليد الحانية لترتبت على كتفه مشجعة مباركة. وهي نفس اليد التي تضيع عليه فرصة نمو وتركيز سليمين، مقابل إحساس وهمي بالفخر.

موضة

الفستان الأبيض المطرز لإطلالة مبهجة

الفستان الأبيض المطرز يمثل نجم الموضة في صيف 2017، ليمنح المرأة إطلالة فلكلورية تشيع أجواء البهجة والسعادة.

وقالت مجلة "إيلي" الألمانية إن الفستان الأبيض، سواء كان قصيرا أو على غرار التونيك، يزدان هذا الصيف بتطريزات الزهور أو الطيور، ليضفي على المظهر لمسة رقة وأنوثة.

ولتأكيد الطابع الصيفي الخفيف للفستان الأبيض ذي التطريزات، يمكن تنسيقه مع شيشب أنيق أو صندل خفيف.

كما أفادت "إيلي" بأن الكتان يغزو الموضة النسائية في صيف 2017؛ حيث أنه يدخل هذا الموسم في صناعة الفساتين والبلوزات والبلوزات والثانير والقطع فوقية.

وأوضحت أن ألياف الكتان تتمتع بميزة كبيرة تتمثل في أنها تعمل على تبريد الجسم في ظل ارتفاع درجات الحرارة؛ لأنها تحظى بتأثير مضاد للكهرباء الإستاتيكية، ومن ثم فهي تساعد على تصريف رطوبة الهواء الممتصة بسرعة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الكتان يتسم بطابع كاجوال وجريء بفضل مظهره الخشن والقوي، مشيرة إلى أنه يطل هذا الموسم بوجه مفعع بالألوان من خلال الألوان الرقيقة.

ونصحت موريد الصائمين باعتماد التمر والألبان خلال رمضان، وكذلك الفواكه الطازجة والصلبة التي تمنح الجسم النشاط والحيوية، وتجعلنا نشعر بالسعادة، مؤكدة في ختام تصريحها لـ"العرب" على ضرورة دخول الرجل إلى المطبخ، بل "اختراقه" لاختبار إمكانياته وإبداعاته في إعداد الطعام إلى جانب زوجته.

وتجدر الإشارة إلى أن خبرة شؤون المطبخ حليلة موريد، لها عدد من الكتب والمقالات التي تخص شؤون الطبخ ومكوناته، وأغلبها كتيبات الجيب سهلة الاستعمال والتنقل ومنها:

أسرار نجاح، سكاكير الأطفال مع حليلة، كتاب المشروبات وكتاب الكيك. ونصحت موريد الصائمين باعتماد التمر والألبان خلال رمضان، وكذلك الفواكه الطازجة والصلبة التي تمنح الجسم النشاط والحيوية، وتجعلنا نشعر بالسعادة، مؤكدة في ختام تصريحها لـ"العرب" على ضرورة دخول الرجل إلى المطبخ، بل "اختراقه" لاختبار إمكانياته وإبداعاته في إعداد الطعام إلى جانب زوجته.

وتجدر الإشارة إلى أن خبرة شؤون المطبخ حليلة موريد، لها عدد من الكتب والمقالات التي تخص شؤون الطبخ ومكوناته، وأغلبها كتيبات الجيب سهلة الاستعمال والتنقل ومنها: أسرار نجاح، سكاكير الأطفال مع حليلة، كتاب المشروبات وكتاب الكيك. ونصحت موريد الصائمين باعتماد التمر والألبان خلال رمضان، وكذلك الفواكه الطازجة والصلبة التي تمنح الجسم النشاط والحيوية، وتجعلنا نشعر بالسعادة، مؤكدة في ختام تصريحها لـ"العرب" على ضرورة دخول الرجل إلى المطبخ، بل "اختراقه" لاختبار إمكانياته وإبداعاته في إعداد الطعام إلى جانب زوجته.

وتجدر الإشارة إلى أن خبرة شؤون المطبخ حليلة موريد، لها عدد من الكتب والمقالات التي تخص شؤون الطبخ ومكوناته، وأغلبها كتيبات الجيب سهلة الاستعمال والتنقل ومنها: أسرار نجاح، سكاكير الأطفال مع حليلة، كتاب المشروبات وكتاب الكيك. ونصحت موريد الصائمين باعتماد التمر والألبان خلال رمضان، وكذلك الفواكه الطازجة والصلبة التي تمنح الجسم النشاط والحيوية، وتجعلنا نشعر بالسعادة، مؤكدة في ختام تصريحها لـ"العرب" على ضرورة دخول الرجل إلى المطبخ، بل "اختراقه" لاختبار إمكانياته وإبداعاته في إعداد الطعام إلى جانب زوجته.



لمياء المقدم

كاتبة تونسية مقيمة في هولندا

في رمضان تعود بي الذاكرة دائما إلى أيام الطفولة والصبا، عندما كانت توكل لي مهمة تذوق الأطعمة والعصائر من قبل الكبار، وأرسل إلى المحلات المجاورة للحي كل ساعتين لجلب السكر أو الحليب أو الزبدة. تأخر حيضي حتى سن 15 سنة. كنت في الفصل الثالث الإعدادي عندما طلب منا أستاذ الرياضة، نحن بنات الفصل، أن نرتاح ولا نجهد أنفسنا كثيرا في حصة الرياضة بسبب الصوم، وعندما أخبرته أنني لست صائمة لم يفهم في بادئ الأمر، واعتقد أنني قد أكون حائضا، لكنني شرحت له أنني لم أحض بعد، وبالتالي لا أشارك في الصوم. لا أستطيع أن أنسى دهشته ساعتها وهو ينظر لي غير مصدق أن هذه الصبية اليافعة لا تصوم ولا أحد يجبرها على ذلك. بعد لحظات ابتسم مربتا على شعري



«هناك 6 لاعبين ستنتهي عقودهم ولم يتم حسم مستقبلهم، وهو ما أثر عليهم كثيرا. وسندحد اللاعبين الذين سيرطلون على ضوء الانتدابات التي سنقوم بها».

الحسين عموة
مدرّب الوداد البيضاء المغربي

«حارس المنتخب السعودي كان يستمر لسنوات في التشكيلة الأساسية لكن الأمر يختلف الآن، حيث لم يعد ذلك مسموحا وهو قرار ستكون آثاره سلبية».

عبدالله الدعيع
الحارس الدولي السابق للمنتخب السعودي



رياضة

شبح الإقالة يطارد شتيلكه مدرب كوريا الجنوبية

● أداء منتخب اليابان يقلق راحة المدرب خيلودزيتش



قلق وحيرة

فوساتي تولى تدريب المنتخب القطري للمرة الثانية في نهاية سبتمبر الماضي خلفا لمواطنه دانيال كارينيو الذي أقيل من منصبه بعد الخسارة أمام إيران وأوزبكستان في أول جولتين من تصفيات كأس العالم. ومن جانبه يواجه البوسني-الفرنسي وحيد خيلودزيتش، مدرب منتخب اليابان لكرة القدم، ضغوطا لإعادة النظر في الأداء بعد التعادل مع العراق 1-1 الثلاثاء في الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الثانية للدوري الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2018 في روسيا. واعتبر رئيس الاتحاد الياباني للعبة كوزو تاشيما أنه لا توجد أعذار للنتيجة المخيبة التي مني بها منتخب بلاده في المباراة أقيمت على ملعب باس في إيران. وقال تاشيما "الحرارة ليست عذرا. كان يمكن أن نخسر المباراة"، مؤكدا "أننا محظوظون لخروجنا من هنا بنقطة".

بالفوز على كوريا الجنوبية وفي نفس الوقت أشعر بالحزن بسبب احتمال عدم التأهل للمونديال". وتحتل قطر المركز الخامس في المجموعة الأولى برصيد 7 نقاط.

ومن جانبه، قال الشيخ حمد بن خليفة، رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، إنه "فوجئ" باستقالة فوساتي وأن اللجنة التنفيذية للاتحاد "ستناقشه في هذه المسألة وإذا أصر عليها فإن الاتحاد سيعين الإسباني فيليكس سانشيز المدرب الحالي للمنتخب القطري الأولي بدلا منه".

وأشار إلى أن سانشيز "سيكون مدربا للمنتخب الأول خلال المرحلة الانتقالية المقبلة والتي تتوافق مع التوجهات الحالية لهيكل المنتخب الذي سيكون مزيجا من العناصر التي مثلت المنتخب الأولي السابق خلال نهائيات كأس آسيا للمنتخبات الأولمبية التي جرت في الدوحة 2016 وبين العناصر التي تنشط حاليا في المنتخب الأول". وكان

"إنها أزمة كبيرة، لقد خسرنا مباراة كان يجب الفوز بها. إمكانية تأهلنا من التصفيات باتت الآن في مأزق".

ويشارك منتخب كوريا الجنوبية في آخر 8 بطولات لكأس العالم، وتحديدا منذ مونديال مكسيكو 1986، وتبقى أفضل نتيجة له فيها بلوغه نصف النهائي في النسخة التي استضافها مع اليابان عام 2002 قبل أن يحل رابعاً.

ومن ناحية ثانية قدم الأوروغوياني خورخي فوساتي مدرب المنتخب القطري لكرة القدم استقالته من منصبه بعد دقائق معدودة من الفوز المفاجئ على كوريا الجنوبية 3-2 في الجولة الثامنة من تصفيات كأس العالم 2018. وأعلن فوساتي عن استقالته خلال مؤتمر صحافي عقب المباراة مباشرة، مؤكدا "أن استقالتي من تدريب المنتخب القطري ليست لها أي علاقة بالأوضاع السياسية الحالية التي تمر بها المنطقة". وتابع "أنا سعيد

قال أولي شتيلكه مدرب كوريا الجنوبية الأربعاء إنه يتحمل المسؤولية وراء النتائج الضعيفة التي جعلت آمال الفريق في التأهل مباشرة إلى نهائيات كأس العالم 2018 لكرة القدم محل شك لكنه لن يتقدم بالاستقالة من منصبه.

□ **الدوحة** - يصطدم الألماني أولي شتيلكه مدرب منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم بخاطر الإقالة من منصبه بعد الخسارة المفاجئة أمام قطر 2-3 في الدوحة في الجولة الثامنة من التصفيات المؤهلة إلى مونديال روسيا. وقال شتيلكه ردا على سؤال بشأن مستقبله على رأس الجهاز الفني للمنتخب الكوري الجنوبي "إنه ليس قراري، يجب أن نتظر ونرى". وزادت الخسارة، وهي الأولى لكوريا الجنوبية أمام قطر منذ 32 عاما، الضغوط على مدافع ريال مدريد الإسباني السابق، خاصة بعد الأداء الضعيف للمنتخب تحت إشرافه، حيث خسر أيضا أمام إيران والصين. وتابع المدرب الألماني "أنحمل كامل المسؤولية بعد هذه النتيجة، فانا من يضع القرارات التكتيكية".

وتحتل كوريا الجنوبية المركز الثاني في ترتيب المجموعة الأولى من التصفيات برصيد 13 نقطة، بفارق 7 نقاط خلف إيران أول الفرق المتأهلة إلى المونديال عن القارة الصفراء. وتتقدم كوريا بنقطة واحدة عن أوزبكستان الثالثة (خسرت الاثنيين أمام إيران 0-2). وتلتقي كوريا الجنوبية في الجولتين الأخيرتين من التصفيات مع إيران وأوزبكستان. ويتأهل الأول والثاني من المجموعتين في الدور الحاسم إلى النهائيات مباشرة، ويخوض صاحبا المركز الثالث ملحقا من مباراتي ذهاب وإياب، ويلتقي المتأهل منه في ملحق آخر رابع منطقة الكونكاكاف.

◀ **خورخي فوساتي مدرب المنتخب**

القطري قدم استقالته من

منصبه مباشرة بعد الفوز على

كوريا الجنوبية

ومن المتوقع أن يحسم مصير المدرب في اليومين القادمين. إذ قال المتحدث باسم الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم تشو جون-هيون "إن الاتحاد الكوري سيناقش منصب المدرب عندما تجتمع اللجنة الفنية". ومن المتوقع أن تجتمع اللجنة الفنية في الاتحاد الكوري الخميس، وسيتركز البحث حول المدرب حسب جون-هيون. وأضاف

باختصار

◀ رفض المدرب الفرنسي هيرفي رينارد إدراج ملف اللاعب حكيم زياش ضمن جدول الجلسة التي ستجمعه مع رئيس اتحاد الكرة المغربي فوزي لقجع. ويعتبر مدرب الأسود أن ملف زياش منتهيا.

◀ أكد عبد الرحيم طاليب مدرب الدفاع الجديد، أنه عقد اجتماعا مع قائد الفريق زكرياء حدراف للحديث عن مستقبله داخل قلعة الجديد. وينتهي عقد حدراف مع الفريق الجديد هذا الصيف، لذلك عرض عليه مجلس الإدارة تجديد عقده.

◀ يعقد هاني أبورية رئيس اتحاد كرة القدم المصري، جلسة مع هاني رمزي مدرب منتخب المحليين من أجل الاتفاق على تفاصيل معسكر الفراعنة. وينوي رمزي طلب إقامة معسكر مغلق لمدة لا تقل عن 20 يوما استعدادا لمواجهة المغرب.

◀ تلقت إدارة النادي الصفاقسي التونسي خطابا من قبل المدرب البرتغالي جورج كوستا يطلب فيه فسخ العقد الذي كان أمضاء مع الفريق في مايو الماضي لمدة سنتين لأسباب صحية.

◀ جددت إدارة نادي الشباب السعودي عقد اللاعب أحمد عطيف لمدة موسم. وجاء التجديد بتوصية من سامي الجابر المدير الفني للفريق الذي يسعى للحفاظ على اللاعبين من ذوي الخبرات.

◀ أقال نادي شنغن الصيني مدربه السويدي سفين غوران إريكسون، عقب 8 جولات دون تحقيق أي فوز.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

البرازيلي غوميز مدربا للنصر السعودي

□ **الرياض** - أنهت إدارة نادي النصر السعودي التعاقد مع المدرب البرازيلي ريكاردو غوميز للإشراف على تدريب الفريق الأول اعتبارا من الموسم الجديد. وجاء تعاقد الإدارة مع غوميز بعد أن صرفت النظر عن الفرنسي بول لوغوين الذي وصل إلى الرياض وعقد اجتماعا مع مسؤولي النصر، ووعد بالرد على عرض الإدارة الثلاثاء ومن ثم العودة مرة أخرى لتوقيع العقد في حال الموافقة.

ويذكر أن المدرب غوميز سبق له الإشراف على تدريب فريق ساو باولو البرازيلي في فترتين، حيث كانت الفترة الأولى عامي 2009 و2010، قبل أن يعود في شهر أغسطس الماضي وتمت إقالته مرة أخرى من الفريق البرازيلي في شهر نوفمبر الماضي.

وبدأ غوميز مسيرته التدريبية مع نادي باريس سان جرمان الفرنسي لمدة سنتين حقق فيها مع فريق العاصمة الفرنسية كأس فرنسا في الموسم الثاني وبالتحديد 1997-1998، كما حقق الدوري أيضا في نفس العام، بعدها ترك غوميز فرنسا وعاد مرة أخرى إلى بلاده وتولى تدريب 7 أندية حتى عام 2004، بعدها تولى مسؤولية المنتخب الأولمبي البرازيلي. وبعد 3 أعوام عاد المدرب مرة أخرى إلى فرنسا، وتولى قيادة فريق بوردو وحقق معه الدوري الفرنسي عام 2007، ثم درب موناكو وترك منصبه في مايو 2009. وعاد إلى البرازيل مرة أخرى، وحقق مع فريق فاسكو دي غاما بطولة الكأس عام 2011.

وفي سياق متصل بالانتدابات دخلت إدارة النادي في مفاوضات جادة للتعاقد مع المهاجم السوري محمود المواس لاعب فريق أم صلال القطري.

وتكمن الأزمة التعاقدية مع المواس، في قطع العلاقات بين السعودية وبعض الدول العربية مع قطر، والذي يلعب المواس لأحد أنديةها ومرتبط معه بعقد يمتد حتى صيف 2019. ويحتاج النصر للتعاقد مع مهاجم قوي خلال الفترة المقبلة، في ظل اقتراب رحيل نايف هزازي، وتذبذب مستويات السهلاوي وحسن الراهب في الموسم الماضي.

الزمالك يسعى للحفاظ على موقعه في الدوري المصري

◀ **حسام البدري مدرب الأهلي يسعى إلى منح الفرصة لغير الأساسيين في لقاء سموحة خاصة بعد أن حسم الدرع رسميا**

ظل حاجة الفريقين للنقاط مشيرا إلى أن أبناء ميت عقبة يبحثون عن الفوز الرابع على التوالي لتأكيد صحتهم بالمسابقة. وقال مدرب الزمالك "لنلعب المباريات الأربع المتبقية للفوز فقط دون النظر للمنافسين وذلك لتحقيق الهدف المنشود مع نهاية الدوري". وفي مباريات أخرى بالمرحلة ذاتها الخميس يلتقي الإسماعيلي مع الداخلية والشرقية أمام طلائع الجيش والنصر للتعدين أمام طنطا.

ويحل الأهلي، بطل الدوري والمتصدر برصيد 76 نقطة الجمعة، ضيفا على سموحة صاحب المركز الخامس برصيد 51 نقطة في المرحلة ذاتها. ويسعى حسام البدري المدير الفني للأهلي إلى منح الفرصة للاعبين غير



استعداد كبير

واضح من التدريبات الأخيرة نية حسام البدري في إجراء تغييرات جذرية، حيث سيحول على كل من محمد الشناوي ومحمد نجيب ورامي ربيعة وصبري رحيل ومحمد هاني وأكرم توفيق وصالح جمعة وحسام غالي وميدو جابر ومؤمن زكريا وعماد متعب. فيما تعد المباراة على الجانب الآخر في غاية الأهمية بالنسبة إلى سموحة الخامسة للحفاظ على آماله في المنافسة على المركز الثالث أو الرابع لخطف إحدى بطاقات التأهل لمسابقة كأس الاتحاد الأفريقي.

تغييرات جذرية

رياضة



«نحن سعداء لأننا سنستفيد من خدمات المهاجم ماريوس وولف في الموسم المقبل. أعتقد أننا سنحصل منه على المزيد من المتعة عندما يعود إلى كامل لياقته مجددا».

فريدي بوبيتش

المدير الرياضي لنادي إينتراخت فرانكفورت الألماني



«أريد أن أظهر بشكل رائع من خلال الاستعداد للموسم وعودة النادي إلى القمة. أنا سعيد بما قدمته لكن أعلم أنني أستطيع الضغط أكثر لكي أظهر بشكل أفضل».

مورجان شنابيرلين

لاعب فريق إيفرتون الإنكليزي

موندIAL روسيا 2018.. بوابة نجوم العالم لدخول التاريخ

● رونالدو نجم برتغالي مالي بقدر ما هو كروي ● موندIAL روسيا سيكون اللحظة المثالية للعملاق الأرجنتيني ميسي



تكبير

منتخب الأرجنتين في حال تأهله سيلتقي في موندIAL روسيا مع ألمانيا وفرنسا وإيطاليا أو حتى تشيلي مجددا

ميسي مع رفاقه ويحتلون الآن المركز الخامس الذي يخولهم خوض ملحق عالمي مع بطل أوقيانوسيا.

وتبقى للأرجنتين أربع مباريات لقلب مصيرها، يوم 31 أغسطس في مونتفيدو ضد الأوروغواي، وعلى أرضها ضد فنزويلا والبيرو قبل انتقالها إلى الإكوادور.

وفي حال تأهلها، ستلتقي في روسيا مع ألمانيا، فرنسا، إيطاليا أو حتى تشيلي مجددا. من دون سنيين برتغال كريستيانو رونالدو الذي يبحث بدوره على غرار ميسي، عن لقب الموندIAL الذي يفقده.

لم يعلن ميسي أنه سيعتزل اللعب دوليا قبل موندIAL 2022، لكن آنذاك سيكون قد بلغ الخامسة والثلاثين.

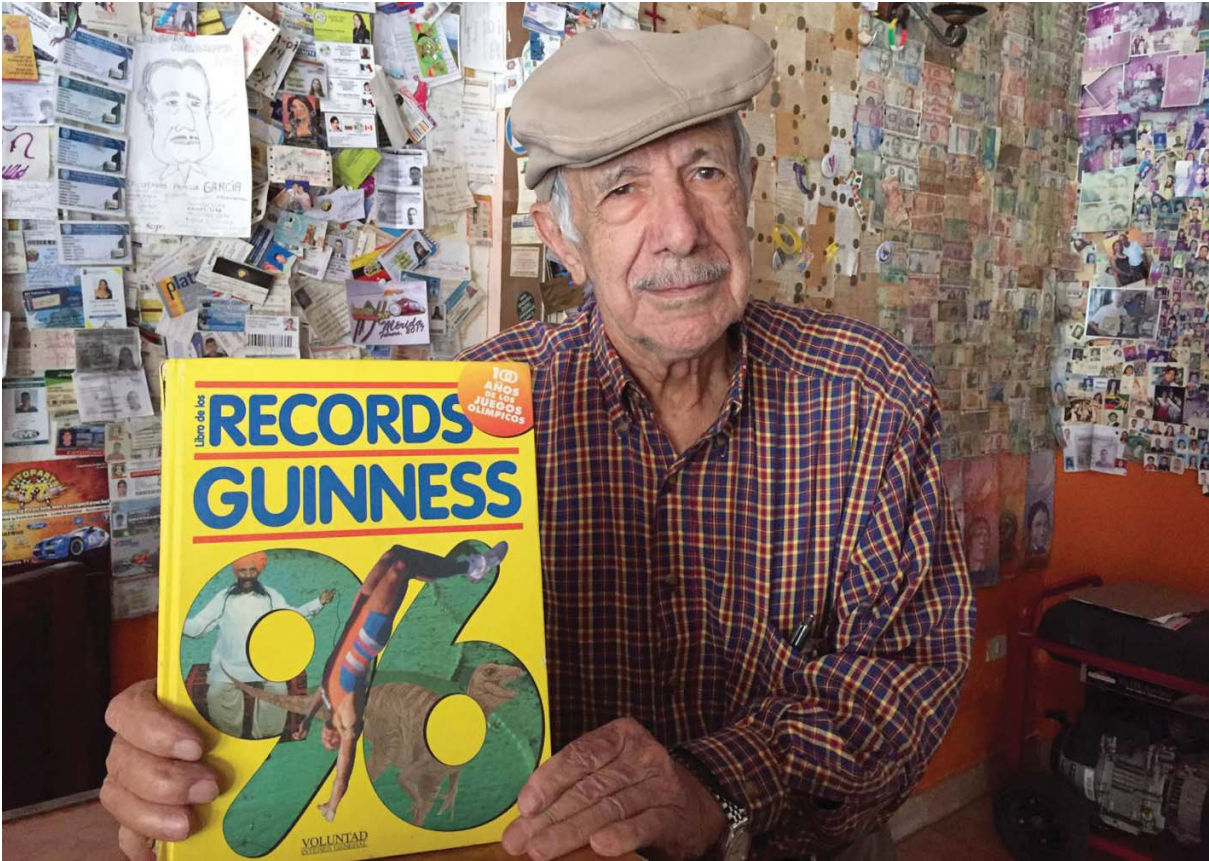
سيلبساو بعد رأسية مرتدة من القائم لقلب الدفاع نيكولاس أوتامندي (مانشستر سيتي الإنكليزي)، ما يؤكد أن خط الدفاع بمقدوره أن يكون حاسما أيضا. أما في الثانية فتنوعت الأهداف منها لدافع روما فيديريكو فاتسيو ومهاجم إشبيلية خواكين كوريا، ولاعب وسط روما لياندرو بارديس.

ويحلل أولارتيكوتشيا "الأرجنتين تملك أفضل لاعب في العالم إضافة إلى لاعبين آخرين جديين جدا. لكن إذا كنت لا تملك فريقا لن تصل إلى هدفك. في 1986 امتلكتنا فريقا كبيرا والرقم واحد (مارادونا)".. انتقد المديران السابقان جيراردو مارتينو وإدغاردو باوتزا لعدم نجاحهما في خلق طريقة لعب محددة للمنتخب، واختير سامباولي لأسلوبه الهجومي المتوافق مع ميسي.

وأعلن سامباولي بعد الفوز على البرازيل "هذه بداية مرحلة. يجب أن نتحسن. نختار أسلوب لعب وهذا يتطلب وقتا".

وتبدو الأرجنتين من المرشحين الأقوياء للمنافسة على لقب الموندIAL شرط أن تتأهل. وفي وقت ضمنت غريمتهما البرازيل التاهل في صدارة تصفيات أمريكا الجنوبية، يعاني

870 نكهة طبيعية للمرطبات تدخل صاحبها غينيس للمرة الثانية



المذاق الطبيعي طريق للعالمية

الأمير في صدمة، وأدى إلى ما يشبه ثورة في المدينة، وانتشر الخبر بسرعة نتيجة لقوة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي.

مرطبات الأفوكاتو، مؤكداً أنه عندما اضطر إلى إغلاق المحل لمدة أسبوعين بسبب ندرة الحليب الضروري لتصنيع المرطبات، تسبب

وأوضح أوليفيرا أنه بدأ بالمذاقات الكلاسيكية مثل الفانيليا والفراولة، أما أول نكهة حققت نجاحاً وشهرة لمحله فكانت

يسعى مهاجر برتغالي يمتلك محلاً لبيع المرطبات بمدينة ماردة الفنزويلية إلى دخول غينيس للمرة الثانية بتقديم 870 نكهة ومذاقاً للمرطبات بعد أن دخل المرة الأولى هذه الموسوعة للأرقام القياسية بـ593 نوعاً مختلفاً من نكهات ومذاقات المرطبات.

ارتفاعات شاهقة، إلا أن كوروموتو يعتبر نقطة الجذب الأساسية للسائحين القادمين من جميع أنحاء العالم لتذوق منتج من المرطبات، ومن ثم يفكر أيضاً في ابتكار نوع من المرطبات يطلق عليه نكهة السائح. وتغطي جدران المحل من الداخل المئات من الصور الفورية التي التقطها شباب، مراهقون، أطفال وعجائز، تحول لونهم بمرور الزمن وأصبح الأصفر السيبيا هو السائد عليها.. كبر الصغير، ورحل من رحل، ولا يزال طعم مرطبات كوروموتو باقياً من صنع يد السيد أوليفيرا.

وأكد مالك المحل الذي تجاوز الـ86 من عمره "أنا مخترع"، بالرغم من أنه منذ عام 2014 أصبح من الصعب الحصول على السكر والألبان، مما اضطره إلى الإغلاق مؤقتاً، إلا أن المحل مفتوح الآن ويفخر بأن يقدم لعملائه قائمة من المذاقات والنكهات تصل إلى 870 صنفاً من المرطبات.

غاب أوليفيرا ليعود بعد قليل حاملاً طبعة عام 1996 من موسوعة غينيس للأرقام القياسية، وهو العام الذي دخل فيه المحل الموسوعة بتقديم 593 نوعاً مختلفاً من نكهات ومذاقات المرطبات، جميعها طبيعية. وقال "في حقيقة الأمر أنا طاه.. لم تخطر على بالي فكرة عمل المرطبات سوى عام 1981"، مشيراً إلى أنه كان ينظر إلى هذه المهنة على أن منتجها أغلبية صناعي، ولهذا قرر حين بدأ التوجه إلى هذا المجال تقديم منتج طبيعي 100 بالمئة دون أي مواد صناعية أو إضافات كيميائية.

كما توجد مذاقات خاصة بالرومانسيين الحالمين بمذاق حب حياتي وروح قلبي أو ليلة الزفاف، أما من لم يحالفهم التوفيق في تجربتهم العاطفية فيمكنهم تذوق نكهة دموع الغرام.

ويستمتع الزبائن بتشكيلة لا نهائية من المذاقات والنكهات المختلفة وهم جالسون على مقاعد أمام هذا المحل، الذي لا يبدو عليه أي أثر من تبعات الأزمة الاقتصادية والسياسية الطاحنة التي تعصف بفنزويلا منذ شهور، حيث يحتفل هذه الأيام بدخوله موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بحسب ما تشير إليه اللوحة الملونة المعلقة في صدر المحل ليراهم الداخلون طوال الوقت. وتقوم سيدتان داخل المحل بإعداد كرات المرطبات، فيما يتابعهما مانويل دا سيلفا أوليفيرا جالساً على مقعد، يملؤه شعور بالفخر والاعتزاز بالإنجاز الذي حققه. كان قد وصل إلى ماردة عام 1953 قادماً من البرتغال، فبالرغم من أن المدينة يوجد بها التليفريك الأطول والأعلى في العالم، حيث يقطع أربعة آلاف و765 متراً، ما يتيح للسائحين مشاهد بانورامية رائعة من على

«هاشتاغ يجمعنا»: حفلات زفاف على الجدار الافتراضي

مستمر على جدار افتراضي رقمي، وفي هذا الإطار أسست في عام 2014 شركة تحمل اسم ويدنج هاشتاغ وال في أمستردام. وتري جين توينغي، وهي مؤلفة كتاب "آي جين" الذي سيصدر قريباً، أن الحرص على دور وسائل التواصل الاجتماعي في المناسبات الاجتماعية يشبه بالنسبة للمولعين بهذه الوسائل "مد البساط الأحمر بالنسبة للأشخاص العاديين". وتري شيري تركل أستاذة العلوم الاجتماعية في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا في كتابها "وحدنا ونحن معا"، أن التشتت والإلهاء اللذين يسببهما استخدام الهواتف، يمكن أن يمثلًا حاجزاً بحول دون إضفاء طابع حميمي على المواقف الاجتماعية. وتتوقع أن تشهد ظهور حركة مضادة مقنّامية القوة لإقامة حفلات زفاف لا يُسمح بتشغيل الأجهزة الإلكترونية فيها.

إلى نشر صورة تقليدية على حسابها على موقع إنستغرام لنعلن عن خطبتها، لكنها نشرت صور الخطبة من خلال هاشتاغ JessTheTwoOfUs، والذي حقق انتشاراً واسعاً. وتعتزم أن تشجع ضيوف حفل زفافها المقرر إقامته في سبتمبر المقبل، على استخدام نفس الهاشتاغ لنشر الصور والمقاطع المصورة من الحفل على حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

أسست ميريل واكيم وهي أحد المسؤولين عن التحرير في مجلة لوس أنجلوس الأمريكية شركة باسم هابيلي إيفر هاشتاغ، وذلك بعدما طلب منها أصدقائها أن تبتكر لكل منهم هاشتاغات ذات طابع شخصي لاستخدامها في حفلات زفافهم. وتحاول الشركات مساعدة المدعويين الراغبين في نشر صور أو مقاطع مصورة من حفل الزفاف عبر فيسبوك أو إنستغرام وتمكينهم من بث مثل هذه المضامين بشكل

لندن - ظهرت العديد من الشركات التي تعمل على أن توفر للمقبلين على تنظيم حفلات زفافهم إمكانية الاستعانة بأشخاص متخصصين في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، بهدف تحقيق الانتشار الأوسع لصور حفلاتهم على الشبكات الاجتماعية، وذلك في ظل انتشار ثقافة التقاط الصور الذاتية "السيلفي".

وفقاً لما نشر في الموقع الإلكتروني بي سي البريطاني، فإن العديد من الشركات بدأت حالياً في تحقيق أرباح من خلال توفير خدمات متخصصة في إعداد وصياغة هاشتاغات حفلات الزفاف، وعبر توفير خبراء يقدمون العون للعروسين في التعامل مع نشر صور الزفاف أو مقاطع المصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل احترافي. وأوضحت البريطانية جيسكا لايمان (33 عاماً) خبيرة استراتيجيات في مجال الترويج للعلامات التجارية، أنها لم تجأ

سلمى حايك تؤكد رفضها مواعدة ترامب

وهي على علاقة برجل آخر؛ ليوحى إليها الأخير بأن حبيبها لا يناسبها وليس بشخص مهم، ويجب أن تخرج معه، أي مع ترامب. وسبق أن قالت وسائل إعلام محلية أميركية إن ترامب لم يطلب من حايك الخروج معه، إلا أنها أكدت عكس ذلك خلال المقابلة.

وصادف أن ترامب كان جالساً خلفها، فسارع إلى وضع معطفه على كتفها عندما أخطرت صديقها أنها تشعر بالبرد. وخلال الاحتفال، فتح ترامب حديثاً قصيراً معها ومع صديقها ثم طلب رقم هاتفيهما. وبحسب حايك، فإن ترامب لم يهاتف صديقها أبداً لاحقاً لكنه اتصل بها، وسألت حايك ترامب حين دعاها للخروج معه، لماذا يدعوها

واشنطن - كشفت الممثلة الأميركية المشهورة سلمى حايك أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب حاول منذ عدة سنوات أن يدعوها إلى موعد إلا أنها رفضت. وأوضحت حايك خلال ظهورها في برنامج "ذا ديلي شو" تفاصيل الحادثة، حيث أفادت بأن ذلك جرى أثناء حضورها احتفالاً في الولايات المتحدة بصحبة صديقها،



حورية بحر دنماركية معلم سياحي يقاوم العابثين

كوبنهاغن - أعلنت الشرطة الدنماركية أن حورية البحر الصغيرة في كوبنهاغن، وهي أشهر معلم سياحي في الدنمارك، طليت باللونين الأبيض والأزرق. وهي المرة الثانية في ظرف أسبوعين التي يرش فيها التمثال بالطلاء. وكان المعلم دهن باللون الأحمر في 30 مايو الماضي على يد مدافعين عن الحيوانات كانوا يطالبون بوضع حد لصيد الحيتان في جزر فارو. أما هذه المرة، فلا يزال الغموض يلف هذه الحادثة.

وأوضحت الشرطة على حسابها في تويتر أن عبارة حرر عبدول كتبت أمام التمثال. ولا يزال البحث جارياً عن فتاة رشيتة القوام ذات شعر فاتح اللون بطول 170 سنتمتراً. وما من معلومات إضافية. ونشرت صور لحورية البحر الصغيرة ونصفها مطلي في وسائل الإعلام الدنماركية. وتمثل هذه الحورية البرونزية المنصوبة منذ العام 1913 على صخرة في خليج العاصمة الدنماركية شخصية واردة في قصص هانس كريستيان أندرسن.

وسُرق رأس التمثال مرتين؛ مرة في العام 1964 وأخرى في العام 1998 وذراعه سنة 1984، علماً بأنه وقع رشه العديد من المرات بالطلاء ودُفع به إلى المياه وغطى ببرق سنة 2004 للتهديد بترشح تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي.

